غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

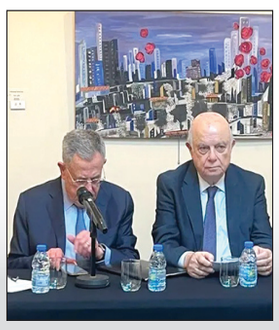

ندوة بذكرى استشهاد الحريري ص٤

جابر: الزيادة على الـTVA تحتاج لقانون ص٥

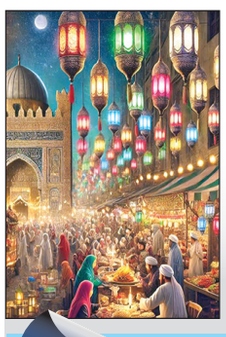

رمضان في الوجدان العربي ص٨

100000L.L.

AL-LIWAA 18 Février 2026 - 61éme Année - No.17462

الاربعاء ١٨ شباط ٢٠٢٦م □ ١ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٢

تشريع الإيرادات في الطريق إلى المجلس.. واستغراب لتنصُّل «وزراء الأحزاب»!

سلام في طرابلس يؤكِّد دعم المتضرِّرين: زيادة رواتب القطاع العام مشروعة والرسوم لتأمين التوازن المالي

في وقت تواجه فيه الحكومة ارتدادات قرارات تصحيح الخلل في رواتب موظفي القطاع العام من مدنيين عسكريين، في الخدمة أو متقاعدين، بإعادة شرح الدوافع والتبريرات على لسان رئيس الحكومة نواف سلام ووزير المال ياسين جابر، تزامن بدء شهر رمضان، وهو شهر الرحمة والصيام عند المسلمين مع بدء الصيام الكبير لدى الطوائف المسيحية، في مسحة روحية، لعلها إحدى سمات لبنان، شعبه وهويته، كوطن ودولة..

على أن الأبرز سياسياً وانتخابياً، نفي المكتب الإعلامي للرئيس بري، ما أوردته محطة تلفزيونية حول التمديد للمجلس النيابي بأنه محض اختلاق وعارٍ عن الصحة جملة وتفصيلاً.

وفي السياق، اكد الخبير الدستوري سعيد مالك في تصريح لـ« اللواء» ان القرار الذي صدر عن الحكومة اول من امس يضم شقين الاول يتعلق بإضافة ٣٠٠ الف ليرة على البنزين فهذا من حقها عملا بأحكام المادة ٥٥ من قانون الموازنة الذي منح الحكومة حق التشريع الجمركي. اما بالنسبة الى رفع الضريبة على القيمة المضافة فهذا بحاجة الى قانون، والحكومة ارسلت مشروع قانون بهذا الخصوص ويفترض على مجلس النواب النظر بهذا المشروع، فأما يقره او يرده.

وردا على سؤال حول إمكانية عودة الحكومة عن قرارها بإضافة الى ٣٠٠الف ليرة على صفيحة البنزين، قال ممكن: فهذا ممكن وعندما ترى الحكومة مناسبا اعادة النظر بقرارها والرجوع عنه.

وحضر البُعد التشريعي لقرارات جباية الإيرادات في الاجتماع بين الرئيس نبيه بري ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية ابراهيم كنعان، في وقت دخلت فيه مفاعيل الإجراءات المالية الحكومية حيز التنفيذ، وسط اشغال الموقف النيابي، والاحتجاج في الشارع..

على أن الأمر المثير للتساؤل والاستغراب مسارعة الأحزاب المنضوية في مجلس الوزراء من التنصل، والإعلان عن رفض تمويل السلسلة من جيوب المواطنين!

في هذه الظروف، اتجهت الأنظار اللبنانية مجدداً الى ما يأتي من تصريحات أو تحليلات من جنيف في ما خصّ المفاوضات الأميركية - الإيرانية للتوصل إلى اتفاق يتعلق بالملفات النووية أولاً والصاروخية وما يتعلق بالنفوذ عبر الجهات والأحزاب المرتبطة بإيران، أو تدور في فلك السياسة الخارجية - الإيرانية.

ولئن كانت الحكومة انتهت الى وجهة نظر الجيش عبر المرحلة الثانية في ما خص حصر السلاح شمال الليطاني، فإن المهلة التي كشف النقاب عنها، والمحصورة بين أربعة وثمانية أشهر بقيت مدار متابعة، وسط امتعاض مسيحي من وضوح الموقف، والإعلان أن حزب الله لا يتعاون مع الجيش اللبناني خارج منطقة جنوب نهر الليطاني.

كاتس: فرضنا احتلال النقاط الـ ٥

وفي سياق مترابط، على وقع اجتماع لسفراء الخماسية في السفارة المصرية تحضيرا لمؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس في ٥ آذار المقبل، اكد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس ان بقاءنا في النقاط الخمس في جنوب لبنان لم يكن جزءاً من اتفاق وقف إطلاق النار لكننا فرضناه على أرض الواقع وقبل به الأميركيون. وقال «لن ننسحب من لبنان طالما يمتلك «حزب الله» سلاحا». واعتبر كاتس ان المشاكل في إمدادات الأسلحة الأميركية

٦

الرئيس سلام بين مستقبليه في طرابلس

رسالة المفتي دريان لشهر رمضان المبارك

ص ٧

نقطة وسطر

زيادات الأجور على محك العدالة الإجتماعية

ص ٨

إتفاق أميركي -إيراني على «تحقيق تقدم» .. والجولة الثالثة مطلع آذا ر

خامنئي يصعِّد بوجه واشنطن .. وترامب لا يتوقع فشلاً ويتابع لحظة بلحظة

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن إيران والولايات المتحدة توصلتا إلى تفاهم بشأن "مبادئ إرشادية" رئيسية خلال الجولة الثانية من المحادثات النووية في جنيف امس لكن لا يزال أمام الطرفين مسائل يتعين العمل عليها.

وأضاف عراقجي، في تصريح لوسائل الإعلام الإيرانية عقب انتهاء المحادثات، "طُرحت أفكار مختلفة ونوقشت بجدية، وفي النهاية تمكنا من التوصل إلى اتفاق عام بشأن بعض المبادئ الإرشادية. ومن الآن فصاعدا سنتحرك بناء على هذه المبادئ وسنبدأ (صياغة) نص اتفاق محتمل".

وكشف مسؤول أميركي، اليوم الثلاثاء، أن إيران ستقدم مقترحات مفصلة خلال الأسبوعين المقبلين لسد الفجوات في المحادثات النووية مع الولايات المتحدة

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته أثناء حديثه عن المناقشات في جنيف: «تم إحراز تقدم، لكن لا يزال هناك الكثير من التفاصيل التي يجب مناقشتها. قال الإيرانيون إنهم سيعودون خلال الأسبوعين المقبلين بمقترحات مفصلة لمعالجة بعض الفجوات القائمة في مواقفنا».

وتوسطت سلطنة عُمان في المحادثات غير المباشرة بين ستيف ويتكوف المبعوث الأميركي الخاص وجاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى جانب عراقجي.

وقال وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي في منشور على منصة إكس "الكثير من العمل لا يزال يتعين القيام به" لكن إيران والولايات المتحدة تغادران الاجتماع "بخطوات واضحة للمرحلة التالية".

وبالتزامن مع المحادثات في جنيف، أفادت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية بإغلاق أجزاء من مضيق هرمز الاستراتيجي لبضع ساعات "كإجراء احترازي أمني" خلال إجراء الحرس الثوري

٦

بدر البوسعيدي خلال لقائه ويتكوف وكوشنير في جنيف

الملك سلمان: ماضون بنهج ثابت في خدمة الحرمين الشريفين

هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المواطنين والمواطنات والمسلمين في أنحاء العالم كافة بمناسبة حلول شهر رمضان، في كلمة ألقاها نيابة عنه سلمان الدوسري، وزير الإعلام السعودي.

وقال الملك سلمان في كلمته: نهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك، الذي تفتح فيه أبواب الجنة، وفيه ليلة خير من ألف شهر، سائلين الله سبحانه أن يعيننا على الصيام والقيام وأداء الطاعات.

وقال الملك سلمان : نحمد المولى العلي القدير على ما خص به بلادنا المباركة، من شرف خدمة الحرمين الشريفين، وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزائرين، ونحن ماضون بعون الله على هذا النهج الثابت، الذي سار عليه ملوك هذه الدولة.

وأضاف: «شهر رمضان مناسبة عظيمة لتزكية النفوس، والعمل الصالح وتعزيز التراحم والتكافل، وشكر المولى عز وجل على نعمه الظاهرة والباطنة، ونسأل الله تعالى أن يبارك لنا في هذا الشهر الفضيل، ويتقبل منا صالح الأعمال وأن يديم على بلادنا الأمن والرخاء، وأن ينعم على الأشقاء في فلسطين، والأمة الإسلامية والعالم أجمع بالسلام.

وبمناسبة حلول شهر رمضان، تلقى الملك سلمان بن عبدالعزيز، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة من قادة الدول الإسلامية، ووجه لهم الملك وولي العهد برقيات شكر جوابية، مقدرين ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة ودعوات صادقة، سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية بالخير والبركة، ودوام الأمن والاستقرار.

مسؤول سوري: «إخلاء مخيم الهول خلال أسبوع»

بدأت السلطات السورية امس نقل من تبقى من قاطني مخيم الهول الذي يؤوي عائلات عناصر في تنظيم «داعش» إلى مخيم آخر في حلب شمال البلاد، تمهيداً لإخلائه كاملاً، وفق مصدر حكومي ومسؤول مكلف من الحكومة لإدارة شؤون المخيم.

وأفاد المسؤول المكلف من الحكومة لإدارة شؤون المخيم فادي القاسم: «أجرينا تقييماً لاحتياجات المخيم ووجدنا أنه يفتقد المقومات الأساسية للسكن فقررنا بشكل طارئ نقل المخيم لمخيمات حلب الجاهزة»

من جهته صرح مصدر حكومي مفضلاً عدم الكشف عن هويته أن «وزارة الطوارئ وادارة الكوارث تعمل الآن على إخلاء مخيم الهول في محافظة الحسكة ونقله إلى مخيم في أخترين شمال حلب».

كما أردف أن سيارات تقل سكان المخيم خرجت بالفعل من الحسكة متجهة إلى شمال حلب.

أتى ذلك فيما كشفت المتحدثة باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في سوريا سيلين شميت أمس الاثنين أن المفوضية «لاحظت انخفاضاً كبيراً في عدد سكان مخيم الهول في الأسابيع الماضية».

وقالت شميت إن «الحكومة أبلغت المفوضية وشركاءها بأنها تخطط لنقل عدد السكان القليل المتبقي في المخيم خلال الأيام المقبلة إلى مخيم أخترين في حلب، وطلبت دعمنا ومساعدتنا في نقل السكان إلى هناك».

يذكر أن المخيم كان يضم نحو ٢٤ ألف شخص، بينهم ما يقارب ١٥ ألف سوري وحوالي ٦٣٠٠ امرأة وطفل أجنبي من ٤٢ جنسية، ترفض غالبية بلدانهم استعادتهم، لكن أعدادهم انخفضت بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة.

٦

رمضان اليوم في معظم دول الخليج وغداً في مصر وسوريا

أعلنت السعودية والكويت والإمارات وقطر واليمن امس ثبوت رؤية هلال شهر رمضان للعام الهجري ١٤٤٧ وأن اليوم الأربعاء الموافق ١٨ شباط هو أول أيام الشهر الكريم.

وقالت المحكمة العليا في السعودية في بيان "شهد عدد من الشهود العدول برؤية هلال شهر رمضان المبارك هذه الليلة".

وفي البحرين، قالت هيئة الرؤية الشرعية إنه "لم يتقدم للهيئة أحد يدلي بشهادته، إلا أنه ثبت شرعا بالمملكة العربية السعودية رؤية هلال شهر رمضان في هذه الليلة بشهادة عدد من الشهود العدول، وعليه فإن الهيئة قد قررت أن يكون اليوم ١٨ من شهر ٢٠٢٦م هو أول أيام شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧ه، ويجب صيامه".

وفي القدس، أعلن رئيس مجلس الإفتاء الأعلى محمد حسين أن اليوم هو غرة رمضان.

وأعلن مفتي لبنان كذلك أن هو أول الشهر الفضيل. وأعلن مجمع الفقه الإسلامي في السودان أن اليوم هو أول أيام مضان، لكن مصر والأردن أعلنا عدم ثبوت رؤية الهلال ليكون بذلك اليوم هو المتمم لشهر شعبان وبعد غدا

٦

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء
يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك
المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال - الزيدانية - بيروت

المنطقة معلّقة على خيط رفيع حيث تتداخل الرسائل العسكرية مع الحسابات السياسية

سيناريوهات متعدّدة الأشكال لدى طهران في حال المواجهة الشاملة مع واشنطن وإسرائيل

في الوقت التي تجلس فيه طهران وواشنطن على طاولة الحوار، ما تزال فرضية المواجهة المباشرة بينهما ومعهما إسرائيل الى جانب أميركا موجودة، فطهران، التي بنت عقيدتها العسكرية خلال العقود الماضية على مبدأ «الصبر الاستراتيجي» والرد غير المتكافئ، لا تنظر إلى أي هجوم محتمل بوصفه ضربة عسكرية محدودة، بل كبداية مسار تصعيدي متعدد المراحل، يتدرّج من الاحتواء الدفاعي إلى الهجوم المركب، وصولاً إلى إعادة رسم قواعد الاشتباك في المنطقة.

في قراءة واقعية لمصادر سياسية مواكبة لما يجري ولديها معطيات معينة عما يمكن أن يحصل في حال فشلت المفاوضات ترى انه في حال وقوع هجوم أميركي أو إسرائيلي، تبدو الأولوية الإيرانية مركّزة على امتصاص الضربة الأولى وتقليص آثارها العسكرية والنفسية. تقوم هذه المرحلة على مزيج من الدفاع الجوي المتعدد الطبقات، والانتشار اللامركزي للمنشآت الحسّاسة، إضافة إلى اعتماد مبدأ «المرونة العملياتية» الذي يسمح باستمرار القيادة والسيطرة حتى في ظل تعرّض مراكز رئيسية للقصف، خصوصا في ظل حديث سابق عن إمكانية استهداف المرشد الأعلى آية الله خامنئي.

في هذا السياق تدرك طهران أن الطرف المهاجم سيحاول تحقيق صدمة استراتيجية تُربك الداخل الإيراني وتُظهر تفوّقاً عسكرياً ساحقاً. لذلك، فإن الهدف الإيراني الأول سيكون منع تحوّل الضربة إلى انهيار معنوي أو سياسي، عبر إعلان سريع عن الجاهزية للرد، وإظهار قدرة على إعادة تشغيل المنشآت أو الحفاظ على القدرات الصاروخية، هذه المرحلة دفاعية في ظاهرها، لكنها تمهيدية لمرحلة الرد الواسع، وبعد تثبيت الجبهة الداخلية، تنتقل إيران إلى استخدام أبرز أوراقها: القوة الصاروخية والطائرات المسيّرة، حيث وكما هو معلوم لقد استثمرت طهران لسنوات في تطوير منظومة صاروخية متنوعة المدى والدقة، قادرة على ضرب أهداف عسكرية وبنى تحتية حيوية في العمق الإسرائيلي وتجاه المصالح الأميركية والقواعد العسكرية في أكثر من منطقة لا سيما في منطقة الخليج.

في هذا السيناريو، في رأي المصادر لا يكون الرد الإيراني رمزياً أو محدوداً، بل يقوم على مبدأ «الإغراق الكثيف»، أي إطلاق موجات متتالية من الصواريخ والمسيّرات بهدف إنهاك أنظمة الدفاع الجوي لدى الخصم الأميركي والإسرائيلي على حد سواء، وإحداث أضرار متراكمة، والفكرة هنا ليست فقط في إصابة أهداف محددة، بل في خلق ضغط مستمر يربك الحسابات العسكرية والسياسية للخصم، كما أن استخدام المسيّرات منخفضة الكلفة مقارنة بالصواريخ الباليستية يتيح لإيران الحفاظ على وتيرة نيران مرتفعة لفترة أطول، وهنا تتحوّل المواجهة إلى معركة استنزاف، حيث تسعى طهران إلى إثبات أن كلفة استمرار الحرب ستكون أعلى من كلفة احتوائها.

وتقول المصادر أن العنصر الأكثر حساسية في الخطة الإيرانية المحتملة يتمثل في توسيع نطاق الاشتباك عبر الحلفاء المنتشرين في أكثر من ساحة. فإيران على الرغم مما حل بالمنطقية من متغيّرات لا تنظر إلى نفسها كقوة معزولة، بل كجزء من شبكة إقليمية تملك أدوات ضغط متعددة، ففي حال تصاعد المواجهة، قد تتحوّل الجبهات المحيطة بإسرائيل أو بالمصالح الأميركية إلى ساحات ضغط متزامن. هذا التوسّع لا يعني بالضرورة إعلان حرب شاملة من جميع الأطراف، بل يمكن أن يأخذ شكل عمليات محدودة ومدروسة، تُبقي الخصم في حالة استنفار دائم وتشتّت موارده العسكرية. والهدف من هذه المرحلة هو نقل المواجهة من إطارها الثنائي إلى فضاء إقليمي أوسع، بحيث يصبح أي تصعيد ضد إيران محفوفاً باحتمال اشتعال جبهات متعددة في آن واحد. إنها معادلة «وحدة الساحات» بصيغتها العملياتية، حيث يتداخل الرد المباشر مع الضغط غير المباشر.

> «أي حرب بين إيران وأميركا ومعها إسرائيل لن تكون حدثاً عابراً بل بداية مسار تصعيدي يصعب احتواؤه سريعاً»

أما إذا استمرت الحرب وتصاعدت حدّتها، فتعرب المصادر عن اعتقادها في ان تلجأ طهران إلى استخدام الورقة الأكثر تأثيراً على الاقتصاد العالمي، تهديد أو إغلاق مضيق هرمز، وربما التأثير على الملاحة في باب المندب عبر حلفائها، حيث يُعد مضيق هرمز وهذا الأمر معلوم للعالم أجمع شرياناً حيوياً لمرور نسبة كبيرة من تجارة النفط العالمية، وأي اضطراب فيه ينعكس فوراً على أسعار الطاقة والأسواق الدولية، وفي المقابل تدرك ايران أن هذه الخطوة تحمل مخاطر كبرى، إذ قد تستدعي تدخّلاً دولياً واسعاً. لكنها في الوقت نفسه تعتبرها «خياراً أخير» إذا شعرت أن وجودها الاستراتيجي مهدّد. في هذه المرحلة، تتحوّل المواجهة من صراع عسكري إقليمي إلى أزمة اقتصادية عالمية، تضغط على العواصم الكبرى لدفعها نحو احتواء التصعيد وفرض وقف لإطلاق النار.

وهذه الخطة الإيرانية المفترضة تعتمد في رأي المصادر السياسية على مبدأ أساسي: جعل كلفة الهجوم عليها باهظة ومتعددة الأبعاد. فالمواجهة، وفق هذا التصوّر، لا تُختزل في تبادل الضربات، بل تمتد إلى الاقتصاد العالمي، وأمن الطاقة، واستقرار الممرات البحرية.

غير أن نجاح هذه الاستراتيجية يبقى رهناً بعدة عوامل، أبرزها قدرة إيران على الحفاظ على تماسك جبهتها الداخلية، ومدى استعداد خصومها لتحمل حرب طويلة. كما أن هامش الخطأ في مثل هذه المواجهات ضيق للغاية، إذ يمكن لأي تصعيد غير محسوب أن يخرج عن السيطرة.

حيال كل ما تقدّم فهذه السيناريوهات لا تعكس بالضرورة رغبة حتمية في الحرب، بقدر ما تكشف عن فلسفة ردع قائمة على التدرّج والتشابك. إنها محاولة لبناء معادلة تقول إن أي هجوما لن يكون حدثاً عابراً، بل بداية مسار تصعيدي يصعب احتواؤه سريعاً. وبين منطق الردع ومنطق المغامرة، تبقى المنطقة معلقة على خيط رفيع، حيث تتداخل الرسائل العسكرية مع الحسابات السياسية، وتبقى الحرب الشاملة خياراً قائماً لكنه محفوف بتكاليف قد تتجاوز حدود الإقليم إلى العالم بأسره.

حسين زلغوط

همس

يتحدث عارفون عن «هوية مالية» تقدِّم مرشحين وتُبعد آخرين لدى حزب مسيحي بارز..

غمز

تنتقد شخصيات مسؤولة الاحزاب المشاركة في الحكومة، التي قالت شيئاً في الجلسة.. أو لم تقل، لكنها ملأت المواقع بالتنصُّل من اجراءات الدولة في توفير الإيرادات!

لغز

أصيب إعلاميون ساعدتهم فرص للصعود «التواصلي» بنوبات حملت هؤلاء إلى الإعلان عن خوض غمار الإنتخابات النيابية..

السياسة اليوم

صفقة النووي هل تريح لبنان؟

المؤشرات الاولى للمفاوضات الاميركية الايرانية في جلستها الثانية في مدينة جنيف السويسرية، تصبُّ في خانة تحقيق تقدم بين الجانبين، باتجاه التوصل الى عقد صفقة محصورة بالملف النووي ، كما يروج الجانب الايراني بذلك ، ولا تشمل برنامج الصواريخ الباليستية المتطورة، او التوقف عن دعم النظام الايراني للاذرع والمليشيات المذهبية الموالية لايران في العراق واليمن ولبنان ومن ضمنها حزب الله، بالرغم من الغموض الذي مايزال يكتنف تفاصيل ما تم التوصل اليه بالكامل، ما يعني ان اسلوب الضغط العسكري الاقصى، الذي انتهجته الولايات المتحدة الاميركية،بحشد اكبر قوة عسكرية بحرية في منطقة النزاع ، مدعومة بمئات الطائرات والاسلحة المتطورة ،اعطى ثماره بإرغام النظام الايراني على تقديم الخيار الديبلوماسي، والتنازلات المطلوبة للتوصل الى صفقة بشأن الملف النووي برمته، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنه ، بدل المواجهة العسكرية مع واشنطن، وتجنباً لضربة عسكرية ، تهدد وجود ومستقبل النظام ، الذي يرزح حالياً، تحت وطأة العقوبات الدولية، وتردِّي الوضع الاقتصادي والمالي حتى الحضيض.

وفي انتظار خواتيم المفاوضات الاميركية الايرانية، التي ماتزال تتخللها تهديدات متواصلة من الجانبين ،وما يمكن ان تسفر عنه نهائياً، تطرح تساؤلات واستفسارات ، عن مؤثرات اي صفقة محتملة بخصوص الملف النووي الايراني ، على مسار الاوضاع في لبنان، ولاسيما على جهود الحكومة في تنفيذ قرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، ومن ضمنه سلاح حزب الله، في ظل استمرار الحزب برفضه نزع سلاحه والتذرع بأكثر من سبب لانتهاجه هذا الموقف السلبي ، الذي يتعارض مع اتفاق وقف الاعمال العدائية بينه وبين اسرائيل وتنفيذ القرار الدولي ١٧٠١ ، ويشوش على مساعي الدولة اللبنانية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية ؟

يرى مصدر ديبلوماسي ان احتمال التوصل الى صفقة اميركية ايرانية بخصوص الملف النووي، وان لم يكشف عن باقي الملفات الاخرى، يتقدم كثيراً استناداً لما ينقل من اجواء ايجابية عن الطرفين، ما يعني الدخول بمرحلة جديدة ، عنوانها التهدئة والاستقرار، الامر الذي يفرض تلقائياً، انتهاج سياسة ايرانية جديدة، ولاسيما تجاه لبنان،وهي مغايرة لسياسة المواجهة واشعال الحروب المذهبية، ما يؤدي الى سحب عناصر المواجهة السائدة سابقاً، وازالة كل مبررات الاحتفاظ بالسلاح غير الشرعي،واعطاء دفع قوي للدولة اللبنانية، للاندفاع قدماً، باستكمال نزع كل السلاح غير الشرعي وبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية، وإن كان استمرار الاحتلال الاسرائيلي جنوباً، والاعتداءات على لبنان، يُبقيان المنطقة في حال توتر وعدم استقرار.

معروف الداعوق

عون اطّلع على جهود أمن الدولة في مكافحة الفساد: لا دولة قانون ومؤسسات من دون قضاء مستقل وعادل

الرئيس عون متوسطاً وفد وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال العدالة

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، في حضور وزير العدل عادل نصار، رئيس وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال العدالة الجنائية Eurojust مايكل شميت، «ان لا دولة قانون ومؤسسات من دون قضاء مستقل وقوي وعادل، وهذا ما عملنا على تحقيقه منذ بداية الولاية الرئاسية، وتم إقرار قانون يعزز دور السلطة القضائية ويكسبها المزيد من الحصانة والفعالية كي تقوم بواجبها في تحقيق العدالة بين المواطنين».

وشدّد الرئيس عون على ان القضاء في لبنان مرّ في ظروف صعبة خلال الأعوام الماضية، لكنه بدأ منذ مدة قصيرة يستعيد عافيته ويثبت حضوره ويفعل دوره، مؤكدا أهمية التنسيق بين الهيئات القضائية اللبنانية ووزارة العدل مع وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال العدالة الجنائية بعد الاتفاقية التي تم التوقيع عليها قبل أيام، لافتا الى ان هذا التعاون بين لبنان والدول الأوروبية له انعكاساته الإيجابية خصوصا انه يمكن الاستفادة من التجارب التي ميّزت الدول عبر التاريخ.

بدوره أكد شميت على ان التعاون بين الوكالة الأوروبية ووزارة العدل في مختلف إداراتها، يعطي نتائج إيجابية لكلا الطرفين خصوصا في مجالات مكافحة التهريب والإرهاب والجريمة. واستقبل الرئيس عون وزير الصناعة جو عيسى الخوري يرافقه رئيس مجلس إدارة شركة «حومال تكنولوجي بارك» والرئيس التنفيذي لشركة multilane التي تعنى بالصناعة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي فادي ضو، حيث تم خلال اللقاء عرض الاستثمارات التي نفذتها الشركة في لبنان والتعاون الذي تلقاه من وزارة الصناعة. وأشار ضو الى انه يعمل على تطوير لبنان ليصبح مركزا عالميا للتكنولوجيا المتقدمة من خلال مبادرات Multilane المؤسسية ومسؤوليتها الاجتماعية، عبر توفير مسارات مهنية للشباب اللبناني الساعين الى بدء حياتهم المهنية وتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في تصدير المنتجات لا الأشخاص من لبنان.

ونوّه الرئيس عون بالتطور الذي حصل في لبنان على الصعيد الصناعي لا سيما الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المدنية والذكاء الاصطناعي، مركزا خصوصا على أهمية الاستفادة من قدرات الشباب اللبناني لتثبيتهم في أرضهم والحد من هجرتهم الى الخارج، مبديا اهتمامه بالمشاريع الاستثمارية التي تنفذها شركة Multilane في المناطق اللبنانية كافة.

كما استقبل الرئيس السابق للحكومة العراقية إياد علاوي وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع الراهنة على الساحة العربية.

واستقبل الرئيس عون سفيرة لبنان في الولايات المتحدة الأميركية السفيرة ندى حمادة معوض، ثم النائب السابق فارس سعيد، فوفدا من منظمة العمل اليساري الديمقراطي العلماني ضم: زكي طه وحاتم الخشن ومحمود قميحة وزهير هواري الذين قدموا لرئيس الجمهورية كتاب «الرؤية الوطنية لأزمة البلد وهواجس اللبنانيين حول مستقبل وطننا في هذه اللحظة الدقيقة والخطيرة».

وأكد الرئيس عون العمل والوصول الى وقت يتم فيه بناء البلاد على أساس الكفاءة والولاء للوطن وليس لأي شخص أو جهة أخرى.

وفي قصر بعبدا، المدير العام لأمن الدولة اللواء ادغار لاوندوس الذي أطلع الرئيس عون على عمل المديرية في كل الأراضي اللبنانية ولا سيما في مجال مكافحة الفساد في الإدارات والمؤسسات العامة إضافة الى المهام الأمنية الأخرى.

كما استقبل رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب فريد البستاني وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد، والمراحل التي قطعها إنشاء مستشفى دير القمر الحكومي.

وبعد اللقاء، قال البستاني انه «في النقاش مع الرئيس عون، كان تأكيد من جهته على ان الانتخابات ستتم في موعدها الدستوري، وقد أكدت له تأييدي لهذا الموقف».

والتقى الرئيس عون المدَّعي العام التمييزي القاضي جمال الحجار، الذي عرض معه شؤونا تتعلَّق بعمل النيابات العامَّة.

سلام في طرابلس: الزيادات الضريبية لا تؤثّر على الطبقة الشعبية

الرئيس سلام يزيح الستارة عن لوحة إطلاق «مشروع المنطقة الاقتصادية» بطرابلس

أزاح رئيس الحكومة نواف سلام الستارة عن اللوحة التذكارية الخاصة بإطلاق «مشروع بناء حرم المنطقة الاقتصادية الخاصة» في طرابلس في حضور وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ورئيس غرفة طرابلس توفيق دبوسي ورئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة ومحافظ الشمال بالإنابة إيمان الرافعي ورئيس المنطقة الاقتصادية الخاصة حسان ضناوي ورئيس مالية طرابلس وسيم مرحبا وعدد من فاعليات المدينة.

وقال الرئيس سلام بعد إزاحة الستارة: «كما تعلمون بدأت زيارتي لمدينة طرابلس بمركز الإيواء في مبنى الفندقية في مدينة الميناء برفقة وزيرة الشؤون الاجتماعية لنتأكد معاً عن صحة العائلات التي اضطرت لترك منازلها ولكي اطمئن في الوقت عينه انها تحظى بالاهتمام والرعاية كما تحصل على المساعدات من برنامج أمان كما هو مفترض. كما حرصت على الاطلاع على حصولها على الرعاية الصحية من وزارة الصحة، وبالطبع فإن همّنا أن تعود هذه العائلات الى البيوت التي اضطرت لإخلائها في أسرع فرصة، وأنا أعلم ان عددا من المباني بدا العمل على ترميمها، أما الأبنية غير القابلة للترميم فسيصار الى هدمها والعمل على إيجاد مراكز إيواء موقتة لكل العائلات، وان ما يحصل طبعا هو نتيجة تراكم اهمال طويل الأمد وأنا لا أقول هذا الكلام حتى نرفع المسؤولية عن أنفسنا ولكن هذا حق، ولنقول اننا مسؤولون، وقد بدأنا عمليا بالتصدّي لهذا الواقع إنما العملية ليست بترميم مبنى هنا أو ترميم مبنى من هناك فقد شرعنا بالتصدّي لإهمال عانته طرابلس وعاناه الشمال لوقت طويل وذلك بإطلاق مشاريع اقتصادية قادرة على النهوض بطرابلس وقادرة أيضا على النهوض بالمنطقة وبخاصة من خلال المشاريع الاقتصادية القادرة على النهوض بالمنطقة الاقتصادية، وأنا واثق اليوم انه عندنا مجلس إدارة جديد وعندنا رئيس جديد لهذه المنطقة وفي ولايته سنتمكن من النهوض بهذه المنطقة وهي جزء من مشروع متكامل من قبل الحكومة للمرفأ والذي نريده أن يعود بوابة طرابلس والشمال على العالم».

أضاف: «نطمح لتفعيل معرض رشيد كرامي الدولي الذي نعرف جميعا مدى أهميته التجارية ودوره الثقافي والفني الذي يمكن أن يلعبه بالإضافة الى كونه تحفة عمرانية، ونأمل أن نسمع أخباراً سارة جدا من تشغيل مطار الشهيد رينيه عوض في القليعات، وهذه نظرة متكاملة في صلبها دور المنطقة الاقتصادية الخاصة، وأنتم تعلمون ما يمكن أن تؤمّنه هذه المنطقة من فرص عمل ومن تعزيز الصادرات واستقطاب رساميل للمنطقة مع كل انعكاسات ذلك الاجتماعية والاقتصادية ليس فقط على طرابلس بل على الشمال عموما».

وردًا على أسئلة الإعلاميين عن مصير أهالي المباني الآيلة للسقوط، قال الرئيس السلام: «لقد جرّبنا اتخاذ احتياطات تتعلق بفترة الإيواء الزمنية التي من الممكن أن تكون طويلة وبدل الإيواء ندفعه كل ثلاثة أشهر، ونحن لا ندفع لهم كل شهر بشهره ونحن التزمنا ببدل إيواء لمدة سنة وأنا آمل أن كل هذه الأبنية التي يتم اخلاؤها في مدة شهر أن يبدأ العمل فعلا بترميم تلك القابلة لإعادة الترميم وبالفعل بدأت عملية ترميم قسم منها فيما نحن بحاجة لهدم المباني غير قابلة للترميم لانها تشكّل خطرا على السلامة العامة».

وردًا على سؤال، أوضح ان «المدرسة الفندقية تستوعب عددا من العائلات وليس كل من يقوم بإخلاء منزله يتوجه الى الفندقية أو الى مراكز إيواء موقتا، فنحن يهمّنا أن يعود الناس الى بيوتهم ولا يذهب كل الناس الى مراكز الإيواء الموقتة».

وفي ما يتعلق بقرارات الحكومة وبخاصة الضريبية، قال: «علينا أن نرى هذا القرار التي اتخذته الحكومة أمس بشكل متكامل والجزء الضريبي فيه هو الجزء الأصغر ولكن الأهم ان القطاع العام يستحق هذه الزيادات وهي زيادات متأخرة والعسكريون يستحقونها وأيضا هي زيادة متأخرة والجامعة سنفرغ المزيد من أساتذتها المتعاقدين منذ زمن، ويجب أن يتفرغوا فالجامعة تفتقر لهم. يهمّنا من نظرتنا للقطاع العام أن نحيي الجامعة التي تحتاج الى أساتذة متفرغين. أما القطاع العام فنحن نتطلع لكي تصل للعاملين فيه الحقوق أقله اليوم براتب مقبول. الكلفة تقدر لهذه الأمور بنحو ٨٠٠ مليون دولار من أين سنؤمّنهم لاننا نحتاج أن ندفع غدا للعسكريين. وبالعودة الى القرار سنجد اننا قررنا تحسين جباية الضرائب وتحسين الجباية الجمركية التي تحسّنت بنسبة ١٥٠٪ وان شاء الله تصبح السنة المقبلة ٢١٠٪ ونحن قادرون على هذا الأمر وإضافة الى ذلك أصدرنا أوامر تحصيل رسوم إضافية من الكسارات عليهم أن يدفعوا ونحن على استعداد أن ندخل مع أصحاب الكسارات بجدولة ولكن سيدفعون. وأيضا سنعيد النظر بكل الأملاك البحرية والنهرية لتحصيل كل المتأخرات هذا هو الأساس وأيضا قلنا أنا أضفنا ١٪ على tva وهي ضريبة على الأغنياء أي ١٪ فقط ولم نقم مثلا بزيادة نسبة كبيرة لنتمكن من التأمين الفوري للمدخول الذي نحتاج إليه للقطاع العام وللعسكريين وللأساتذة وهذه لا تطال غالبية أصحاب الدخل المحدود والطبقات الشعبية لان التعليم معفى من هذه الضريبة والصحة معفية والكثير أيضا من المواد الاستهلاكية معفاة، وفوق كل ذلك لا يمكننا أن نقبل بالقول باننا قمنا بزيادات تؤثر على الطبقات الشعبية».

الحريري التقى مطر موفداً من الراعي وشخصيات الشعار: عودته باتت ملحّة لأن الفراغ كبير

الرئيس الحريري مستقبلاً المطران بولس مطر

استقبل الرئيس سعد الحريري أمس في «بيت الوسط» القائم بأعمال السفارة العراقية في لبنان ندى كريم مجّول، في حضور نائبة رئيس تيار المستقبل بهية الحريري والمستشار غطاس خوري، وجرى عرض للأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ثم استقبل رئيس حركة الناصريين الأحرار زياد العجوز الذي قال على الأثر: «اللقاء بالرئيس الحريري مثمر دائما. لقد التقيته في العام الماضي ولكني وجدته اليوم أكثر همّة ونشاطا وتفاؤلا وحيوية. اللقاء معه يغني القلب والروح والعقل. وبالتأكيد، تطرقنا إلى حاجة لبنان إلى شخصية مثله، شخصية وطنية تملأ الفراغ، وخصوصا في الشارع السنّي، بما يمثله من شارع عروبي ووطني. لا أحد يستطيع أن يملأ الفراغ إلا شخصية كشخصية الشيخ سعد الحريري وابن مدرسة الشهيد رفيق الحريري».

ثم التقى الرئيس الحريري مفتي طرابلس والشمال السابق مالك الشعار الذي قال على الأثر: «زيارتي هي من أجل الترحيب بالرئيس الحريري، الذي أعتبره صمام أمن وأمان للوطن. وقد نقلت له عواطف طرابلس والشمال بصورة خاصة، وعلى مستوى الوطن، أن عودته باتت ملحّة جدا، لأن الفراغ كبير. ولن أتحدث عن الفراغ السنّي، بل عن الفراغ على مستوى الوطن، الذي يحتاج إلى رجال ومشروع أرسى قواعده والده الشهيد الكبير رفيق الحريري، وحمل رايته بعد ذلك ولده البار الشيخ سعد الحريري، أدامه الله بصحة وعافية. كررت عليه الإلحاح الذي حُمّلته، وليس رغبة ذاتية فحسب، وإنما كثيرون هم الذين حمّلوني رغبتهم وعواطفهم بضرورة عودته، وأن يستعيد تيار المستقبل نشاطه. وأملي كبير، كما لمست منه، أن يعود «المستقبل» إلى الحضور السياسي. وآمل أن تكون المشاركة في الانتخابات على قدم وساق».

وردًا على سؤال، قال: قد استشارني ذات يوم بموضوع من الصعوبة بمكان، فذكرت له التالي: إن كنت تريد أن تُتِم رسالة رفيق الحريري، فلسنا أمام خيار من أن نصبر ونصابر ونتحمل. البناء يحتاج إلى رجال، وسعد ابن أبيه. ونحن عندنا، في الحديث النبوي الشريف: «الولد سر أبيه».

ثم استقبل الرئيس الحريري المطران بولس مطر موفدا من البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، الذي نقل إلى الرئيس الحريري تحية البطريرك الراعي وتأكيده على ضرورة عودته إلى الحياة السياسية في لبنان، لما يمثله من حاجة وطنية وتجسيد لمسيرة الاعتدال في البلد.

درباس

والتقى الوزير السابق رشيد درباس الذي قال أن الخطاب الذي ألقاه الحريري كان خطابا جامعا مانعا، تناول فيه قضايا، منها ما كان صريحا ومنها ما كان مضمرا، ولكنه أيضا له معانيه الواضحة للناس. أنا أظن أن هذا التراث الحريري هو تراث باق في قلوب الأجيال وليس في قلوب من عاصروا الشهيد، بدليل الأجيال التي أتت وهي كلها أو معظمها من بعد أن استشهد رفيق الحريري.

ثم استقبل الرئيس الحريري وزير التنمية الإدارية فادي مكي، يرافقه الأمين العام السابق لمجلس الوزراء فؤاد فليفل. بعد اللقاء، أوضح مكي أن الزيارة ودّية لبحث آخر المستجدات السياسية العامة، بالإضافة إلى عمل الوزارة.

والتقى الرئيس الحريري النائب أديب عبد المسيح وبحث معه التطورات.

التقى كنعان ووفد من الجمارك وسيناتور أميركي بري للجنوبيين: تضحياتكم ستثمر عودة وتحريراً

الرئيس بري مجتمعاً مع السيناتور الأميركي

مع حلول شهر رمضان المبارك وبداية الصوم الكبير لدى الطوائف المسيحية الكريمة توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري من اللبنانيين بالتهنئة وقال: أطيب الأمنيات وأصدق دعاء للبنانيين كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين متطلعين بأمل ورجاء أن يكون هذا التلاقي المبارك بين مناسبتي الصوم لدى أبناء الرسالتين السماويتين المسيحية والإسلامية وبما تجسدان من قيم مشتركة هي نفسها واحدة في الديانتين تراحماً وتآزراً وصبراً وتعاضداً ونبذاً للحقد والكراهية هو تلاق دائم ويومي في الأداء والسلوك بما يصون ويحفظ كرامة الانسان لأي طائفة إنتمى وكرامة لبنان، فحب الوطن من الإيمان.

وخصّ الرئيس بري في هاتين المناسبتين المباركتين أبناء القرى الحدودية بالقول: تحية إجلال وتقدير وتهنئة للأهل الأعزاء في القرى الحدودية من الناقورة غرباً الى أعالي قرى العرقوب وقضاءي حاصبيا ومرجعيون شرقاً وما بينهما قرى قضاء بنت جبيل، النازحين منهم والصامدين فوق ركام منازلهم، المسيحيين كما المسلمين، وفي هذه الظروف التي تبلغ فيها العدوانية الإسرائيلية ذروتها إحتلالاً للأرض وإرهاباً بإستهداف المدنيين وخاصة الأطفال منهم وآخرهم ملاك الجنوب وقمره الطفل الشهيد علي حسن جابر، إن صومكم واحياءكم لأعمال شهر رمضان في هذه الأمكنة وصمودكم وصبركم هو قمة الإيمان بلله والأرض والإنسان وتضحياتكم هي مقياس الإنتماء الوطني الأصيل وهي فعل لا بد أن يثمر عودة وتحريراً وقيامة وأملاً للبنان.

واستقبل الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان، حيث جرى عرض لآخر التطورات والمستجدات وشؤوناً تشريعية وبعد اللقاء تحدث كنعان قائلاً: «زيارتي تتعلق بكل الأمور التي تهمّ الناس، وأولها الملف المالي، لا سيما أنه مع الإصلاحات التي بدأنا بها في مجلس النواب، شهدنا أمس قرارات مجلس الوزراء وما تلاها من تحركات في الشارع، لا سيما على مستوى القطاع العام والرواتب».

ولفت الى ان «ما وعدتنا به الحكومة في مجلس النواب كان مختلفاً، وقد تعهدت الحكومة بزيادات للعسكريين والقطاع العام تؤمن الاستمرارية ولا تضع الموظف والعسكري والأستاذ بوجه الناس، ولا تحمل الخزينة كلفة كبيرة».

وطالب بإعطاء فرصة لقراءة متأنية للفجوة المالية وإعادة هيكلة المصارف وقال: «سنحمل كرة النار في لجنة المال كعادتنا ونقوم بواجباتنا بصددها».

وختم بالقول: على صعيد الانتخابات النيابية، يجب إحترام القوانين والمؤسسات وعدم تخضيعها وترك الناس بمهب الريح قبل شهرين من الانتخابات النيابية فهذه ليست ديموقراطية.

كما استقبل رئيس المجلس المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد محمد رضا مرتضوي يرافقه مسؤول الإعلام والتواصل في المستشارية الثقافية الإيرانية علي قصير.

كما استقبل الرئيس بري النائب السابق عاصم قانصو، ثم رئيس المجلس الأعلى الجمارك العميد مصباح خليل وأعضاء المجلس لؤي الحاج شحادة وشربل خليل في زيارة بروتوكولية بمناسبة تعيينهم.

وبعد الظهر استقبل رئيس المجلس السيناتور الأميركية عن ولاية ميتشيغن اليسا سلوتكين والوفد المرافق بحضور المستشار الإعلامي للرئيس بري علي حمدان.

الرئيس بري قدّم للسيناتور سلوتكين شرحاً مفصّلاً عن إلتزام لبنان ببنود الإتفاق وتطبيق القرار ١٧٠١ والجهود التي يقوم بها الجيش اللبناني في هذا الإطار، ولفت الرئيس بري إلى أن نسبة الدمار الهائل الذي شاهدته سلوتكين خلال جولتها الميدانية للجنوب وإحتلال النقاط الخمس قد أقدمت عليه إسرائيل بعد إبرام اتفاق وقف النار في تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤.

على صعيد آخر ولمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تلقّى الرئيس بري برقية تهنئة من الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر المبارك الصباح هنّأه فيها بحلول شهر رمضان المبارك متمنيا التوفيق للقيادتين في البلدين.

قرارات الحكومة في البازارات الانتخابية.. وتحذيرات من انفجار اجتماعي

عمر البردان:

فتحت قرارات الحكومة برفع سعر صفيحة البنزين ٣٠٠ ألف ليرة وزيادة الضريبة على القيمة المضافة (TVA) إلى ١٢٪، الباب واسعاً أمام موجة شعبية غاضبة، تنذر بتحركات عمالية ونقابية واسعة على الأرض في المرحلة المقبلة. وقد ارتفعت وتيرة التحذيرات من مغبة أن تكون البلاد أمام انفجار اجتماعي لا يمكن التكهن بنتائجه، إذا لم يعد مجلس الوزراء النظر بقراراته، في ظل الظروف المعيشية الضاغطة التي يمرّ بها اللبنانيون. وفي الوقت الذي حاول عدد من الوزراء تبرير هذه القرارات لتعويض الزيادات التي أعطيت لموظفي القطاع العام والعسكريين، فإن ما أقدمت عليه الحكومة مرشح لمزيد من التفاعل على الأرض، في ضوء توجه القطاعات العمالية لتنفيذ موجة احتجاجات في جميع المناطق اللبنانية، ردّاً على القرارات الحكومية. وفيما يتواكب الحراك الدولي باتجاه لبنان، باستكمال التحضيرات لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس مطلع الشهر المقبل، تواصلت الجهود الفرنسية الرامية إلى توفير الأجواء التي تساعد على إنجاح المؤتمر، من خلال تأمين الظروف التي تضمن أوسع مشاركة عربية ودولية في أعماله. في وقت أكد الجانب الفرنسي استمرار الدعم للبنان، وللقرارات التي اتخذتها الحكومة، وتحديداً ما يتصل بحصرية السلاح، جنوب وشمال نهر الليطاني، فيما شدّد المسؤولون اللبنانيون على ضرورة أن تكثف باريس جهودها، للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها، وتالياً تفعيل لجنة «الميكانيزم» لتقوم بدورها على أكمل وجه.

وإذ لفت عودة اجتماعات سفراء «الخماسية»، مواكبة للتحضيرات الجارية بشأن مؤتمر دعم الجيش، شدّدت أوساط سياسية على أن الانفتاح اللبناني على الدول الشقيقة والصديقة، يترافق مع عملية بناء الدولة التي نعمل من أجلها، وأن تكون هذه الدولة صاحبة القرار وحدها على كامل أراضيها، مشيرة إلى أن هذه الدول، وتحديداً الخليجية منها، بمقدورها أن تساعد لبنان في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها، لا سيما المملكة العربية السعودية التي

تقوم بدور بارز على صعيد تأمين الظروف الملائمة التي تساعد لبنان على النهوض من كبوته الاقتصادية والمالية، ولما تتمتع به من علاقات وطيدة مع جيرانها والعالم الخارجي، وبإمكانها أن تساعد لبنان في أكثر من اتجاه، إضافة إلى الدور المميّز الذي تقوم به دول مجلس التعاون تجاه لبنان، في ظل ما أبدته من استعداد لدعم مسيرة العهد والحكومة في لبنان. وأشارت إلى أن الرياض وبحكم علاقاتها الإقليمية والدولية، قادرة على مساعدة لبنان في كل ما يقوم به لوقف الاعتداءات على أرضه وبناء مؤسساته. وقد أكدت الأوساط، أن لبنان يطمح دائماً لأن تكون علاقاته مع الدول الخليجية الشقيقة في أفضل حالاتها، لأن لا غنى لبلدنا عن الأشقاء الخليجيين. ولذلك فإن كل جهود الحكومة تركز على تعزيز التواصل والتنسيق مع دول مجلس التعاون في مختلف المجالات، وتحديداً على الصعيد الاقتصادي، مؤكدة أن خطوة لبنان في الذهاب إلى سلوك طريق المفاوضات، تأتي في إطارها الصحيح، باعتبار أنه عندما تكون في حالة حرب، فإما أن تذهب إلى ملعب عدوك وتحاربه، وإما تجرّه إلى ملعبك من خلال المفاوضات، لانتزاع حقك وفق القانون الدولي. وهذا أمر يقتضي من جميع الأطراف السياسية دعم موقف لبنان التفاوضي، في إطار الجهود التي تقوم بها الحكومة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، في ظل المؤازرة الإقليمية والدولية.

وإزاء تأكيد المسؤولين على أن لبنان متمسّك باتفاق وقف إطلاق النار، توازياً مع الحرص على عمل لجنة «الميكانيزم»، وما صدر عن رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ونواف سلام، باعتبار أنهم حدّدوا عناوين العمل للمرحلة المقبلة، وهو ما يرغب ممثلو الدول العربية والأجنبية لدى لبنان بسماعه، لا سيما في ظل الدعم الخارجي الواسع لقرارات الحكومة بشأن حصرية السلاح، باعتبارها مدخلاً لاستعادة السيادة الوطنية، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، في إشارة ضمنية إلى وجوب تسليم «حزب الله» سلاحه للدولة اللبنانية. كذلك الأمر في السير بخطة الإصلاح المالي، بعد إقرار مشروع قانون الفجوة المالية، وما أثاره ذلك من ارتياح عربي ودولي. وقد أكد أحد سفراء «الخماسية»، أن الجهود منصبة لتأمين مظلة أمان للبنان، تحظى بتأييد من جانب المجتمعين العربي والدولي، وأن السعودية ومصر، كما هي حال دول مجلس التعاون الخليجي، ليست بعيدة من هذا الاتجاه، باعتبار أن كل الجهود التي تبذل على الصعيد، تجمع على أنه يجب توفير الحماية للبنان وشعبه، إزاء ما يمكن أن تقوم به إسرائيل، في ظل استمرار التهديدات التي يطلقها قادتها. ويكشف أن هناك مساعٍ عربية ودولية مع الجانب الأميركي، لإعادة الاعتبار لاجتماعات لجنة «الميكانيزم»، وسط ترقّب دولي لتنفيذ خطة حصرية السلاح شمال نهر الليطاني، باعتبار أن لا بديل من استمرار عمل اللجنة، وسعياً لمزيد من الجهود من أجل ترسيخ دعائم وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، والعمل كذلك على معالجة الخروقات المستمرة من جانب جيش الاحتلال.

وإذ جدّد لبنان تمسّكه بمعاودة اجتماعات «الميكانيزم»، وإعلان استعداده لتوسيعها، بعدما أبلغ المسؤولون واشنطن وباريس بذلك، معطوفاً على استمرار استعداد لبنان لاستكمال المفاوضات لدفع إسرائيل لوقف عدوانها، فإن المسؤولين ومن خلال الاتصالات التي يقومون بها، يحاولون التدخّل لدى واشنطن للضغط على إسرائيل للالتزام بمضمون اتفاق وقف إطلاق النار، والسعي من أجل القيام بدور الوسيط في أي مفاوضات موسعة قد تجري بين البلدين، على غرار رعاية الولايات المتحدة لاتفاق ترسيم الحدود البحرية، وبما يمهّد الطريق لمفاوضات مشابهة لترسيم الحدود البرية. لكن يبقى موقف «حزب الله» الذي سبق وأبدى اعتراضاً على خيار المفاوضات، وعدّه تنازلاً لمصلحة إسرائيل، من شأنه ألا يرفع من منسوب التفاؤل بإمكانية السير بهذا الخيار. وهذا ما برز مجدّداً في كلام الشيخ نعيم قاسم الأخير، في وقت كان يفترض أن يكون «الحزب» في موقف الداعم للحكومة في خطواتها لتعزيز الاستقرار والسلم الأهلي، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، لا أن يعطي إسرائيل مبرراً لاستمرار حربها على لبنان.

فلسفة موازين القوى الداخلية في لبنان: دولة في قبضة الموازين

البروفسور ميشال فريد الخوري

تتكوّن الدولة نتيجة توازنات تاريخية وصراعات متراكمة على السلطة، وهذه التوازنات تَفرض نفسها قبل أن تُكتب نصوص الدساتير. ما يميّز الدولة الناجحة هو قدرتها على تحويل تطلّعات موازين القوى إلى قوانين تتلاءم مع المصلحة العامة، وقدرتها أيضاً على فرض شرعيتها على الموازين، وليس العكس. فعندما تنجح الدولة في ذلك، تحكم بطريقة فاعلة، وعندما تفشل تتحوّل الدولة إلى ساحة صراع لا تملك القدرة على الحكم. يعيش لبنان منذ زمن في منطقة ضبابية، فلبنان ليس دولة غائبة تماماً، بل دولة ذات سيادة وشرعية معترف بها دولياً؛ إنه كيان سياسي موجود ظاهرياً، لكنه محكوم بموازين قوى داخلية لا يمكنه تجاوزها وفي نفس الوقت لا يمكنه التحكّم بها. من هذا المنطلق تعتمد السياسة في لبنان على موازين دقيقة للقوة، وتدار هذه الموازين وفق منطق مصلحة الجماعات وليس المصلحة العامة أو العقد الاجتماعي، حيث تُحتسب كل خطوة من الجميع بعناية للحفاظ على التوازن وإدارة الأزمات ومنع الإنهيار.

مفهوم موازين القوى الداخلية: (هيمنة موازين القوى) قدّم أنطونيو غرامشي في كتابه «دفاتر السجن» مفهوم هيمنة موازين القوى الداخلية كقدرة فئة أو تحالف قوى على فرض رؤيتها على الدولة، من دون الحاجة إلى العنف. في هذا الإطار، يمكن فهم موازين القوى الداخلية كمنظومة هيمنة ثقافية وأخلاقية وسياسية تقنع المجتمع، وإن أي محاولة لتجاوز الميزان القائم هي مغامرة خطيرة قد تأخذ البلاد إلى المجهول؛ وبإسم الخوف من الحرب والإنهيار يُبرَّر التعطيل، ويُصبح الشلل مقبولاً، ويُصوَّر العجز كخيار منطقي. وهكذا، تنُتج الدولة الضعيفة بحجّة «السّيئ أفضل من الأسوأ»، لا بكونها مشكلة يجب حلّها جذرياً. (الولاء للجماعة بدل الدولة) أما جان جاك روسو في كتابه «العقد الإجتماعي» قال أنه في النظام التي تحكمه موازين قوى داخلية قوية، يفقد فيه المواطن جزءاً من حريته ويصبح عضواً في جماعة قوة يخضع لولاءاتها ومصالحها بدل القانون العام؛ والدولة تفقد قدرتها في التعبير عن الإرادة العامة، وتصبح خاضعة لمساومات بين الجماعات المتنافسة. (تآكل السلطة لصالح الموازين) أما حنة أرندت في كتابها «في العنف» قالت أنه في الأنظمة التي تحكمها موازين قوى داخلية، تتآكل السلطة لصالح القوة. فعندما تُدار الدولة وفق موازين قوى داخلية متصارعة من نخب وجماعات نفوذ، تفقد السلطة أساسها التوافقي والشرعي، ويُستعاض عنها بالقوة والعنف كوسيلة للحكم، والتي هي علامة انهيار لا دليل قوة. وبهذا، لا يكون القرار ناتجاً عن توافق داخلي بل عن توازن ردع، حيث يتحوّل الحكم إلى إدارة لتفادي الصدام وتفقد الدولة معناها ويصبح هدفها الرئيسي البقاء. (الأقوى يصبح صاحب القرار) أما كارل شميت في كتابه «اللاهوت السياسي» ربط موازين القوى بفكرة من يأخذ القرار؟ ليس الدستور، ولا البرلمان، ولا القضاء، بل ميزان القوة في لحظته الراهنة. وهكذا، تُختطف السيادة من الدولة، وتنتقل إلى الميزان الأقوى ويصبح هو صاحب القرار والذي

يكون غير خاضع للمساءلة يتصرف كما يشاء لا يأبه لسلطة الدولة.

موازين القوى الداخلية وإحتكار القوة: يقول ماكس فيبر في محاضرته الشهيرة «السياسة كمهنة» على أنه يجب على الدولة أن تحتكر القوة؛ هذا لا يعني القمع، بل يعني وضع المواطنين في إطار قانوني واحد. هذا الاحتكار يجب أن يكون شرط تمتلكه أي دولة، وهو قدرتها في السيطرة على النزاع ومنع التفكك. في لبنان، لم يتحقق هذا الاحتكار أبداً منذ البداية، بل نشأت الدولة في ظل شروط الطوائف والأحزاب، فتحول الكيان السياسي إلى نتيجة لميزان، وليس إلى مرجعية الدولة. فموازين القوى الداخلية في لبنان لا ترتكز فقط على التنوع الاجتماعي أو الطائفي، بل هي بنية حكم قائمة بحد ذاتها؛ هي تبقي الاختلاف معلقاً، وتحافظ على رمادية الصراع، وتفرض تعطيلاً متبادلاً للسلطة. في هذه البنية، لا يحكم أحد بالكامل، لكن الجميع يستطيع التعطيل، وعندما تصبح القدرة على التعطيل معيار القوة، تُفرَغ سلطة الدولة من معناها، ويُحول الحكم إلى إدارة أزمات مستمرة.

العلاقة بين الدولة وموازين القوى: في الدول الناجحة، تعلو سلطة الدولة على موازين القوى ويعاد تشكيلها من جديد عند كل مرحلة (إنتخابات بلدية، نيابية، رئاسية أو حكومة جديدة ...) كما تكلم عنها جوزيف شومبيتر في كتابه «الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية». لكن في الحالة اللبنانية، انعكست هذه العلاقة فأصبحت الدولة نفسها في قبضة الموازين حيث يصار لتعديل مؤسساتها ووظائفها وسياستها وفقاً لها. الدستور يعمل كنص قابل للتعليق والتعديل، والقانون لا يُطبق كمعيار عام، بل كأداة تطبّق على الضعيف وتعدّل لمن ميزانه أقوى. الشرعية لم تعد ثابتة، بل تحدّد «على القطعة» لما يسمح به الميزان. في هذا السياق، ليس فشل الدولة مسألة عدم كفاءة أو فساد إداري فقط، بل هو مسألة بنيوية تتغلغل في فكر وطريقة المواطن اللبناني وبالتالي في هيكلية الدولة وكيانها.

العلاقة بين المواطن وموازين القوى: في كتابه الأشهر «المقدمة» قال إبن خلدون أن الفرد لا يُثبّت سياسياً ولا تُصان مصالحه إلا عبر جماعته. وهذا يعني أنه في الدولة التي تعلو فيها كلمة الموازين، لا يُعَامل المواطن كفرد في عقد اجتماعي، بل كجزء من جماعة تحدد حقوقه وواجباته بحسب وزن جماعته في الميزان العام، وبهذا تنكسر فكرة المواطنة لصالح الإنتماء، وتصبح قرارات الدولة نتيجة مساومات بين القوى المتنافسة أو الموازين. في هذا السياق، يمكن القول أن المواطن اللبناني يعيش حالة تعليق دائم للعقد الاجتماعي. فلبنان ليس في صراع مفتوح بل هو عالق في منطقة وسطى، حيث يُدار النزاع بدلاً من حسمه، وتُستهلك الدولة بدلاً من بنائها، ويسخّر المواطن ويتعلّق بميزانه أكثر وأكثر بدلاً من العمل على تطوير نفسه وتحسين قدرته وقدرة وطنه؛ وهذا التعلّق الذي يربط المواطن بميزانه يمنح هذه الموازين قدرتها على الاستمرار، فهي غير قادرة على إنتاج نظام جديد يتناسب كلياً مع تطلعاتها، لكنها تمنع الإنهيار وتبقي الكيان في حالة معلّقة، هشّة وغير مستقرّة.

خطر الموازين على الكيان: في فكرته «القانون الحديدي للأوليغارشية» الواردة في كتابه «الأحزاب السياسية» قال روبرت ميكلز أنه حتى عندما تبدو العملية ديمقراطية (انتخابات...)، تتركّز السلطة بيد قلّة قادرة على إعادة تدوير سيطرتها داخل أشكال جديدة. من هذا المنطلق نرى أن الخطر الذي يواجه الكيان اللبناني هو أن هذه الموازين لا تساهم فقط في إضعاف قدرة الدولة على الحكم، بل في قدرتها على إعادة إنتاج نفسها، وكل أزمة يمر فيها لبنان تتحول إلى دليل على ضرورة التمسك بالميزان القائم، وكل محاولة تغيير تُصوَّر كتهديد للاستقرار. وبهذا تُصبح الدولة رهينة خطاب الخوف: الخوف من الميزان الأقوى، الخوف من التفكّك، والخوف من التفلّت الأمني؛ وفي ظل هذا الخوف يُبرَّر التعطيل، ويُصبح الشّلل خياراً مقبولاً والبقاء هو المطلب الوحيد. لكن سياسات الدول الناجحة لا تُقاس فقط بقدرتها على البقاء، بل بقدرتها على الإنجاز والتقدّم. فالدولة التي تعجز عن اتخاذ قرارات سيادية، أو عن فرض القانون على الجميع وحماية الشعب من منطق القوة، ليست مجرد دولة فاشلة بل دولة فقدت معناها.

الإصلاح وموازين القوى: أما الإصلاح الذي تحاول السلطة اللبنانية الحالية جاهدةً إنعاشه وتطبيقه، يَفترض وجود سلطة قادرة على فرض النظام ومنع الفوضى كما تحدث عنها توماس هوبز في كتابه «الليفياثان». لكن موازين القوى في لبنان تمنع نشوء تلك السلطة التي تنجز الإصلاح الحقيقي، فهي مبرمجة لتبقي الوضع «لا غالب ولا مغلوب»، وفي الوقت نفسه تمنع الحكم. وبهذا تكون الدولة مستقرة في عجزها ومحصّنة غير قابلة للتغيير، ويصير خطاب الإصلاح تهدئة للغاضبين، وإعطاء رسالة أن الدولة قادرة على الوقوف، بينما هي فعلياً هشّة وأسيرة تركيبتها الداخلية. هذه الحالة أنتجت في لبنان دولة بلا سيادة، ومجتمع سياسي يعيش في نظام لا يستطيع الخروج منه، ومجبراً للتعايش معه خوفاً من فقدان السيطرة. الإصلاح الأساسي للدولة يكمن في جعلها سلطة قادرة أن تحكم وأن تكون مرجعية لضبط موازين القوى، لا ساحة لتقسيم الحصص أو مسرح خاضع لسلطة الميزان. فكلّما بقيت الدولة في قبضة موازينها الداخلية، ستبقى عاجزة عن الإصلاح والتقدّم؛ فقط عندما تسيطر الدولة عليها وعندما يخضع المواطن لسلطة الدولة ومؤسساتها، يصبح الإصلاح هدفاً قابلاً للتحقيق والخروج من الأزمة ممكناً.

في الخاتمة، ليست موازين القوى الداخلية قدَر نهائي للدولة بل تتغيّر مع تغيّر المراحل. في لبنان نرى أن هذه الموازين تعيد إنتاج نفسها مع كل إستحقاق أو كل مرحلة. تستطيع الدولة ضبط هذه الموازين لكن ضبطها يحتاج إلى إرادة سياسية ووعي وطني يتضمّن الإلتفاف حول الدولة ومؤسساتها، الإبتعاد عن منطق الخوف من المجهول، ورفض واقع التعايش مع التعطيل المتبادل. إذا لم تسيطر الدولة على هذه الموازين، ستبقى محكومة بها، تفتقد لمشروع سياسي وطني وستستمر في عملها كمكتب إدارة أزمات دائمة للحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار. من هنا، نطرح الأسئلة التالية: أي دولة نريد؟ هل المطلوب دولة تحول قوّتها إلى قوانين تخدم المصلحة العامة، أم دولة تُعدّل القانون انعكاساً لقوة الموازين؟ هل نريد دولة تضبط وتحتكر القوة، أم نظاماً يساهم في توزيع الحصص؟ وهل نريد سلطة تحكم بإسم العدالة والشرعية، أم توازناً يمنع الحكم بإسم الخوف من فقدان السيطرة؟ ما لم يُستعَد مفهوم الدولة كسلطة تعلو على موازين القوى، سيبقى الكيان اللبناني قائماً شرعياً، خاضعاً لقوى تحكمه، وستبقى الدولة هشّة معلّقة على حدود الإنهيار. وفي هذه المعادلة، لا يكون السؤال كيف نحافظ على الدولة أو عن كيفية إصلاح النظام، بل هل لدينا الجرأة لكسر الحلقة التي تربط هذه الموازين ببعضها البعض لمنعها من إعادة إنتاج نفسها في كل مرحلة؟ طالما هذا الخيار لم يُحسَم بعد، ستظل الدولة في قبضة الموازين، موجودة شكلاً، غائبة في العمل والإنتاج، أسيرة لقوى لا تخضع لها، بل تُسخّرها لمصالحها الخاصة.

من إعلام العدو

أوري بار يوسف

استمرار الاحتلال قد يودي إلى نزع الشرعية عن إسرائيل

كتبت باربرا توخمان كتابها «مسيرة الحماقة»، عن دول تنتهج سياسة تتعارض مع مصالحها، وكانت حرب فيتنام - ذلك المستنقع الذي غرقت فيه الولايات المتحدة طوال ثمانية أعوام - ماثلة أمام عينيها. وأضافت إلى ذلك أمثلة عديدة: الطرواديون الذين أدخلوا إلى مدينتهم الحصان الشهير، تسببوا بهلاكهم؛ الباباوات الفاسدون في عصر النهضة، الذين أثاروا انفصال البروتستانت، وبأيديهم وضعوا حداً لسلطتهم؛ وإصرار بريطانيا على فرض الضرائب والسيطرة السياسية، أدى إلى فقدان مستعمراتها وإقامة الولايات المتحدة.

لو كانت توخمان لا تزال في قيد الحياة، فمن المرجح أنها كانت ستؤلف كتاباً يتناول الاحتلال الذي سيدمّر المشروع الصهيوني، ليكون مثالاً نهائياً، مقارنة بمسيرات الحماقة البارزة في التاريخ. وخلاصته: إن المصلحة المشتركة لكلّ مَن يعرّف نفسه بأنه صهيوني، من اليمين الاستيطاني حتى اليسار الطهراني، كانت في استمرار وجود إسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

حققت إسرائيل هذه المصلحة حتى سنة ١٩٦٧، وفي أقل من عشرين عاماً، ضاعفت سكانها ثلاث مرات، وأنشأت مئات البلدات الجديدة، وازدهرت اقتصادياً، وطوّرت أنظمة تعليم وصحة وزراعة أصبحت نموذجاً لدول كثيرة، وبنت جيشاً حقق خلال ستة أيام أحد أعظم الانتصارات في التاريخ، وأصبحت تمتلك قدرة ردع أمام أي تهديد وجودي. وباستثناء هوامش هذيانية كانت تتقلص مع الوقت، لم يكن لديها طموحات توسُّع إضافية، وكان حلمها الأكبر تحقيق السلام مع العالم العربي.

ثم جاءت حرب الأيام الستة، وانطلقت مسيرة الحماقة المسيانية. إن احتلال الأراضي منحَ إسرائيل الأصول التي مكّنتها من تحقيق الحلم المنشود، وعبّر النظام الدولي عن ذلك عندما صاغ معادلة «الأرض مقابل السلام». وتدعو مبادرة السلام العربية منذ سنة ٢٠٠٢ وما بعدها إلى إنهاء الصراع، في مقابل الانسحاب من الأراضي التي احتُلت في سنة ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية. وهذه الصيغة مقبولة لدى أفضل أصدقاء المشروع الصهيوني؛ أمّا أكبر المعارضين، فهُم حكومة إسرائيل ونظام آيات الله في إيران.

منذ نحو ستين عاماً، تحاول إسرائيل إقناع دول العالم بعدالة الاحتلال، لكن حتى حليفتها الاستراتيجية ميكرونيزيا لم تقتنع بذلك، والأمر ليس مجرد معارضة مبدئية؛ إن تدهوُر مكانة إسرائيل وتحوُّلها إلى دولة منبوذة هو نتيجة واضحة للاحتلال المستمر والقمع في الضفة الغربية، وهو اعتراف بأن الفلسطينيين أيضاً لهم الحق في دولة، والحرب في قطاع غزة عززت هذا المسار.

إن استمرار الاحتلال يمكن أن يؤدي إلى نزع الشرعية عن المشروع الصهيوني، على غرار ما حدث لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وهو يقوّض أيضاً قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها؛ فمعظم وقت الجيش البرّي لا يخصَّص للتدريبات والاستعداد للحرب، بل لحراسة المستوطنات والمستوطنين؛ والحفاظ على الاحتلال يستنزف قوة الجيش الإسرائيلي، ويُضعف إسرائيل عسكرياً، ولا حاجة إلى التوسع في الحديث عن الثمن والخسائر البشرية.

وإذا استمر الاحتلال، فلن يتحقق حلم الدولة اليهودية أيضاً؛ منذ أعوام، توجد بين نهر الأردن والبحر أغلبية غير يهودية، وهذا الاتجاه الديموغرافي لن يتغير. أوريت ستروك ورفاقها ما زالوا يؤمنون بفكرة الترانسفير، لكن حتى دونالد ترامب تعافى منها، وأوضح أنه يعارض الضم.

كما أن جذور جنون المنظومات الذي تعيشه إسرائيل منذ ثلاثة أعوام- والذي بلغ ذروته في حزب الحكم الذي يحوّل نفسه إلى ضحية «للدولة العميقة»، وفي رئيس حكومة يتّهم رئيس جهاز «الشاباك» الذي استقال بالخيانة - كامنة أيضاً في الاحتلال. حتى سنة ١٩٦٧، كانت الحملات الانتخابية تتركز على قضايا اقتصادية واجتماعية ودينية، ومنذ ذلك الحين، تناولت الحملات الانتخابية كلها، باستثناء الأخيرة التي ركزت على فساد بنيامين نتنياهو، أمراً واحداً: مستقبل الأراضي المحتلة.

ينبع جزء كبير من الجنون الحالي من اعتماد رئيس الحكومة على اليمين المسياني الذي يريد استمرار الاحتلال؛ أمّا الاحتلال نفسه، فلا يُطرَح أصلاً في الحملة الانتخابية المقبلة، لأن إنكار الواقع هو جوهر مسيرة الحماقة. هذا الغباء القومي ربما ينتهي بالخراب، على غرار مصير طروادة.

إن دولة إسرائيل، التي تسير في هذا الاتجاه، تتوق إلى قيادة جديدة من طراز شارل ديغول، الذي خشيَ على مصير فرنسا، فقرّر إنهاء حرب الجزائر؛ ومن طراز دافيد بن غوريون، الذي خاف على مصير الأغلبية اليهودية في الدولة، ولذلك، عارض أي احتلال يتجاوز حدود الخط الأخضر؛ ومن طراز إسحق رابين، الذي أدرك تأثير استمرار الاحتلال في مصير الدولة، ولذلك، سعى لإنهائه.

اليوم، يفحص السياسيون الإسرائيليون كل مشكلة وتحدٍّ عبر منظور الاستطلاع الآني. بعضهم يدفع ضريبة كلامية لبن غوريون، الذي قال إنّه لا يعرف ما يريده الشعب، بل ما يحتاج إليه الشعب، وآخرون ديماغوجيون، أو عاجزون عن تقديم حلٍّ للمشكلة الأساسية لإسرائيل - الاحتلال؛ إن اليمين المسياني يقود مسيرة الحماقة الإسرائيلية، لكن النتيجة ستحُسم في نهاية المطاف، بحسب قدرة معسكر المعارضة على كبحه، وبحسب الوضع الحالي، فإن الواقع لا يبشّر بالخير.

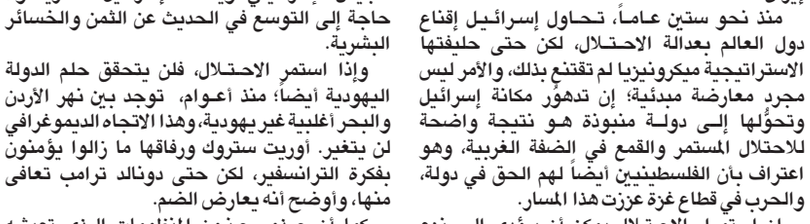

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

ما بين تعطيل قانون السلطة القضائية المستقلة وانتهاك حقوق الإنسان في السجون اللبنانية

د. سمير حسن عاكوم

لا يُقاس منسوب العدالة في الدول التي تحترم نفسها بعدد القضاة ولا بحجم قصور العدل بل بحال السجون. يُختبر صدق الدولة خلف الجدران السميكة والأبواب الحديدية لهذه السجون، هل هي دولة قانون أم سلطة أمر واقع؟ هل هي دولة مؤسسات أم منظومة محاصصة؟

تتوالى فضائح الانتهاكات في السجون اللبنانية كما تتوالى الأزمات في كل مفاصل الدولة. مئات الموقوفين يقبعون منذ سنوات طويلة، بعضهم قارب العقدين من دون محاكمات مكتملة أو أحكام مبرمة. يُصنَّفون سياسياً أو إعلامياً تحت عنوان «الإسلاميين» وكأن التوصيف الإعلامي صار بديلاً عن الحكم القضائي. لا وجود لتصنيفات سياسية داخل سجون دولة تحترم نفسها، هناك فقط متهمون يتمتعون بقرينة البراءة ومحكومون بعد محاكمة عادلة.

يبقى سجن رومية أكبر سجون لبنان وأكثرها اكتظاظاً مرآة دقيقة لحال العدالة. ففي ٢٢ كانون الأول ٢٠١٩ نظّم نقيب المحامين السابق ملحم خلف زيارة ضمّت ٧٢٦ محامياً ومحامية من نقابتي بيروت وطرابلس إلى السجن، ليخرج يومها النائب الحالي ويقول إن ما شاهده هو معاناة مكتومة من توقيفات طويلة بلا محاكمات وتجاوزات... وغياب آلية فعّالة لتحريك الملفات تلقائياً كما هو حال معظم إدارات دولة الامتيازات. ودعا المحامون إلى تضامن مجتمعي وزيارات مماثلة من المسؤولين قبل أن تُقفل حيثيات الزيارة اليتيمة لأسباب مجهولة!

هذا المشهد ليس تفصيلاً في السياق اللبناني. حين يحتاج ملف موقوف إلى ضغط شعبي أو إقليمي ليتحرك نكون أمام خلل بنيوي في عمل السلطة القضائية. العدالة التي تتحرك بالضغط لا تكون عدالة بل استجابة ظرفية للضغط السياسي.

التحركات الأخيرة لأهالي الموقوفين الذين يُصنَّفون «إسلاميين» وفي حقيقتها مناصري مظلومية هتك نظام الأسد البائد لكل المحرمات الإنسانية بحق الشعب السوري، أعادت فتح جراح قديمة. محاموهم تحدثوا عن تلفيق تهم وانتزاع اعترافات تحت التعذيب، وعن واقع يشبه بحسب توصيفهم «نسخاً لبنانية» من أنماط اعتقال سيئة السمعة في المنطقة، وعن «بزنس قضايا الإرهاب المتوارثة عن منظومة الأسد الأمنية للمنافع المختلفة». هذا الاتهام خطير ويستدعي تحقيقاً قضائياً شفافاً لا سجالاً سياسياً.

المشكلة ليست في فئة دون أخرى بل في المبدأ، هل يجوز أن يبقى إنسان سنوات في التوقيف الاحتياطي بلا حكم؟ أليست المحاكمة خلال مهلة معقولة حقاً أساسياً؟ أليست قرينة البراءة قاعدة دستورية؟ وحين يتحول التوقيف الاحتياطي إلى عقوبة غير معلنة تسقط فلسفة العدالة برمّتها.

أحد أخطر أوجه الخلل هو غياب جهاز قضائي منظّم يتابع الملفات تلقائياً. في الأنظمة المتقدمة توجد دوائر مختصة بمتابعة مدد التوقيف، تُنبّه القضاة تلقائياً إلى تجاوز المهل وتراجع أوضاع السجناء دورياً. أما في لبنان فكثير من الملفات لا تتحرك إلّا بدفع ضغط سياسي أو إعلامي.

حين تحرّكت ملفات بعض الموقوفين السوريين بفعل ضغط إقليمي بدا واضحاً أن النظام قادر على التحرك إذا توفرت الإرادة. والسؤال الذي يطرحه المواطن العادي لماذا لا تتحرك العدالة تلقائياً لكل موقوف لبناني أو غير لبناني من دون وساطة أو تدخّل؟

في تموز ١٩٩٧ تقدم النواب حسين الحسيني، سليم الحص، عمر كرامي، محمد يوسف بيضون، بطرس حرب ونسيب لحود باقتراح قانون استقلال السلطة القضائية. كان الهدف واضحاً تحصين القضاء من التدخّلات السياسية، تنظيم آلية التعيين والترقية وضمان استقلال مجلس القضاء الأعلى. لكن الاقتراح وُضع في أدراج صاحب مقولة «الضعيف هو من يلجأ إلى القضاء» وبقي هناك كما بقيت القوانين الإصلاحية المرتبطة بتطبيق الدستور. احتُجز النص كما احتُجز الموقوفون وبقيت سلطة المحاصصة أقوى من أي مسعى لبناء مؤسسة قضائية مستقلة. وهكذا استمرت التعيينات والتشكيلات وتحريك ملفات المحتجزين والمحكومين ظلماً رهينة توازنات غب طلب الأمر الواقع.

السجن ليس مؤسسة أمنية فحسب بل امتداد للحكم القضائي. وحين يغيب الإشراف القضائي الفعلي على التنفيذ تتحوّل السجون إلى مساحات ظلاميّة. لا بد من قاضي تنفيذ عقوبات فاعل يراقب بمساعدة وسائل برمجة وبرامج حديثة مدد التوقيف، يبتّ في طلبات الإفراج المشروط ويتابع الشكاوى المتعلقة بالتعذيب أو سوء المعاملة. أي حديث عن إصلاح السجون من دون إصلاح القضاء هو معالجة للأعراض لا للأسباب، لأن الأزمة تبدأ عند لحظة التوقيف لا عند باب الزنزانة.

خلال التحركات الأخيرة سُمعت أصوات تطالب بتدخّل جهات خارجية لإنصاف الموقوفين اللبنانيين على غرار ما حصل في ملفات أخرى. وهذا الطرح مهما كانت دوافعه ينذر بخطر كبير. حين يعجز بلد عن إنصاف مواطنيه بقضائه، ويفكر بالاستعانة بقيادات خارجية يكون قد دخل مرحلة تفكك الدولة. المطلوب ليس وصاية جديدة بل استعادة منطق الدولة. لا يمكن علاج خلل المؤسسات بتجاوزها، فالمنطق الأولي يقول إن إنقاذ الموقوفين يكون عبر إصلاح القضاء لا عبر استدعاء تدخلات تزيد الانقسام.

ما جرى لاقتراح قانون استقلال القضاء يشبه ما جرى لبقية مسار مأسسة الدولة بعد اتفاق الطائف، مجلس شيوخ لم يُنشأ، لا مركزية إدارية لم تُطبق، إعادة تنظيم المحافظات مؤجلة، إصلاح الجيش والقوى الأمنية والسجون متعثر، الفصل الحقيقي بين السلطات غائب، وقوانين تنظيم الإدارات لم تُقَرّ. تعطيل هذه البنود أبقى الدولة في حالة تبعية وأوصلها الى الموت السريري. لتملأ سلطة الأمر الواقع ودولتها العميقة الفراغ على كل المستويات وتُبقي القرارات رهينة احتكارها السياسي المستبد. في ظل هذا الواقع يصبح السجين أضعف حلقة في سلسلة مختلة.

اليوم اللحظة حاسمة إما الانتقال إلى منطق الدولة أو استمرار التآكل. لا يمكن لبلد مفكك اقتصادياً ومؤسساتياً أن يحتمل استمرار هذا النزيف الحقوقي، فالعدالة ليست ترفاً بل شرط بقاء الكيان. استقلال القضاء ليس شعاراً نخبوياً بل شرط لحماية الجميع بمن فيهم من هم في السلطة. حين يضعف القضاء تتسع دائرة الظلم ولا يبقى أحد في مأمن.

إقرار قانون استقلال السلطة القضائية وفق معايير واضحة وتنظيم حديث ومتكامل على كل المستويات، وإنشاء جهاز متابعة آلي لمدد التوقيف الاحتياطي، وتفعيل قاضي تنفيذ العقوبات وزيارات دورية إلزامية للسجون، وإنشاء هيئة وطنية مستقلة لمناهضة التعذيب بصلاحيات فعلية، ونشر تقارير دورية شفافة عن أوضاع السجون، وتحصين التشكيلات القضائية من المحاصصة، وقبل كل ما سبق رفع يد المحكمة العسكرية عن محاكمة المدنيين وإلغاء أحكامها السابقة... هذه ليست مطالب فئوية بل شروط الحد الأدنى لدولة تحترم دستورها وتستحق الحياة.

السجون اللبنانية اليوم ليست مجرد مبانٍ مكتظة إنها عنوان أزمة حكم. الموقوف الذي ينتظر محاكمة عادلة هو امتحان للدولة والاقتراحات الإصلاحية المحتجزة منذ ١٩٩٧ دليل على أن المشكلة سياسية بقدر ما هي قضائية. الوقت ليس لصالح لبنان، كل يوم تأخير يعني مزيداً من فقدان الثقة، ومزيداً من الانقسام وفتح أوتوستراد الانتقال إلى تبعية جديدة مُنقذة. إما أن يُفتح باب الإصلاح الحقيقي أو يبقى البلد عالقاً بين سلطة امتيازات ومحاصصة وبين دعوات يائسة للالتحاق بأي جهة تعد بالإنصاف.

الدولة لا تُبنى بالشعارات بل بقضاء مستقل وسجون خاضعة للرقابة ومؤسسات تعمل تلقائياً بلا ضغط. عندها فقط يمكن أن نقول إن لبنان اختار البقاء لا الفنا

أربعة أصوات في ندوة «النادي الثقافي العربي» بذكرى استشهاد الحريري
مصير لبنان لن يُحسم في العواصم بل في قدرته على استعادة معنى الدولة

نظّم «النادي الثقافي العربي» في مقره في الحمرا ندوة فكرية بعنوان «لبنان والمنطقة العربية إلى أين؟» لمناسبة ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، شارك فيها الرئيس فؤاد السنيورة، النائب السابق الدكتور فارس سعيد، الدكتور حارث سليمان، ورئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، وقدّمت لها الدكتورة لينا التنير، بحضور وزراء ونواب سابقين وفاعليات فكرية وأكاديمية وثقافية.

استهلت التنير الندوة بعد النشيد الوطني بكلمة شددت فيها على أن إحياء الذكرى لا يقتصر على استعادة حدث أليم، بل يطرح سؤالاً راهناً: ماذا كان سيفعل رفيق الحريري في مواجهة واقع لبنان اليوم؟ واعتبرت أن اغتياله لم يستهدف شخصه فقط، بل استهدف فكرة لبنان الدولة المنفتحة والاقتصاد المنتج والمشروع الوطني الجامع.

ورأت أن غيابه أدى إلى اختلال التوازن الداخلي وتراجع منطق الدولة لمصلحة منطق المحاور، ما أفسح المجال أمام تمدُّد النفوذ الخارجي وتحوُّل لبنان من مساحة توازن إلى ساحة صراع. وأشارت إلى أن الحريري كان يدرك تعقيدات المنطقة لكنه سعى إلى تحصين لبنان عبر ثلاث ركائز: تعزيز القوة الاقتصادية كمدخل للسيادة، اعتماد الإصلاح كضرورة، واتخاذ القرار في الوقت المناسب. وختمت بأن السؤال عن خيارات الحريري يقود إلى مساءلة الحاضر: ماذا نحن مستعدون أن نفعل لإنقاذ الدولة قبل فوات الأوان؟

الرئيس السنيورة عرض مسيرة الحريري، معتبراً أنه كان مِنْ أبرز مَنْ عملوا على استعادة نهوض الدولة بعد الحرب، من خلال الإسهام في إقرار اتفاق الطائف وإطلاق ورشة إعادة الإعمار وبناء المؤسسات. وأكد أن الحريري واجه عراقيل داخلية وإقليمية وهيمنة قوى الأمر الواقع، لكنه تمكن من إحداث نقلة نوعية على المستويات العمرانية والاقتصادية والسياسية، مع التزام واضح بالشراكة العربية، ولا سيما مع السعودية ومصر ودول الخليج.

واعتبر أن اغتياله جاء لتعطيل مشروعه النهضوي، لكن الجريمة ولّدت إرادة لبنانية لمواجهة الوصاية والسعي إلى العدالة عبر المحكمة الدولية. غير أن القوى التي عارضت مشروع الدولة استمرت، بحسب السنيورة، في تعطيل المؤسسات ومنع استكمال الإصلاح، ما أدخل لبنان في أزمات سياسية واقتصادية متراكمة وأضعف قدرته على مواجهة التحولات الإقليمية ومخططات إسرائيل. وأشار إلى أن المنطقة تشهد تبدلات كبرى، من صعود تحالفات جديدة إلى تصدع قواعد النظام الدولي، ما يفرض استخلاص دروس عاجلة.

على الصعيد اللبناني، شدد السنيورة على أولوية حسم مسألة حصرية السلاح بيد الدولة، والتمسك بالدستور وتطبيق اتفاق الطائف، واعتماد الإصلاح منهجاً دائماً في السياسة والاقتصاد والإدارة، إضافة إلى انتهاج سياسة خارجية تقوم على التحييد الإيجابي والالتزام بالمصلحة العربية المشتركة وبناء علاقات نديّة مع سوريا. أما عربياً، فدعا إلى حماية الدولة الوطنية من التفتيت، وترسيخ احتكار الدولة للسلاح، وتعزيز خيار الاعتدال العربي ومبادرة السلام، وتفعيل العمل العربي المشترك، مع اعتماد الديمقراطية وحقوق الإنسان والإصلاح الشامل كمدخل للاستقرار. وختم مؤكداً أن الحريري لو كان حاضراً لاغتنم التحولات الراهنة لإطلاق ورش الإصلاح واستعادة الثقة بلبنان.

وأضاف الرئيس السنيورة أن المرحلة الراهنة تفرض على اللبنانيين الخروج من منطق المكابرة السياسية وتبادل الاتهامات، والانتقال إلى مصارحة وطنية شاملة تعترف بحجم الانهيار الذي أصاب مؤسسات الدولة والمالية العامة. وشدد على أن أي خطة إنقاذ لا يمكن أن تنجح من دون استعادة ثقة اللبنانيين أولاً، وثقة الأشقاء العرب والمجتمع الدولي ثانياً، عبر خطوات عملية تبدأ بإصلاح القضاء، وضبط المالية العامة، وإقرار القوانين الإصلاحية المطلوبة. واعتبر أن إعادة بناء الثقة لا تكون بالشعارات، بل بقرارات جريئة تعيد الاعتبار لمنطق الدولة وتؤكد أن لا غطاء بعد اليوم لأي خروج على الدستور أو على سلطة الشرعية.

من جهته، رأى صلاح سلام: «في الذكرى السنوية لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري لا تبدو المناسبة محطة وجدانية فحسب، بل فرصة للتأمل العميق في التحولات الإقليمية والدولية التي تعصف بالمنطقة، وانعكاساتها المباشرة على لبنان الكيان والدولة والدور. فالحدث الذي شكّل في ١٤ شباط ٢٠٠٥ نقطة مفصلية في تاريخ لبنان الحديث، يتقاطع اليوم مع مرحلة لا تقل خطورة، تتداخل فيها حسابات واشنطن والرياض وطهران وتل أبيب وأنقرة ودمشق، وتُرسم على ضوئها خرائط نفوذ جديدة: عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وتحول الأولويات، سقوط نظام الأسد وصعود الشرع ، الدعم الأميركي لإسرائيل وحرب ٢٠٢٤ على لبنان ، لبنان بين مطرقة الصراع وسندان الانهيار ، دلالات ذكرى رفيق الحريري في هذا السياق ، تراجع الدور الإقليمي إيران بين الاستنزاف والتهديد ،التحول في العلاقات الخليجية – الإيرانية ، نتائج حرب غزة وحسابات الطاقة ،تراجع المحور الإيراني وانعكاسه على حزب الله، صعود الدور التركي».

تابع: «وأخيراً خلاصات وتوقعات إقليمية ولبنانية: أمام هذا المشهد المعقد، يمكن استخلاص جملة من التوقعات الاقليمية: استمرار اعادة رسم موازين القوى في المنطقة على قاعدة تراجع الدور الإيراني وصعود أدوار بديلة. انتقال الصراع من الطابع العسكري المباشر الى صراعات نفوذ اقتصادية- طاقوية. احتمال بلورة تسوية أميركية- ايرانية بوساطة خليجية تؤدي الى اعادة توزيع أوراق النفوذ في الساحات العربية».

أضاف: «أما على الصعيد اللبناني فيمكن القول: تصاعد الضغط الدولي لإعادة هيكلة الدولة اللبنانية حيث تترافق أي تسوية إقليمية مع شروط صارمة تتعلق بالإصلاح السياسي والمالي. إعادة تعريف دور لبنان الأمني: قد يُدفع باتجاه ترتيبات أمنية جديدة على الحدود الجنوبية تضمن هدوءاً أطول أمدًا. تراجع منطق المحاور التقليدية: مع سقوط النظام السوري السابق وتبدُّل موازين القوى، ستُعاد صياغة التحالفات الداخلية. فرصة لإحياء مشروع الدولة: إذا أحسنت النخبة السياسية قراءة التحولات، يمكن تحويل الضغوط إلى فرصة لإعادة بناء المؤسسات».

ختم «إن ذكرى اغتيال رفيق الحريري هذا العام تأتي في لحظة مفصلية. المنطقة تتغير بسرعة، والخرائط السياسية يُعاد رسمها، والتحالفات تتبدل. لبنان ليس خارج هذا المسار، بل في قلبه. غير أن مصيره لن يُحسم فقط في واشنطن أو الرياض أو طهران أو دمشق أو تل أبيب، بل في قدرته الداخلية على استعادة معنى الدولة، وفي تحمُّل اللبنانيين مسؤولية اختيار موقعهم. بين منطق الدولة ومنطق الساحات، بين الاستقرار والفوضى».

أما الدكتور حارث سليمان فقدم قراءة لتحولات الشرق الأوسط عبر أربع محطات مفصلية: تحرير الكويت ومؤتمر مدريد وما رافقهما من تقاطع أميركي – سوري؛ أحداث ١١ أيلول واحتلال العراق وصعود النفوذ الإيراني؛ الربيع العربي وما نتج عنه من اضطرابات؛ وأخيراً «طوفان الأقصى» والحرب في غزة وتداعياتها الإقليمية. واعتبر أن كل محطة أعادت تشكيل موازين القوى وأثّرت مباشرة في لبنان.

وأشار إلى أن مرحلة ما بعد ١١ أيلول أعادت تعريف الأمن العالمي وفتحت الباب أمام صعود محور الممانعة وتوسع ظاهرة الميليشيات، ما أضعف الدولة الوطنية. أما الربيع العربي فعبّر عن أزمة بنيوية في النظام العربي الرسمي، لكنه تحول إلى حروب داخلية وتنافس إقليمي بسبب ضعف البنى المؤسسية وصعود الإسلاميين. وفي المحطة الأخيرة، رأى أن الحروب أظهرت محدودية استراتيجيات المحاور المسلحة وأعادت القرار العسكري إلى الدول، مع تعاظم أدوار إقليمية جديدة وتنسيق بين قوى عربية وتركيا لإعادة التوازن.

وطرح سليمان أسئلة حول مستقبل الخيار العسكري العربي في ظل التفوق الإسرائيلي، وإمكان السلام مع حكومات اليمين الإسرائيلي، ومستقبل الإسلام السياسي، مؤكداً أن البديل المرجَّح هو صعود صيغ دولة وطنية مدنية محافظة الهوية وغير أيديولوجية، تركز على التنمية والإدارة.

وختم: بأن تجربة رفيق الحريري تمثل نموذج بناء دولة حديثة تستند إلى المؤسسات والاقتصاد والانفتاح العربي والدولي، وأن حماية لبنان تكون ببناء دولة ذات شرعية داخلية وعلاقات متوازنة.

بدوره، قدّم الدكتور فارس سعيد قراءة سياسية لتطورات المنطقة منذ ٢٠٠٤، متوقفاً عند غياب ثلاث شخصيات سنية بارزة: ياسر عرفات، رفيق الحريري، وصدام حسين، وما أعقبه من توسع للنفوذ الإيراني. واعتبر أن السياسات الأميركية بعد ١١ أيلول أعادت ترتيب الأولويات، مع تسهيل تمدُّد إيران في المنطقة، في ظل اعتقاد بأن الخطر السني أشد من الخطر الشيعي.

ورأى أن لبنان لم يقرأ التحولات بدقة، من استمرار الاغتيالات إلى اتفاق الدوحة، مروراً بعدم ضرب النظام السوري بعد استخدام السلاح الكيميائي، وصولاً إلى الاتفاق النووي مع إيران. واعتبر أن هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ شكل منعطفاً جديداً، إذ أعاد خلط الأوراق وأدى إلى مراجعات في حسابات إسرائيل والولايات المتحدة بشأن الرهان على بعض القوى الإقليمية. وأشار إلى أن انهيار وضعية حزب الله كذراع عسكرية لإيران انعكس على مجمل التوازن اللبناني، ما أظهر أن الأزمة ليست أزمة طائفة بل أزمة وطن، وأن لا حل لأي جماعة خارج إطار حل وطني جامع يقوم على الدستور ووثيقة الوفاق الوطني.

واختُتمت الندوة بحوار مع الحضور تناول الأسئلة المطروحة حول مستقبل لبنان في ظل التحولات الإقليمية، بين منطق الدولة ومنطق المحاور، وبين فرص الإصلاح ومخاطر الانهيار، في ظل استعادة تجربة رفيق الحريري كمحاولة لبناء دولة حديثة في بيئة إقليمية مضطربة.

التنير ، الرئيس السنيورة ، الأستاذ صلاح سلام، الدكتور سليمان، والأستاذ فارس سعيد

شهداء في غارتين وقنابل صوتية و«اليونيفيل» تآزر الجيش في استخراج قذيفتين

عنصر من اليونيفيل خلال تفكيك احدى القذيفتين

صعّد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على بلدات الجنوب، منفذاً سلسلة غارات وإلقاء قنابل صوتية، في خرق جديد للسيادة اللبنانية واستمرار للاعتداءات المتكررة التي تطاول المناطق الحدودية، ما أدى إلى سقوط شهداء واستنفار ميداني في عدد من القرى.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن مروحية إسرائيلية ألقت صباح أمس قنبلة صوتية على بلدة عيتا الشعب، كما ألقت مسيّرة قبل ظهر أمس قنبلة صوتية على منطقة اللبونة جنوب الناقورة.

كما ألقت محلقة اسرائيلية عصر أمس قنبلة رابعة على بلدة عيتا الشعب

وفي تطور سابق مساء الاثنين استهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة في بلدة طلوسة – قضاء مرجعيون. وأعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه هاجم عنصراً من حزب الله في البلدة.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة بيان أعلن استشهاد مواطنين اثنين في غارتين نفذهما العدو الإسرائيلي في أقل من اثنتي عشرة ساعة: الأولى استهدفت فاناً في بلدة حانين – قضاء بنت جبيل، والثانية طالت سيارة في بلدة طلوسة – قضاء مرجعيون.

في المقابل، أفيد أن الجيش اللبناني يستعد لتثبيت نقطة عسكرية جديدة في عيتا الشعب، في إطار تعزيز انتشاره في المنطقة.

اليونيفيل

أعلنت «اليونيفيل» في بيان، أن «الجيش اللبناني أبلغ في الأسبوع الماضي، بوجود قذيفتين غير منفجرتين (UXOs)، تزن الأولى نحو ١٥٠ كلغ والثانية حوالى ٢٠٠ كلغ، داخل منزلين في بلدة العديسة. وعلى الفور، بادر الجيش إلى طلب مؤازرة قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان - اليونيفيل للمساعدة في إزالة الخطر الناجم عنهما. وعقب تقييم ميداني دقيق، وبالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني، تولى فريق الهندسة المختص بإزالة الذخائر غير المنفجرة (EOD)، التابع للوحدة الهندسية في الكتيبة الإسبانية العاملة ضمن قوات اليونيفيل، تنفيذ أعمال الاستطلاع والكشف التقني لتحديد طبيعة القذيفتين، تمهيداً لتعطيلهما واستخراجهما بأمان من الموقع. وتطلَّبت العملية استخدام آليات ومعدات هندسية متخصصة، نظرا إلى انغراس القذيفتين على عمق يقارب ثلاثة أمتار تحت الأبنية السكنية. وبعد يومين من العمل المكثف والمتواصل، أُنجزت عملية التعطيل والاستخراج بنجاح، قبل تسليم الذخيرتين إلى الجيش اللبناني وفق الأصول المعتمدة».

وأشار البيان إلى أن «مالكي المنزلين حضروا مراحل الاستخراج والتعطيل والنقل، معبرين عن تقديرهم للدعم الذي قدمته اليونيفيل».

وقال قائد فريق إزالة الذخائر المعاون أول إيفان مينا ميراندا: «استلزمت هذه المهمة أعمال حفر دقيقة للغاية، إذ كانت القذيفتان مطمورتين في باطن الأرض داخل المنزلين، بعد أن اخترقتا الجدران والأرضيات».

ولفت البيان إلى أن «تعطيل ذخائر غير منفجرة من هذا الحجم والنوع يعد عملية شديدة التعقيد وعالية الخطورة، لا سيما عندما تكون منغرسة داخل وحدات سكنية مأهولة»، وقال: «لا تقتصر أهمية هذه العمليات على تعزيز أمن السكان فحسب، بل تشكل أيضا دعما مباشرا وملموسا للمجتمع اللبناني، فإزالة الذخائر غير المنفجرة تعد خطوة جوهرية لإعادة الاستقرار إلى المناطق المتضررة، وتمكين النازحين من العودة الآمنة إلى منازلهم، بما يعكس التزام الجيش اللبناني واليونيفيل الراسخ دعم المجتمع اللبناني وصون سلامته».

أضاف: «منذ التفاهم على وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني ٢٠٢٤، عثر عناصر اليونيفيل على نحو ٤٠٠ ذخيرة غير منفجرة ضمن منطقة عملياتهم في جنوب لبنان، وقد أُحيلت جميعها على الجيش اللبناني لمعالجتها وفق الإجراءات المعتمدة».

شيخ العقل يبحث مع اللجنة العليا للأخوّة الإنسانية في الإمارات قضايا الحوار

شيخ العقل مستقبلاً وفد اللجنة العليا للأخوّة الإنسانية

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى في دار الطائفة – فردان ، وفداً من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ممثلاً نائب رئيس المجلس العلامة الشيخ علي الخطيب لنقل تحياته للشيخ ابي المنى، وتقديم دعوة باسمه للمشاركة في الإفطار الرمضاني الذي يقيمه المجلس ٢٧ شباط الجاري. وضم الوفد المفتي الشيخ حسن عبد الله، أمين سر المجلس عبد السلام شكر، والسيدين واصف عواضة وعلي الحاج، وتخلل اللقاء استعراض للأوضاع العامة، ومسائل روحية تتعلق بالحوار الإسلامي - المسيحي.

كما استقبل الشيخ أبي المنى وفداً من اللجنة العليا للأخوّة الإنسانية في الامارات العربية المتحدة ومن الرهبانية الأنطونية المارونية، ضمّ: النائب العام للرهبانية الأب بطرس عازار، الأمين العام للجنه العليا للأخوّة الإنسانيه د. خالد غانم الغيث، المستشارة في اللجنة العليا السيدة رحاب علي المنصوري، المستشار السيد محمد هاريزال حزري، والسيد شربل قبلان.

وأطلع الوفد شيخ العقل على المؤتمر المنعقد في لبنان، بالتعاون ما بين اللجنة، والرهبانية، واللجنة الأسقفية للحوار المسيحي – الإسلامي، بعنوان: الأخوّة الإنسانية كأساس لمستقبل مشترك»، وتناول اللقاء سبل تفعيل الحوار وأهمية التنسيق بين الجهات المعنية، لبناء جسور الاعتدال والوسطية، وبث رسالة التعايش الإنساني، خاصة بالنسبة للأجيال الجديدة على مستوى المنطقة العربية والعالم.

وترأس شيخ العقل اجتماعين لمجلس إدارة المجلس المذهبي، لمناقشة قضايا وشؤوناً داخلية متعلقة بعمل اللجان، إضافة الى التحضيرات الجارية لإقامة الإفطار الرمضاني لمشيخة العقل والمجلس المذهبي بتاريخ ٦ آذار المقبل في دار الطائفة، واجتماعاً ثانياً للجنة الاجتماعية في المجلس، بحضور رئيستها المحامية غادة جنبلاط والأعضاء.

الموت يغيِّب محسن دلول

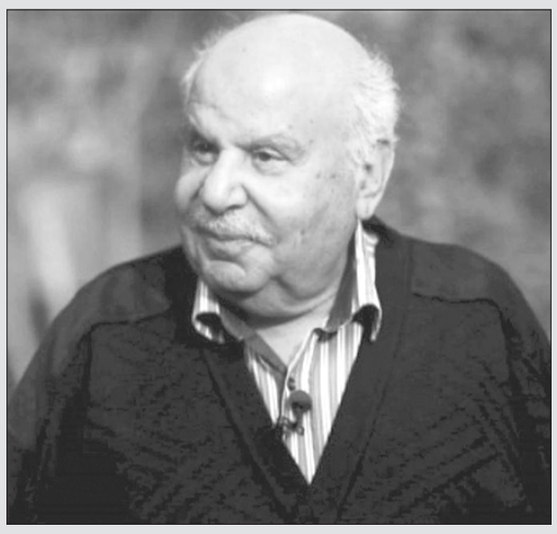

غيّب الموت صباح أمس الوزير والنائب السابق محسن دلول عن عمر ناهز الـ٩٣ سنة.

ولد دلول عام ١٩٣٣ في بلدة علي النهري بالبقاع، بدأ حياته المهنية مدرساً في البقاع وبيروت، ثم انتقل إلى العمل الصحافي والتحق بنقابة المحررين، انضم إلى الحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٥١، وكان من المقربين جداً لمؤسسه كمال جنبلاط، ثم عمل مساعداً لنجله وليد جنبلاط بعد اغتيال الأب عام ١٩٧٧.

انتخب دلول لأول مرة نائباً عن دائرة بعلبك - الهرمل في انتخابات عام ١٩٩١. في الانتخابات العامة عام ١٩٩٢ انتخب نائباً عن دائرة زحلة، انتخب نائباً عن محافظة البقاع في انتخابات عام ١٩٩٦ وعن دائرة زحلة في انتخابات عام ٢٠٠٠.

شغل منصب وزير الزراعة في حكومات عدة متتالية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢ برئاسة كل من سليم الحص، وعمر كرامي، ورشيد الصلح، وعيّن وزيرا للدفاع الوطني في أولى حكومات الرئيس رفيق الحريري عام ١٩٩٢، واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٥.

انتخب عضواً في مجلس النواب لدورات عدة متتالية بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠٤، ممثلاً لدوائر البقاع وبعلبك - الهرمل وزحلة في فترات مختلفة.

الى ذلك، نعى المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى في بيان الى اللبنانيين» عضو الهيئة التنفيذية في المجلس الوزير والنائب السابق محسن دلول ..، وكان الراحل صاحب سيرة حافلة في العمل السياسي والنقابي والوزاري والنيابي والإعلامي ..، وتقدم المجلس بأحر التعازي من اسرة الفقيد الكريمة ومحبيه.

سيصلى على الجثمان الطاهر عند الساعة الاولى من بعد ظهر يوم غد (الخميس) ، في منزل المرحوم في بلدة علي النهري ، وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده يومي الخميس والجمعة في منزله في علي النهري، تقبل التعازي يومي السبت والاحد من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة عصرا في واجهة بيروت البحرية (البيال)».

كما اصدرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية بيانا نعت فيه الراحل قال فيه النقيب جوزف القصيفي « قبل أن يخوض المعترك السياسي من بوابة النيابة والوزارة، كان ابو نزار صحافياً محترفاً الى جانب كونه حزبيّاً ملتزماً ..».

اليونيسف والحكومة اللبنانية توقِّعان خطط العمل المشتركة لتعزيز حياة الأطفال في لبنان

الرئيس سلام متوسطاً ممثل اليونيسف والوزراء المشاركين خلال التوقيع

في خطوة بارزة لتعزيز العمل التشاركي من أجل الأطفال، وقّعت اليونيسف والحكومة اللبنانية اليوم خطط العمل المتجددة مع عشر وزارات في السراي الحكومي برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وهي المرة الأولى التي تُوقَّع فيها هذه الاتفاقيات بشكل جماعي وبإشراف مكتب رئيس مجلس الوزراء.

ويعكس التوقيع المشترك التزامًا واضحاً بالتعاون الشفاف والمنسّق والمُرتكز على النتائج، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية ويضع الأطفال والمراهقين في صلب السياسات العامة وتقديم الخدمات.

وتحدد خطط العمل المتجددة والأولويات والأدوار والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٢٦–٢٠٢٧، معززةً التوافق بين استراتيجيات الحكومة ودعم اليونيسف لتحسين حياة الأطفال والشباب وحمايتهم ومشاركتهم ورفاههم في جميع أنحاء لبنان.

وقد وقّع الاتفاقيات ممثل اليونيسف في لبنان ماركولويجي كورسي ووزراء: المالية ياسين جابر، الطاقة والمياه جو الصدي، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الاقتصاد والتجارة عامر البساط، الداخلية والبلديات أحمد الحجار، الشباب والرياضة نورا بيراقداريان، التربية والتعليم العالي ريما كرامي، الإعلام بول مرقص، الصحة العامة ركان ناصر الدين، مدير عام وزارة العدل محمد المصري.

ثم وقّع أمين عام مجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه وكورسي على الإطار العام للاتفاقيات.

كورسي

ثم تحدث ممثل اليونيسف كورسي عن الاتفاقيات فقال: «تُشكّل خطط العمل هذه الإطار التنفيذي الذي نضمن من خلاله تحقيقأهدافنا لكل طفل، دون استثناء. فمن خلال مواءمة الأولويات بينالوزارات وترسيخ تعاوننا ضمن الأنظمة الوطنية، نعزّز الأسس التييعتمد عليها الأطفال، من التعليم والصحة إلى الحماية والخدمات الاجتماعية. وبقيادة رئيس الوزراء، والتزام جميع الوزارات الحاضرةاليوم، تتحوّل خطط العمل هذه من تعهّدات مشتركة إلى خطوات عملية واضحة، بما يضمن ترجمة السياسات والإصلاحات إلى نتائج ملموسة وقابلة للقياس تَحدث فرقاً في حياة الأطفال والمراهقين في لبنان، ولا سيما أولئك الذين يواجهون أشدّ التحديات».

ويعزز هذا التوقيع الجماعي، المبني على شراكات طويلة الأمد بين اليونيسف والوزارات المعنية، التنسيق بين المؤسسات الحكومية ويدعم جهود الإصلاح المستمرة الرامية إلى تحسين جودة وشمولية وصول الخدمات للأطفال والمراهقين والأسر الأكثر ضعفًا.

كما تؤكّد اليونيسف بهذا التزامها الدائم بالعمل عن كثب مع الحكومة اللبنانية لدعم الإصلاحات، وتمتين الأنظمة، وتحويل الخطط إلى تأثير ملموس على الأرض، مرتكزةً على مبدأ: كل عمل، من أجل كل طفل.

الأمن العام اختتم المرحلة الأولى من الدورة التدريبية المشتركة لتأهيل رجال الأمن

المشاركون في حفل تخريج الأمن العام

نظمت المديرية العامة للأمن العام حفل تخريج وتوزيع شهادات على المشاركين في المرحلة الأولى من الدورة التدريبية المشتركة مع كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية والتي تُعنى بالتوقيفات والقتال المتقارب والدفاع عن النفس وتوقيف مطلوبين بحضور ممثل عن مدير عام الأمن العام العميد عامر الميس وممثلين عن كافة الأجهزة الأمنية وعدد من الضباط والمدربين الذين رافقوا المتخرجين في مدرسة القتال.

وكانت كلمات في الحفل ووزعت شهادات على المتخرجين حيث اعتبر اللواء شقير في الكلمة التي ألقاها العميد الميس أن رجل الأمن هو ذراع القانون القوي ولبنان يحتاج اليوم إلى رجال أمن يجمعون بين القوة والإنضباط.

هيكل استقبل سفيرة اليونان

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة السفيرة اليونانية في لبنان Despina A. Koukoulopoulou يرافقها الملحق العسكري العقيد Nikolaos Salpingidis، وتناول البحث سبل تعزيز التعاون بين جيشَي البلدَين في ظل التحديات التي يواجهها الجيش، بخاصة بعد انتهاء مهام اليونيفيل في جنوب لبنان في نهاية العام.

بهية الحريري هنَّأت بحلول رمضان والصوم الكبير

هنأت نائب رئيس «تيار المستقبل» ورئيسة مؤسسة الحريري بهية الحريري اللبنانيين بحلول شهر رمضان المبارك وبدء زمن الصوم الكبير.

وقالت في بيان : «بقدوم شهر رمضان المبارك، وبدء زمن الصوم الكبير، نسأل الله تعالى بتلاقي هاتين المناسبتين بما تحملان من معان وقيم ايمانية وانسانية مشتركة وما يدعو اليه الصوم من صبر وتضامن وتراحم بين الناس، أن تحل بركتهما على بلدنا الحبيب، أمناً واستقراراً وخلاصاً من كل ما يكابده من أزمات، وأن يجمع اللبنانيين دائماً على كل ما يحفظ وحدتهم وتضامنهم ويصون وطنهم ، لبنان الرسالة.

تقبل الله طاعات الصائمين وصلواتهم، وأعاده على لبنان والأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات».

جابر: الزيادة على الـTVA تحتاج لقانون والخزينة لا تستطيع دفع ٨٠٠ مليون دولار

عقد وزير المالية ياسين جابر مؤتمراً صحافياً عرض فيه واقع القطاع العام والخلفيات التي دفعت مجلس الوزراء إلى اتخاذ قرار رفع سعر صفيحة البنزين ٣٠٠ ألف ليرة وزيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة ١٪، بهدف تأمين التمويل اللازم لزيادات الرواتب وبعض التقديمات للعاملين في القطاع العام، مدنيين وعسكريين، في الخدمة الفعلية والتقاعد.

وأكد جابر أن الحكومة وجدت نفسها أمام قطاع عام مشلول نتيجة تدني الرواتب منذ عام ٢٠١٩، معتبراً أن الإضرابات التي شهدتها الإدارات الرسمية تعكس مطالب محقة بعد انهيار العملة والقطاع المصرفي. وأشار إلى أن استمرار الموظفين والعسكريين في أداء مهامهم رغم تدني رواتبهم إلى مستويات متدنية جداً يستوجب المعالجة، لا سيما مع تصاعد تحركات المتقاعدين.

وأوضح أن الحكومة أجرت مشاورات مع ممثلي العسكريين، بالتوازي مع اجتماعات مع صندوق النقد الدولي، الذي شدد على ضرورة عدم إقرار أي زيادات من دون تأمين إيرادات مقابلة حفاظاً على التوازن المالي وتفادياً للعودة إلى أزمة سعر الصرف.

الوزير جابر خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمود يوسف)

وكشف أن السيناريو الذي أقرّه مجلس الوزراء سيكلف الخزينة نحو ٨٠٠ مليون دولار، تتوزع بين ستة رواتب إضافية لجميع العاملين في القطاع العام بكلفة تقارب ٦٢٠ مليون دولار، وتصحيح التعويضات العائلية لتوازي ما هو معتمد في الضمان الاجتماعي (نحو ١٠٠ مليون دولار)، إضافة إلى مساواة المتقاعدين العسكريين في المنح المدرسية مع سواهم (٧٠ مليون دولار).

ولفت إلى أن رفع سعر البنزين طُبّق فوراً بعد تسريب القرار وما تبعه من ازدحام على المحطات، منعاً لقيام سوق سوداء، مؤكداً أن معظم موظفي القطاع العام يستفيدون من بدلات نقل تغطي جزءاً كبيراً من الكلفة. أما زيادة الـTVA فتحتاج إلى قانون خاص لإجازة الإنفاق ولن تدخل حيّز التنفيذ إلا بعد إقراره في مجلس النواب، مشيراً إلى أن نحو ٣٠٪ من السلع الأساسية معفاة أصلاً من هذه الضريبة.

وأشار جابر إلى أن الرواتب تشكل أكثر من نصف الموازنة التي ارتفعت من ٤,٧ مليارات دولار عام ٢٠٢٥ إلى نحو ٦ مليارات في ٢٠٢٦، مؤكداً أن الزيادات لن تغطي كامل الحاجات، وأن الوزارة تعمل بالتوازي على تحسين الجباية، مكافحة التهرب الضريبي، تفعيل الجمارك، وفتح ملفات الهدر، بهدف تعزيز الإيرادات مستقبلاً وتخفيف الحاجة إلى إجراءات ضريبية إضافية، مع التشديد على التزام الدولة المساهمة في معالجة ملف أموال المودعين.

إنفانتينو: ماضون بدعم كرة القدم اللبنانية

وسيم صبرا:

عبّر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جياني إنفانتينو عن سعادته بالزيارة التي قام بها إلى لبنان، مؤكداً أهمية مواصلة العمل المشترك مع المسؤولين اللبنانيين لتعزيز تطوير كرة القدم ودورها في بناء المجتمع.

وأشار إنفانتينو إلى أنه سعد مجدداً بلقاء رئيس الجمهورية اللبنانية جوزاف عون في بيروت، حيث استكملا النقاشات التي بدأت في العام الماضي حول تطوير كرة القدم في لبنان، والدور الذي يمكن أن تلعبه اللعبة في تعزيز التماسك المجتمعي.

وأوضح أنه في يوم المميز، تسلّم جواز سفره اللبناني بعدما مُنح الجنسية اللبنانية، لافتاً إلى أن الحديث تطرّق أيضاً إلى مشروع إنشاء ملعب كرة قدم جديد في لبنان، وإلى قدرة كرة القدم على توحيد الناس وجمعهم، إضافة لدورها في التعليم وتعزيز التضامن الاجتماعي.

وأكد رئيس الـ«فيفا» أنه يشعر وكأنه في وطنه في لبنان، مشدداً على التعاون مع الرئاسة اللبنانية والاتحاد اللبناني لكرة القدم والحكومة ووزارة الشباب والرياضة، بهدف توفير فرص أكبر لعشّاق اللعبة للاستمتاع بكرة القدم وتطويرها في البلاد.

ووصف إنفانتينو لقاءاته في بيروت بالمثمرة، حيث التقى رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، ووزير الداخلية أحمد الحجار، ووزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقداريان، لبحث الخطوات المقبلة لتطوير كرة القدم على مستوى لبنان.

كما أشار إلى أنه تشرّف بتسلّم جواز السفر اللبناني وميدالية تذكارية بهذه المناسبة، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف.

وتناولت الاجتماعات، بحسب إنفانتينو، عدداً من المشاريع المستقبلية، أبرزها إنشاء ملعب جديد في لبنان، ومبادرات «فيفا أرينا» للملاعب المصغّرة، وبرنامج «فيفا كرة القدم للمدارس»، إضافة إلى مواصلة الدعم عبر برنامج «فيفا فوروورد» لتطوير البنية التحتية والمسابقات، والتوسع في برامج تطوير كرة القدم النسائية لإيجاد فرص أكبر للشباب في مختلف المناطق اللبنانية.

واختتم إنفانتينو تأكيده على أن كرة القدم تملك القدرة على توحيد العالم، مشيراً إلى أن العمل المشترك سيستمر لتعزيز حضور اللعبة وتطويرها في لبنان.

اشعر ان لبنان هو وطني

زيادة البنزين والضرائب تُشعل الشارع.. إقفال للطرقات واحتجاجات شمالاً وجنوباً

الاتحاد العمالي يلوِّح بخطوات تصعيدية وتحذير من انعكاس على كلفة نقل السلع

تجدّدت موجة الغضب الشعبي في شوارع بيروت مع تصاعد الاعتراضات على قرار الحكومة رفع سعر صفيحة البنزين بمقدار ٣٠٠ ألف ليرة لبنانية، وزيادة ضريبة القيمة المضافة (TVA) بنسبة ١ في المئة. خطوةٌ وُصفت من قبل المحتجّين بأنها "ضربة جديدة" لذوي الدخل المحدود، فيما تؤكد الحكومة أنها تهدف إلى تأمين موارد لتمويل زيادات رواتب القطاع العام والعسكريين والمتقاعدين.

التحرّكات الميدانية التي تمثّلت بقطع الطرقات عند تقاطع جسر الرينغ ومناطق أخرى، أعادت إلى الواجهة مشهد الاحتجاجات التي لطالما رافقت الأزمات الاقتصادية المتلاحقة. وبين من رأى في التحرك "صرخة وجع مشروعة"، ومن اعتبره "مفاقمًا لمعاناة الناس"، بدا المشهد اللبناني وكأنه يدور في حلقة مفرغة من القرارات المثيرة للجدل وردود الفعل الغاضبة.

الرينغ...مرآة الغضب

عند جسر الرينغ، أحد أبرز الشرايين الحيوية في العاصمة، أقدم سائقون عموميون ومحتجّون على إقفال الطريق بشكل شبه كامل، مع الإبقاء على مسرب واحد للسيارات. المشهد سرعان ما تحوّل إلى زحمة سير خانقة، حيث علق المواطنون لساعات بين أبواق السيارات وصيحات الغضب.

عدد من سائقي سيارات الأجرة أكدوا أن تحرّكهم لا يستهدف فئة بعينها، بل يرفض "تحميل الفقراء كلفة زيادات لا تكفي أصلاً لسدّ رمق الموظفين". وشدّدوا على دعمهم لحقوق العسكريين والأساتذة وموظفي القطاع العام، لكنهم طالبوا الحكومة بالبحث عن مصادر تمويل بديلة، كتحصيل عائدات الأملاك البحرية، وضبط التهرّب الضريبي، وفرض ضرائب تصاعدية على الأرباح الكبيرة، بدل اللجوء المتكرر إلى المحروقات كمصدر سريع للإيرادات.

ومع محاولة القوى الأمنية إعادة فتح الطريق، سُجّل تدافع واشتباك بالأيدي بين عدد من المحتجّين وعناصر من الجيش اللبناني، ما أسفر عن إصابات طفيفة في صفوف المتظاهرين بحسب إفادات من الميدان. وتمكّنت القوى الأمنية لاحقًا من إبعاد المحتجّين إلى جانب الطريق وإعادة فتح المسارب تدريجيًا.

احتجاجات شمالاً وجنوباً

لم يقتصر المشهد على بيروت. فقد شهدت مناطق عدة تحرّكات متزامنة، حيث قُطعت طريق الكولا، ومثلث خلدة، وأوتوستراد البالما في طرابلس بشكل جزئي، في رسالة واضحة بأن الاعتراض يتجاوز العاصمة ليشمل شرائح واسعة من اللبنانيين.

هذا الامتداد الجغرافي يعكس حجم القلق من تداعيات القرار، خصوصًا أن رفع أسعار المحروقات ينعكس مباشرة على كلفة النقل وأسعار السلع والخدمات، ما يفاقم الأزمة المعيشية في بلد يعاني أصلاً من تضخم مرتفع وتراجع القدرة الشرائية.

نقابة المحطات: لا علاقة لنا بالزيادة

في خضمّ الجدل، أعلن نقيب أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس أن النقابة تفاجأت، كما اللبنانيون، بقرار مجلس الوزراء زيادة ٣٠٠ ألف ليرة على صفيحة البنزين. وأوضح أن هذه الزيادة عبارة عن رسوم جمركية تذهب بالكامل إلى خزينة الدولة، ولا علاقة لأصحاب المحطات بها، مؤكدًا عدم حصول أي تشاور مسبق مع النقابة.

بدوره، عقد الاتحاد العمالي العام اجتماعًا طارئًا لمناقشة التداعيات الضريبية للقرارات الحكومية. وفي بيان صادر عنه، أعلن رفضه للقرارات والسعي لتأمين مصادر تمويل بديلة للزيادات المقررة.

الاتحاد شدّد على أن الزيادة لموظفي القطاع العام والعسكريين حق ثابت، لكنها بصيغتها الحالية "شكلية" ولا تدخل في صلب الراتب، ما يجعل تعويضات نهاية الخدمة عرضة للتآكل. واعتبر أن تحميل فئة من اللبنانيين مسؤولية تمويل زيادات فئة أخرى يهدد بتعميق الانقسامات الاجتماعية، ويضع المواطنين في مواجهة بعضهم البعض.

قطع جسر الرينغ احتجاجا على الضرائب الجديدة (محمود يوسف)

رئيس الاتحاد بشارة الأسمر أعلن رفضه المطلق للرسوم الجديدة، داعيًا إلى اجتماع طارئ لبحث خطوات تصعيدية قد تصل إلى تحرّكات ميدانية لوقف تنفيذ القرارات.

من جهته، رأى رئيس اتحادات ونقابات النقل البري بسام طليس أن القرار "تعسفي" ويستوجب موقفًا موحدًا، داعيًا إلى اجتماع طارئ لتحديد الخطوات المقبلة. أما رئيس نقابة أصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات إبراهيم سرعيني، فاعتبر أن زيادة الرواتب محقة إذا كانت عادلة ومنصفة، لكن ليس عبر فرض رسوم جديدة على البنزين ورفع TVA، لأن ذلك سينعكس فورًا على كلفة النقل وأسعار السلع.

واختصر سرعيني المشهد بالقول إن الحكومة "تعطي بيد وتأخذ بالأخرى"، في إشارة إلى أن الزيادة المعلنة قد تتبخّر بفعل ارتفاع الأسعار الناتج عن الرسوم الجديدة.

رفض لسياسة الجباية

توالت البيانات الرافضة من جهات عدة، بينها لجنة موظفي مستشفى مستشفى الشهيد رفيق الحريري الحكومي الجامعي التي اعتبرت أن الزيادة المقررة لا تتماشى مع نسب التضخم ولا تغطي الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم، مستغربة تمويلها عبر رفع أسعار المحروقات وزيادة TVA إلى ١٢٪.

كما حذّر نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي من أن القرار سيحوّل الدولة من "دولة رعاية" إلى "دولة جباية"، معتبرًا أن زيادة البنزين ستؤدي إلى فوضى في الأسعار وارتفاع عشوائي للسلع.

المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان رأى بدوره أن الضرائب الجديدة ستفاقم الأزمة الاقتصادية، داعيًا إلى إعادة النظر بها وتأمين تمويل أي زيادات بعيدًا من جيوب المواطنين، لا سيما الطبقات المسحوقة.

كذلك، عبّرت لجنة المتعاقدين في الإدارات العامة عن رفضها لما وصفته بـ"السياسات الترقيعية"، معتبرة أن رفع المحروقات سيشعل سلسلة ارتفاعات تطال كل تفاصيل الحياة اليومية، ما يحوّل الزيادة إلى "وهم محاسبي" لا أثر فعليًا له على القدرة الشرائية.

كما علق الحزب التقدمي الإشتراكي في بيان على قرارات مجلس الوزراء في الجلسة الحكومية الأخيرة، ودعا الحكومة إلى «العودة عن تحميل المواطنين مزيداً من الأعباء الضريبية»، لافتا الى ان» الحلول المجتزأة والموقّتة والموسمية الهادفة إلى رفع إيرادات الدولة بهدف تمويل زيادات محقّة على رواتب وأجور موظّفي القطاع العام ومتقاعديه، لا تعالج مشكلة انعدام القدرة الشرائية وتآكل الرواتب والأجور».

وأكّد النائب الدكتور عبد الرحمن البزري في بيان أنّ «تمويل أي زيادات على رواتب موظفي القطاع العام والعسكريين يجب أن يأتي من خلال مكافحة الفساد ووقف الهدر وتحسين التحصيل الضريبي والتشدّد في مكافحة التهرّب الجمركي، لا من خلال تحميل المواطنين أعباء إضافية».

الرياضي العباسية يفاجىء الأنصاريين!

اعاد فريق النادي الرياضي العباسية التوازن للمنافسة على لقب الدوري اللبناني لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم، عقب فوزه على الانصار بنتيجة (٢-١)، في المباراة التي اجريت عصر أمس الثلاثاء على ملعب المدينة الرياضية، في مباراة متقدمة من الجولة الـ١٨ (السابعة اياباً) من منافسات الدور الاول للبطولة.

وتقدم الرياضي العباسية بواسطة علي مناع (د٢٠) وادرك الأنصار التعادل عبر علي طنيش السيسي (٢٨)، واقتنص عيسى اكوكا هدف الفوز (٨٦)، ملحقاً بحامل اللقب اول خسارة بعد سلسلة صمدت ١٤ جولة متتالية، حيث لم يذق الانصار طعم الهزيمة بالدوري منذ افتتاح الدوري امام الغريم التقليدي النجمة.

وهي الخسارة الثانية لبطل لبنان مقابل ١٢ فوز وتعادلين، فبقي رصيده ٣٨ نقطة، مقابل ١٧ للفريق الجنوبي الذي حقق انتصاره الرابع بعد ٥ تعادلات و٧ خسارات.

ويشار ان المباراة تم تقديمها إفساحاً في المجال لخوض الانصار مباراته بالدور ربع النهائي لدوري التحدي الاسيوي بمواجهة موراس يونايتد القرغيزستاني اذار المقبل، علماً انه سيلتقي شباب الساحل في الجولة الـ١٦ الاحد المقبل ويستريح بالـ١٧، كون مباراته كانت مبرمجة امام البرج المنسحب، وتالياً لن يعود للدوري اللبناني قبل الجولة الـ١٩، حيث يواجه العهد الثلاثاء ١٧ اذار المقبل.

عيسى اكوكا يحتفل بهدف الفوز.. (طلال سلمان)

رافينيا يتحدى ازدواجية معايير التحكيم

حاول المدير الفني لفريق برشلونة المدرب الالماني هانزي فليك، الحفاظ على مستوى من اللياقة المهنية، على الرغم من أنه لم يستطع إخفاء عدم تصديقه بعدم وجود خطأ بهدف جيرونا الثاني، خلال الخسارة بنتيجة ١-٢ أمامه.

وبينما انتقد التمركز الدفاعي لفريقه ووسط الملعب «المفتوح»، سأل الصحافيين بشكل مباشر: «ما رأيكم؟ خطأ، أليس كذلك؟ لا داعي لقول المزيد»، مشيراً للهدف الثاني.

ومنح فليك لاعبيه يومين إجازة «لإعادة ضبط أنفسهم» وذلك بعد الصدمة العاطفية للهزيمة، على أمل منع الجدل من إفساد موسمهم بالكامل.

من جهته، الجناح البرازيلي رافينيا انتقد ما عدّها ازدواجية في معايير التحكيم في الدوري الإسباني.

وبدا العملاق الكاتالوني مستاءً من قرار الحكام في احتساب هدف متأخر لجيرونا، بعد أن اشتكى من وجود خطأ ارتُكب في أثناء الهجمة على مدافعه الدولي الفرنسي جولز كوندي.

وسبق أن أصدر برشلونة بياناً السبت، مبدياً اعتراضه على انعدام الثبات في الأداء التحكيمي، إثر قرار مثير للجدل بعدم احتساب هدف خلال الخسارة أمام أتلتيكو مدريد ٠-٤ في ذهاب نصف نهائي كأس الملك.

وقال رافينيا عبر حسابه على إنستاغرام: «لدينا الكثير لنحسّنه، لكن الأمر لا يقتصر علينا فقط».

وأضاف: «من الصعب جداً اللعب عندما تختلف القوانين حسب ما إذا كانت في صالحك أو ضدك، لكن إذا كان علينا أن نواجه الجميع من أجل الفوز، فليكن ذلك، سنفعلها».

وحرمت الخسارة برشلونة حامل اللقب من العودة إلى الصدارة، إذ بات ثانياً بفارق نقطتين عن الغريم التقليدي ريال مدريد المتصدر الحالي.

كان المدرب الألماني لبرشلونة هانزي فليك وصف الأداء التحكيمي بـ«السيئ» على غرار فريقه في مونتيليفي عقب نهاية اللقاء.

وعلّق فليك: «الحكام يؤدون عملهم، وأحياناً لا يكون الأداء جيداً، لكنهم كانوا على المستوى نفسه الذي لعبنا به، وربما لم يكن مستوى جيداً».

رافينيا

وديع الخازن: تمويل ما يُقارب ٨٠٠ مليون دولار عبر ضرائب يُفاقم الإختلال الإجتماعي

رأى الوزير السابق وديع الخازن في بيان أنّ «إقرار ستة رواتب إضافية للقطاع العام من خارج أساس الراتب، وتمويلها عبر زيادة الضريبة على القيمة المضافة ورفع سعر صفيحة البنزين، يضع اللبنانيين أمام معادلة ملتبسة: زيادة تُعطى باليد، وتُستعاد باليد الأخرى من جيوب الناس».

أضاف: «ما يحصل هو عملياً نقل للعبء من الخزينة إلى المواطنين، بحيث يدفع المستهلك ثمن الزيادة عبر موجة غلاء جديدة تطال السلع والخدمات كافة. وهكذا نكون أمام سياسة «راوح مكانك»: لا إصلاح بنيوي، ولا معالجة جذرية، بل تدوير للأزمة على حساب المجتمع».

تابع: «إنّ تمويل ما يُقارب ٨٠٠ مليون دولار عبر ضرائب غير مباشرة يُفاقم الإختلال الإجتماعي، ويُدخل البلد في حلقة تضخمية جديدة، فيما المطلوب مقاربة شاملة تعيد الإنتظام إلى المالية العامة، وتحسّن الجباية، وتُقفل مزاريب الهدر والفساد، بدل اللجوء السريع إلى جيب المواطن».

اضاف: «ندعو إلى إعطاء الفرصة الكاملة لوزير المالية ياسين جابر لوضع إطار مالي متكامل ومنظّم لهذا الملف، يُعرض بشفافية على مجلس النواب اللبناني لنيل الموافقة وفق الأصول الدستورية، بعيداً من القرارات المتجزأة وردّات الفعل».

ختم : «العدالة لا تكون بزيادة شكلية تُموَّل من جيوب الفقراء وذوي الدخل المحدود، بل بإصلاح حقيقي يضع الإصبع على الجرح ويصون ما تبقّى من استقرار اجتماعي واقتصادي».

بيكل بول: ذهبية وبرونزية للبنان في مصر

شارك لبنان ببطولة «بيكل بول» في المعادي (مصر) من تنظيم «أكاديمية القاهرة للبيكل بول» بمشاركة لاعبين ولاعبات من مصر والأردن والكويت والمملكة العربية السعودية ولبنان.

مثّل لبنان نجوى مراد وسامر شمّاس وكريم مصابني. وشارك لاعبو منتخب الأرز في ٣ فئات: زوجي الرجال، الزوجي المفتوح (فوق ٣٦ سنة) والزوجي المختلط (الفئة المفتوحة).

ونجح لاعبا المنتخب اللبناني المؤلف من سامر شمّاس ونجوى مراد في احراز الميدالية الذهبية في بطولة فئة الزوجي المفتوحة (فوق ال٣٦ سنة) والميدالية البرونزية في فئة الزوجي المختلط.

يشار الى ان رياضة البيكل بول انطلقت عام ١٩٦٥ في الولايات المتحدة وتنمو بشكل كبير في العالم ولبنان واستقدمتها اللاعبة المخضرمة نجوى مراد الى لبنان عام ٢٠٢٢ وهي رئيسة اتحاد اللعبة.

وتجمع هذه اللعبة بين المهارات في رياضات التنس وكرة الطاولة والريشة الطائرة (البادمنتون) وتمارس على ملعب بحجم ملعب الريشة الطائرة.

وفي هذا السياق، اشارت نجوى مراد الى أن الاتحاد اللبناني للبيكل بول سينظم دورات تدريبية استعداداً لبطولة لبنان وكأس العالم اللتين ستقام في وقت لاحق من هذا العام.واعتبرت مراد ان لبنان حقق ميداليتين غاليتين في البطولة التي أقيمت في مصر داعية اللبنانيين الى ممارسة هذه الرياضة الجميلة.

المقدسي: قانون الإثراء غير المشروع كفيل بكشف الفاسدين ومن يغطي ارتكاباتهم

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «اكس»: قانون الاثراء غير المشروع ، أي ، « من أين لك هذا ؟» ، ورفع السرية المصرفية عن حسابات كل مَن تداول على السلطة منذ عام ١٩٩٠ حتى اليوم ، والكشف عن أملاكهم وأملاك أبنائهم وأقاربهم القريبين والبعيدين (في لبنان والخارج)، كفيل بكشف الفاسدين والمرتكبين ومن يغطي ارتكاباتهم بالحصانات الواجب ان تُلغى، ولا يحتاج لقوانين جديدة من إعداد بعض المشكو منهم والمتهمين أنفسهم . هكذا تكون الإفادة المتوفرة حالياً مؤمنة من عهد شفاف جديد يحارب الفساد ، وحاكم مصرف مركزي جديد متمرّس وجريء ، ومدع عام مالي لا غبار عليه ... هذا إذا كانت هناك نية حقيقية لكشف الفاسدين مهما علا شأنهم ، واسترجاع ما امكن من الاموال المنهوبة .

وهذا ما كنا نتوقعه من الحكومة لزيادة مداخيل الخزينة،إضافة إلى تفعيل الجمارك ووقف التهريب والتهرب الضريبي واقفال صناديق الهدر والاملاك البحرية...

حماك الله يا وطني.

وزير الصناعة يُمهل المؤسسات غير المرخّصة حتى ١٥ نيسان

أصدر وزير الصناعة جو عيسى الخوري تعميم أمهل فيه المؤسّسات الصناعية غير المرخّصة حتى الخامس عشر من شهر نيسان ٢٠٢٦ لقوننة أوضاعها، وللمبادرة إلى قوننة أوضاعها قبل الخامس عشر من شهر نيسان ٢٠٢٦، وفقاً لما يلي:

أولاً- على كل مستثمر لمؤسسة صناعية قائمة دون ترخيص أن يتقدم لترخيص مؤسسته في المصلحة المختصة لدى وزارة الصناعة (أو في المصلحة الإقليمية التي يتبع لها).

ثانياً- على كل مستثمر لمؤسسة صناعية لم يستكمل إجراءات الترخيص أن يتقدم بطلب لقوننة أوضاعها في المصلحة المختصة لدى وزارة الصناعة (أو في المصلحة الإقليمية التي يتبع لها).

ستقوم الدوائر المعنية في الوزارة بدراسة جميع الطلبات والملفات، والطلب من أصحاب المؤسسات الصناعية إلى اتباع الإجراءات الواجبة لإستكمال ملفاتهم وفقاً للأطر القانونية وبالتنسيق مع مختلف الوزارات والإدارات المعنية».

هاني وسقلاوي ناقشا التعاون في مجال زراعة القنّب

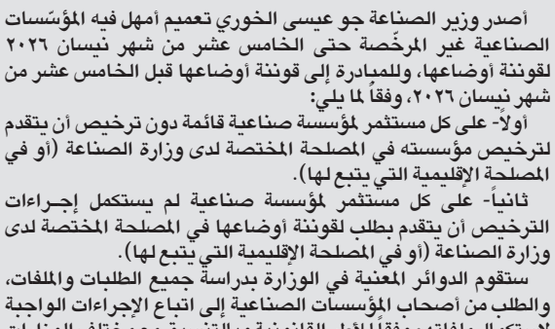
المهندس سقلاوي يقدم للوزير هاني الكتاب التوثيقي عن الريجي «تِسعون»

زار وزير الزراعة الدكتور نزار هاني إدارة حصر التبغ والتنباك المهندس سقلاوي يقدم للوزير هاني الكتاب التوثيقي عن الريجي «تِسعون»

«الريجي» حيث استقبله رئيسها ومديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي، في حضور رئيس مصلحة مكافحة التهريب في «الريجي» المهندس محمد ظاهر.

وبحث هاني مع سقلاوي في جملة من المواضيع، من أبرزها الإفادة من خبرات «الريجي» في مجال زراعة القنّب الهندي.

وقدم سقلاوي لهاني نسخة من الكتاب التوثيقي «تِسعون» الذي يروي مسيرة الإدارة منذ تأسيسها عام ١٩٣٥.

تشريع الإيرادات في الطريق إلى المجلس

(تتمة المنشور ص١)

والعالمية تعني أن على إسرائيل إنتاج أسلحتها بنفسها.

في الشارع، حصل ما كان متوقعا حيث انفجرت الزيادات التي اقرها مجلس الوزراء على المحروقات وضريبة القيمة المضافة، حيث اقفل المحتجون جسر الرينغ وسجّلت زحمة سير خانقة بعدما أقفل محتجّون الطريق اعتراضاً على قرار الحكومة الأخير، كما تمّ قطع طريق الكولا والطريق عند مثلث خلدة واوتوستراد البالما في طرابلس بشكل جزئي، وتدخل الجيش وقوى الامن واعادت فتح بعض الطرقات جزئيا.ثم تم فتح الرينغ بصورة تامة. ولاحقا جرى عصراً تجمع اعتراضي في ساحة رياض الصلح.

و شهد قرار مجلس الوزراء امس برفع سعر البنزين ٣٠٠ الف ليرة للصفيحة وزيادة الضريبة على القيمة المضافة من ١١ الى ١٢٪ ورفع رسوم المستوعبات في المرفأ بين ٤٠ و٨٠ دولار حسب حجم المستوعب لتلبية مطالب الموظفين والعسكريين، اعتراضات وزارية ونيابية. خاصة وان اسعار المحروقات ارتفعت امس بشكل كبير، بحيث ارتفع سعر البنزين ٣٦١ الف ليرة والمازوت ٢٢ الفا والغاز١٣ الفاً. لتغطية قرار مجلس الوزراء إعطاء الموظفين ٦ رواتب إضافية مع كامل متمماتها للعسكريين على أساس القيمة التي كانت مُقررة عام ٢٠١٩. وتبلغ قيمة زيادة الرواتب والتقديمات ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

وحسب بعض الخبراء الاقتصاديين، من شأن رفع كل هذه الرسوم ان ينعكس زيادة في اسعار النقل واشتراكات الكهرباء في المولدات الخاصة والاتصالات والادوية وغيرها من خدمات مثل «الديليفري» والصيانة عدا اسعار المطاعم ، وما يعني حكما زيادة في اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية، بحجة ارتفاع كلفة النقل والكهرباء ما يفاقم الاعباء على نسبة كبيرة من المواطنين تفوق ٩٠ في المئة. كما سيرتفع الغلاء بنسبة ٣ بالمئة والتضخم بنسبة ٠,٠٦ بالمئة ليصل الى ١٨ بالمئة واكثر.

توضحيات سلام وجابر

في المقابل، شرح رئيس الحكومة نواف سلام اسباب الزيادة: فقال خلال جولة في طرابلس «الاهم ان القطاع العام يستحق هذه الزيادات وهي زيادات متأخرة والعسكريون يستحقونها.اما القطاع العام فنحن نتطلع لكي تصل للعاملين فيه الحقوق اقله اليوم براتب مقبول . الكلفة تقدر لهذه الامور بنحو ٨٠٠ مليون دولار من اين سنؤمنها؟ نحتاج ان ندفع غدا للعسكريين.

اضاف: وبالعودة الى القرار سنجد اننا قررنا تحسين جباية الضرائب وتحسين الجباية الجمركية التي تحسنت بنسبة ١٥٠٪ ... وايضا سنعيد النظر بكل الاملاك البحرية والنهرية لتحصيل كل المتأخرات، هذا هو الاساس. وايضا قلنا اننا اضفنا ١٪ على tva وهي ضريبة على الاغنياء اي ١٪ فقط، ولم نقم مثلا بزيادة نسبة كبيرة لنتمكن من التأمين الفوري للمدخول الذي نحتاج اليه للقطاع العام وللعسكريين وللاساتذة، وهذه لا تطال غالبية اصحاب الدخل المحدود والطبقات الشعبية لأن التعليم معفى من هذه الضريبة والصحة معفية والكثير ايضا من المواد الاستهلاكية معفاة، وفوق كل ذلك لا يمكننا ان نقبل بالقول باننا قمنا بزيادات تؤثر على الطبقات الشعبية.

وتابع: طبعا هناك من اعترض على الزيادة على البنزين نحن اضطررنا لذلك فهل مثلا تعتقدون اننا كنا فعلا نرغب بذلك؟ لم يكن قرارا سهلا ونحن في الوقت عينه الغينا زيادات على المازوت، لان هذا الامر يتعلق باناس يستفيدون من هذه المادة في الجرود في هذا الموسم، موسم البرد ، وايضا يتعلق بالصناعيين فنحن لا نريد ان نتسبب بأي ضرر.

وقال أن رفع أسعار البنزين والرسوم الجديدة يأتي في إطار تأمين التوازن المالي الضروري لدعم الموازنة العامة، مشيراً إلى أن الإجراءات ستطال الأغنياء، بينما تستثنى الفئات الأكثر فقراً.

كما شرح وزير المال ياسين جابر خلفيات القرار وابعاده. فقال في مؤتمر صحافي عقده في الوزارة: وصلنا إلى أزمة متصاعدة وقطاع عام مشلول يعاني، وكان لا بد من قرار، حصل تفاوض مع العسكريين واجتماع في وزارة الدفاع وكان التوجّه لإقرار الزيادة وتفهّم المجتمعون ان إقرارها من دون مداخيل سيعرّض البلد لأزمة.

واضاف: ان إعطاء الزيادة دون مدخول، يعرّض البلد الى أزمة وهذه كانت توصية صندوق النقد ونحن حريصون جدًا على المحافظة على التوازن المالي. والخزينة لا تستطيع دفع ٨٠٠ مليون دولار والقرارات التي اتخذت لا تغطي المبلغ كاملاً ولكن سنجتهد لتأمينه، وأكثر من ٥٠٪ من الموازنة اليوم هي رواتب وكان لا بد من اتخاذ خطوات لتأمين أموال.

وأوضح أن «موظفي القطاع العام يحصلون على صفائح بنزين والدولة تدفع ثمنها من الخزينة، وأن ٣٠٪ من البضاعة المستوردة معفاة من القيمة المضافة. وأشار إلى أنه «كان من الضروري اتخاذ خطوات من أجل تحقيق التوازن وتغطية بعض المطالب والقرارات الحكومية ستؤمّن ٦٢٠ مليون دولار».

وقال:اتخذنا القرار بتطبيق الزيادة على البنزين فوراً لمنع السوق السوداء أما تنفيذ الزيادة على الـTVA فيحتاج إلى قانون ولن يتم فوريًا، وكل شيء يعود لطبقة ذوي الدخل المحدود معفى من الضرائب. و أن موظفي القطاع العام يحصلون على تقديمات صفائح بنزين وبالتالي مقولة «اعطيناهم من ميل واخذناهم من ميل» غير صحيحة. وأكد «العمل على كل الجبهات لاستعادة اموال الخزينة وللمرة الأولى صدرت اوامر تحصيل اموال من الكسارات، كذلك أكد العمل على الالتزام الضريبي وتطبيق القانون ٤٤ المتعلق بتبييض الأموال، وفي الجمارك زادت العائدات وقمنا بنقلة نوعية. أضاف للمرة الأولى حوّلنا ٢٠٠ شركة للنيابة العامة بسبب تهربها من الضرائب وزدنا عائدات الجمارك ونعمل على أمور كثيرة لتحسين الجباية.

سلام في طرابلس

الى ذلك، قام الرئيس سلام صباح امس، بزيارة تفقدية لمدينة طرابلس، ترافقه وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، واستهل جولته بزيارة العائلات المقيمة موقتا في مبنى الفندقية، وتفقّد سكّان الأبنية المهدّدة بالسقوط.كما تفقد الابنية التي بدأ ترميمها.

وأزاح رئيس الحكومة نواف سلام الستارة عن اللوحة التذكارية الخاصة بإطلاق «مشروع بناء حرم المنطقة الاقتصادية الخاصة». ورأس سلام اجتماعا في مبنى المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، بمشاركة وزيرة الشؤون الاجتماعية ورئيس المنطقة حسان ضناوي ورئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة وأعضاء هيئة المنطقة. وعقد اجتماعا مع اعضاء مجلس ادارتها.حيث ازاح الستار عن موقع مكاتب الهيئة الجديدة.

وفي كلمة للصحافيين، اكد سلام « حرصه على تفقد العائلات في مبنى الفندقية»، مشيراً إلى أن «العمل جارٍ لتأمين إيواء للعائلات التي غادرت المباني الآيلة للسقوط».

وأكد «المبادرة إلى إصلاح المباني القابلة للترميم، والعمل على هدم غير القابلة للإصلاح، لافتاً إلى أن ما يجري هو نتيجة سنوات من الحرمان، لكننا لا نرفع المسؤولية عن أنفسنا.

ومن مرفأ طرابلس، قال سلام بعد جولة تفقدية: نتصدى للإهمال في طرابلس عبر إطلاق مشاريع في مقدّمها المنطقة الاقتصادية الخاصة والمطلوب تفعيلها وتفعيل معرض رشيد كرامي وإعادة تشغيل مطار رينيه معوّض.

وتفقد سلام منطقة باب التبانة التي نُكِبَت بسقوط مبنيين ما ادى الى سقوط ١٤ ضحية وعدد من الجرحى. والتقى سلام عددا من المواطنين واستمع الى ومطالبهم واوضاعهم.واطلع على اعمال الترميم في بعض الابنية واوضاع الابنية الاخرى المهددة بالسقوط.

قطع الطرقات

مع ساعات الصباح الأولى، أصدر أصحاب المحطات جداول تعديل أسعار المشتقات النفطية من البنزين الى المازوت والغاز بزيادة ٣ آلاف ليرة على الصفيحة ومع ساعات الصباح أيضاً تحرك السائقون احتجاجاً بقطع الطرقات من خلدة الى أوتوستراد الرينغ.

وصدرت مواقف اعتراضية وزارية ونيابية ونقابية واسعة على قرارات الحكومة، وأعلن النائب السابق العميد شامل روكزرفض هذه النسبة من الزيادة وقال: أن «المطلوب زيادة بنسبة ٥٠ في المئة من الرواتب التي كانت في العام ٢٠١٩ ، وسنعقد سلسلة اجتماعات غدًا ولم نعد نقبل بالوعود إنما نريد قوانين تؤكد حقوقنا. كما اعلنت روابط التعليم الرسمي: ان الزيادة التي أقرت ليست بحجم تطلعاتنا، وقالت: كما نرفض تحميل الشعب اللبناني كلفة هذه الزيادة إن كانت الزيادة على البنزين او رفع الضريبة على القيمة المضافة.

كذلك اعلن أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر في بيان، «رفضه المطلق للرسوم والضرائب التي فرضت أمس على الشعب لتمويل زيادات القطاع العام والمتقاعدين والعسكريين». وقال: كان الاجدر بالحكومة البحث عن مصادر تمويل اخرى، لا اعطاء زيادة لا تفي بالمطلوب ولا تدخل في صلب الراتب واخذها فورا وقبل تطبيقها وارهاق الفئات العمالية والعسكرية بمزيد من الاثقال الضرائبية التي تنعكس سلبا على كل فئات الشعب» .ودعا الى «اجتماع طارئ للاتحاد العمالي لبحث اللخطوات الواجب اتخاذها لوقف مسلسل التدمير الممنهج للطبقات العمالية لما لهذه الزيادات من انعكاسات سيئة على الاسعار والسلع والتدفئة والنقل.

وقرر أساتذة المهني: الإعتصام اليوم امام المديرية العامة للتعليم المهني.

وأعلن نقيب أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس في بيان، أن النقابة «تفاجأت ليل البارحة، كما تفاجأ اللبنانيون، بقرار مجلس الوزراء بزيادة ٣٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية على صفيحة البنزين».وأوضح أن «هذه الزيادة هي رسوم جمركية تعود بكاملها لخزينة الدولة ولا علاقة لاصحاب المحطات بها، ولا سيما أنه لم يجرِ أي تشاور مسبق معنا من أي مرجع حكومي أو رسمي» .وقال: هذا الامر بالشكل الذي صدر فيه، يعمّق معاناة اصحاب المحطات، وله تداعيات وانعكاسات سلبية على السلع كافة وانه يزيد من كلفتهم التشغيلية لمحطاتهم.

كما أكدت اللجنة التأسيسية لرابطة أصحاب محطات الطاقة في لبنان للرأي العام، أن الضريبة التي فُرضت على مادة البنزين لا إفادة للمحطات بها إطلاقًا، وأن أصحاب المحطات علموا بها عبر وسائل الإعلام من دون أي إشعار مسبق.وأوضحت أن أي ارتفاع في أسعار المحروقات ينعكس سلبًا على المحطات نفسها، من خلال زيادة رأس المال التشغيلي وارتفاع الكلفة التشغيلية، في ظل أوضاع اقتصادية ضاغطة يعيشها الجميع، مشيرة إلى أن أصحاب المحطات هم جزء من المجتمع ويتحملون أعباء الغلاء المعيشي كسائر المواطنين.واعتبرت أن الضريبة "مجحفة بحق المواطن" وستؤدي حتمًا إلى زيادة أسعار السلع والخدمات الأساسية، ما يفاقم الأعباء على مختلف الشرائح.

وعقدت اتحادات ونقابات النقل البري سلسلة من الاجتماعات لمناقشة تداعيات ما وصفه النقابي بسام طليس القرار التعسفي لمجلس الوزراء، تمهيداً لاتخاذ موقف موحد يكشف عنه بمؤتمر صحفي.

خامنئي يصعِّد بوجه واشنطن

(تتمة المنشور ص١)

الإيراني تدريبات عسكرية هناك.

وسبق أن هددت طهران بإغلاق المضيق أمام حركة الملاحة إذا ما تعرضت لهجوم، وهو ما من شأنه أن يعطل خُمس تدفقات النفط العالمية ويرفع أسعار النفط الخام.

وردا على تهديدات ترامب بأن "تغيير النظام" في طهران قد يكون أفضل ما يمكن أن يحدث، قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بأن أي محاولة أميركية لإسقاط النظام في الجمهورية الإسلامية ستفشل.

وأضاف "يقول الرئيس الأميركي إن جيشه هو الأقوى في العالم، لكن حتى أقوى جيش في العالم عرضة للصفعات التي تمنعه من النهوض".

وفي كلمته بمؤتمر معني بنزع السلاح عقب المحادثات في جنيف، قال عراقجي إن "نافذة فرصة جديدة" أُتيحت، وعبر عن أمله في أن تُفضي المحادثات إلى حل "مستدام" يضمن الاعتراف الكامل بحقوق إيران المشروعة.

وفي وقت سابق ذكر ترامب أنه سيشارك "بشكل غير مباشر" في محادثات جنيف، وعبر عن اعتقاده بأن طهران ترغب في التوصل إلى اتفاق.

وأضاف ترامب للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية "لا أعتقد أنهم يرغبون في تحمل عواقب عدم إبرام اتفاق... كان بإمكاننا التوصل إلى اتفاق بدلا من إرسال قاذفات بي-٢ لتدمير قدراتهم النووية. اضطررنا لإرسال القاذفات بي-٢".

وأكد خامنئي مجددا موقف إيران بأن مخزونها الصاروخي الهائل غير قابل للتفاوض وأن نوعها ومداها لا علاقة لهما بالولايات المتحدة.

وذكر مسؤول إيراني كبير أن نجاح محادثات جنيف يتوقف على عدم تقديم الولايات المتحدة مطالب غير واقعية، وعلى جديتها في رفع العقوبات الاقتصادية الخانقة المفروضة على إيران.

مسؤول سوري: «إخلاء مخيم الهول

(تتمة المنشور ص١)

وكانت مصادر في منظمات إنسانية وشهود قد أفادوا الأسبوع الماضي بأن معظم الأجانب الذين كانوا يقطنون في المخيم غادروا بعدما انسحبت منه القوات الكردية أواخر يناير (كانون الثاني).

فيما تسلّمت المخيّم القوات الأمنية السورية التي انتشرت في مناطق واسعة في شمال وشرق البلاد كانت تحت سيطرة الأكراد، قبل التوصل إلى اتفاق بين الطرفين ينص على عملية دمج متدرجة للقوات العسكرية والإدارية بينهما في محافظة الحسكة.

رمضان اليوم في معظم دول الخليج

(تتمة المنشور ص١)

هو أول أيام رمضان في البلدين.

وقالت دار الإفتاء المصرية في بيان أن قرارها جاء بعد أن "تحقق لدينا شرعا من نتائج هذه الرؤية البصرية الشرعية الصحيحة عدمُ ثبوتِ رؤية هلالِ شهر رمضان لعام ألف وأربعمائة وسبعة وأربعين هجريًا".

وفي سوريا ، قالت اللجنة الوطنية لرصد الأهلة أن غدا الأربعاء هو المتمم لشهر شعبان.

وأعلنت عدة دول عربية وإسلامية، منها مصر والأردن وسوريا، أمس الثلاثاء، أن غرة رمضان يوافق يوم الخميس لعدم ثبوت رؤية الهلال. فيما أعلنت دول أخرى بينها المغرب أن اليوم هو ٢٨ شعبان وغدا ستعلن غرة

قضائيات

الحجار تفقد سجن حلبا

تفقد النائب العام في الشمال القاضي هاني حلمي الحجّار سجن حلبا والتقى عددا من الموقوفين والمحكومين ، وزار سرايا حلبا، والتقى محافظ عكار عماد لبكي للاطلاع على الاجراءات التي تمَ اتخاذها لتأمين مكتب خاص بالنيابة العامة الاستئنافية في الشمال في سرايا حلبا وفقاً لتوجيهات مجلس القضاء الاعلى بتنظيم مناوبة للنيابة العامة في الشمال ضمن محافظة عكار.

العثور على شاب جثة داخل سيارته في زغرتا

عُثر على (س.ط.ح)، في العقد الرابع من عمره، وهو من أبناء زغرتا، جثة هامدة داخل سيارته بالقرب من كنيسة مار أنطونيوس البدواني في بلدة كفرزينا - قضاء زغرتا.

ووفق المعلومات، فقد كان الشاب مفقوداً منذ ظهر أمس، قبل أن يُعثر عليه داخل سيارته مصاباً بطلق ناري في رأسه. وحضرت إلى المكان الأجهزة الأمنية وعناصر من مختلف الأجهزة، بينها مخابرات الجيش وشعبة المعلومات، حيث فُرض طوق أمني، وبدأت التحقيقات لكشف ملابسات الواقعة وتحديد ظروفها.

تعميم صورة قاصر المفقود

عممت المديرية العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته ، بناءً على إشارة القضاء المختص، صورة القاصر المفقود: (أحمد فادي الحسين مواليد عام ٢٠٠٩، لبناني). الذي غادر بتاريخ ١٤-٠٢-٢٠٢٦، منزل ذويه الكائن في محلة ساحة النور/ طرابلس، الى جهة مجهولة ولم يَعُد لغاية تاريخه.

لذلك، يُرجى من الذين شاهدوه أو لديهم أي معلومات عنه أو عن مكان وجوده، الاتّصال بفصيلة التل في وحدة الدّرك الإقليمي على الرقم: ٠٦-٤٤٨٣٠٣، للإدلاء بما لديهم من معلومات.

هل من يعرف عنه شيئًا؟

تربية

عون أطلقت «تحالف التربية على المواطنية» : لتمكين كل طالب أن يصبح مواطناً فاعلاً ومسؤولاً

في اطار العمل لتعميم مشروع «مدرسة المواطنية»، ترأست اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون اجتماعا في قصر بعبدا تم خلاله اطلاق «تحالف التربية على المواطنية» الذي يضم ممثلين عن جامعات ومؤسسات وهيئات بهدف ردم الفجوة بين المعرفة النظرية بالمواطنة والممارسة المؤسسية الفعلية داخل النظام المدرسي. ويضم التحالف «سوق الخبرات» الذي يجمع اكثر من ٢٢ شريكا من بينهم وكالات اممية (اليونيسيف والاونيسكو) وجامعات رائدات هي الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية الأميركية وجامعة الروح القدس في الكسليك إضافة الى منظمات غير حكومية متخصصة.

ويضمن هذا التحالف بناء منظومة مستدامة قائمة على تلبية الحاجات بما يمكن كل طالب من ان يصبح مواطنا فاعلا ومسؤولا.

وأشارت عون الى ان مناسبة اللقاء ليست فقط لاطلاق «تحالف التربية على المواطنية» ذلك ان المواطنة مسؤولية مشتركة بيننا جميعاً. وإطلاق هذا التحالف اليوم ليس سوى بداية، وليس النهاية. فالمواطنة لا تُبنى بمرسوم، ولا تُفرض بقرار، ولا تنمو في العزلة. المواطنة تُعاش، وتنمو في العلاقات، وتتجذّر في الثقة، وتتكرّس في التعاون».

وخلصت الى القول:«ان مدرسة المواطنية هي رحلة، وكل رحلة تحتاج الى رفاق ورفيقات. باسم تلاميذ لبنان وشبابه أقول لكم شكرا لانكم اخترتم ان تسيروا في هذا الطريق معا. دعونا نبني المواطنة ليس كفكرة نرددها، بل كواقع نعيشه كل يوم».

وعرضت لينا قماطي لمبادرة «مدرسة المواطنية» وقالت:»نعمل هذا العام مع ١٥٠ مدرسة من مختلف المناطق اللبنانية في القطاعين الرسمي والخاص. وقد طوّرنا، بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، تدريباً وطنياً موحّداً لمديري المدارس والمعلّمين، يهدف إلى مساعدة المدارس على مراجعة واقعها وممارساتها، وتطوير أدائها عبر أداة ومؤشّر للمواطنة».

وخلصت:«هذا العام لدينا ١٥٠ مدرسة، وفي العام المقبل سيصبح العدد ٣٠٠ مدرسة، وشرحت مدير مشروع «مدرسة المواطنية» زينة ديب آلية العمل كالاتي :تتقدّم المدارس بطلبات الحصول على الدعم عبر المنصّة الرقمية، استنادا إلى نتائجها في مؤشّر المواطنة، وتحدّد المجالات ذات الأولوية، سواء في المواطنة أو الوساطة أو غيرها، وفق خبراتكم وتخصّصاتكم، نقوم بتجميع المدارس ذات الحاجات المتشابهة في كل منطقة. فعلى سبيل المثال، إذا طلبت ست أو سبع مدارس تدريباً في مجال العمل البيئي، يتم جمعها ضمن مجموعة واحدة.

السيدة عون تلقي كلمتها

شحادة : لا إصلاح رقمي من دون عقلنة التشريعات

صيدا- ثريا حسن

برعاية وحضور وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، أطلقت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة مشروع «تمكين القطاعات بالذكاء الاصطناعي» في أكاديمية الدولة الوطنية في صيدا، بحضور رئيسة المؤسسة السيدة بهية الحريري، وفاعليات بلدية واقتصادية واجتماعية وأكاديمية، وممثلين عن قطاعات مهنية، إضافة إلى فريق عمل المؤسسة وحشد من المتدربين في قطاعي الهندسة والتجارة الذين اختُتمت مشاركتهم بتخريج دورتين تدريبيتين.

الحريري اعتبرت أن المنتدى يشكّل «الدعامة الأولى في مسار تجديد الحياة المهنية»، في زمن باتت فيه كل المهن على تماس مباشر مع الذكاء الاصطناعي الذي «فتح أبواب المعرفة واختصر الزمن». وأكدت التطلع إلى برامج أكثر تكاملاً وعمقاً، لأن سرعة التطور «تكاد تدعونا إلى البقاء على مقاعد الدراسة مدى الحياة»، مشيدة برؤية الوزارة لجعل التكنولوجيا في صلب عمل الدولة.

بدوره، عرض محمد إسماعيل برامج التدريب والشراكات مع جهات أكاديمية وتقنية، مؤكداً أن المبادرة تمثل استثماراً فعلياً في مستقبل الشباب وسوق العمل.

أما الوزير شحادة، فشكر الدعوة منوهاً بالعمل الذي يميّز صيدا، وحدد أربعة محاور لعمل الوزارة: الاستثمار في الإنسان، بناء بنى تحتية رقمية وربط مؤسسات الدولة ورقمنة المعاملات، تعزيز البيئة الحاضنة للشركات الناشئة، وتوسيع الشراكات مع شركات التكنولوجيا العالمية لإتاحة شهادات معتمدة. وانتقد تضخم التشريعات، معتبراً أن جزءاً من المسؤولية يقع على مجلس النواب «بإضافة تشريع فوق تشريع من دون ترقية وعقلنة»، داعياً إلى إصلاح إداري يعيد للحكومة دورها كسلطة تسهّل العمل لا تعرقله، وتحويل النجاحات الفردية في مجال الذكاء الاصطناعي إلى نجاح وطني شامل.

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الادارية.

المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار- السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف: ٨٠١٠٠٣/٠٨

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة دومنكو ش.م.م	13278	RR193802058LB
حنا الياس كفوري	45128	RR193803362LB
جيزيل جورج صليبا	45278	RR193802319LB
شركة ابناء حمود مظلوم	46495	RR193803932LB
مصنع أحمد محمد سليمان الديراني واخوانه DIRANI GROUP	46848	RR193804663LB
احمد محمد الديراني	46889	RR193804685LB
سمير محمد الديراني	46904	RR193804677LB
شركة عبد الكريم حمزة وشركاه	159506	RR193804411LB
الشركة اللبنانية للانماء التربوي ش.م.م	220486	RR193803844LB
طراد ديب ابو طراد	221466	RR193804751LB
ابراهيم جودت ابو صوان	231833	RR193803115LB
خالد حسين خروب	238010	RR193802897LB
عبدو احمد احمد ياسين	251359	RR193802906LB
طوني الياس الحداد	252387	RR193802129LB
روني ميشال قرصوني	252435	RR193802089LB
جورج نقولا كفوري	259715	RR193802251LB
منير عزيز شما	288717	RR193802146LB
نجلا محمد حيدر	312960	RR193803787LB
الياس جورج شمو	323651	RR193803169LB
علي حسن الاخرس	331678	RR193802163LB
رفيق كنعان نبهان	383740	RR193803359LB
ميشال عادل توميه	471213	RR193801959LB
عمر عبد الهادي حمود	505488	RR193804345LB
جورج انطوان جرجس	505755	RR193802469LB
شادي احمد الهندي	591883	RR193804748LB
قيصر عقل حريقه	649562	RR193802455LB
نجاة فارس البطح	855020	RR193804116LB
اناهيد سركيس كشيشيان	873275	RR193802075LB
اسرائيل اسكندر دوماتيان	873280	RR193802061LB
وليد محمد حرب	963725	RR193802177LB
نبيه علي مطر	1079110	RR193804062LB
جورج شفيق فريحه	1352884	RR193802755LB
محمد علي حمزة	1385779	RR193804408LB
ناصر محمد الفقيه	1590428	RR193804632LB
علي عاطف الخطيب	1996645	RR193803393LB
نمر جورج بو مسلم	2026321	RR193803946LB
ايلي ميشال الزوقي	2042425	RR193802194LB
لور جرجس ابي حيدر	2100338	RR193804646LB
لور جرجس ابي حيدر	2100338	RR193804650LB
احمد عادل شبلي	2115969	RR193802614LB
محمد علي خير الدين	2150372	RR193804717LB
محسن علي المقداد	2219387	RR193804941LB
حمزة شفيق سويد	2463401	RR193802716LB
شهيرة اسماعيل الفوعاني	2567930	RR193804102LB
بارعة علي مطر	2567943	RR193804093LB
فيالتا ستانيسلاف ابو حمدان	2637264	RR193802115LB
محمد عبد الرحمن البب	2692256	RR193803671LB
محمد عبد الرحمن البب	2694029	RR193803685LB
رالف جورج ابو شعيا	2746189	RR193802870LB
صبحي محمود وهاب	2809395	RR193804204LB
ابراهيم حسن حامد	2856514	RR193802849LB
عمر ديبو حاجو	2893052	RR193802438LB
المتطور الشامل لقطع غيار الشاحنات ش.م.م	2903036	RR193803455LB
سعيد سليم نصر	2914270	RR193803813LB
سعيد سليم نصر	2914270	RR193803977LB
شركة سكيليتون ش.م.م.	2969392	RR193803756LB
ستيفاني فؤاد كلاس	3179699	RR193804734LB
كيفن وسام ادوار صليبا	3194553	RR193803345LB
محمد علي مطر	3204626	RR193804080LB
وجدان حسين منذر	3267856	RR193804306LB
الآفاق للتجارة العامة	3334384	RR193803402LB
ايلي عقل حريقة	3404224	RR193802441LB
شارلي ادمون حنا	3413538	RR193802132LB
LEADING INTERNATIONAL COMPANY L.I.CO s.a.r.l ش.م.م	3440184	RR193804399LB
موسي موسي بعلبكي	3524744	RR193801976LB
ديانا نزيه بعلبكي	3530769	RR193803155LB
حسين مصطفى سماحه	3549351	RR193802322LB
محمد عبد الكريم مظلوم	3582127	RR193804898LB
محمد عبدالكريم مظلوم	3583551	RR193804884LB
سعيد محمد مسلماني	3601772	RR193802407LB
جواد خالد منذر	3624321	RR193802852LB
وليد غالب المعلم	3626455	RR193802764LB
Beta Ajami	3634533	RR193802027LB
رحيق الياسمين للتجارة	3677872	RR193802591LB
تريزيا لويس الطبيب	3690370	RR193804323LB
رومي كميل خنيصر	3741787	RR193803929LB
ميشال نجيب معكرون	3830426	RR193804133LB
عادل علي الساروط	3887536	RR193802486LB
RZ TRADING	3912616	RR193802605LB
كارين يوسف ايوب	3961191	RR193804310LB
الشركة اللبنانية للتغليف الزراعي ش.م.م	4018654	RR193801962LB
جمعية قلب البقاع HEART OF BEKAA	4054709	RR193802778LB
شركة أرام التجارية ش.م.م - شركة محدودة المسؤولية	4055791	RR193802415LB
نبيل شديد SHIFT شركة وشركاه-توصية بسيطة	4057253	RR193803773LB
جنى اسعد الحجلي	4060476	RR193804181LB
جو جورج صوفيا	4078509	RR193804178LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع

ألين الجميل

التكليف ٣٠

إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال غرفة القاضي ريما حرفوش

تقدم المستدعي مارون حنا معوض بصفته مالكاً للعقار 4/410 منطقة عيمار العقارية باستدعاء يطلب بموجبه تصحيح تاريخ ميلاده ليصبح العام 1987.

فمن له اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها أمام القاضي المذكور.

الكاتب خالد ديب

إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال غرفة القاضي ريما حرفوش

تقدم المستدعي المحامي روني ليو ساسين بوكالته عن مياده جورج داغر باستدعاء يطلب بموجبه تصحيح تاريخ ولادة المالكين بالعقارين ٤١٠ و٤٢٤ منطقة وطى حوب العقارية المرحومين نعوم يسَ داغر ليصبح العام ١٩٠٠ وسليمان يسَ داغر ليصبح العام ١٩١٢ وان تاريخ ميلاده الصحيح هو العام.

فمن له اعتراض او ملاحظات أن يتقدم بها أمام القاضي المذكور.

الكاتب خالد ديب

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب وديع نادر الياس بوكالته عن ريشارل وديع الياس سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ١٣٠٩ منطقة آسيا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت زينة محمد أرناؤط بصفتها وكيلة فتاة محمد عبد العال بصفتها أحد ورثة محمود محمد أرناؤط سندات بدل عن ضائع عن حصصه بالعقارات ٩٥ و٩٨ منطقة عردات العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت فيرا أسعد صقر بوكالتها عن جورجات يوسف وهبه عن نفسها سند بدل عن ضائع للعقار ٢١٢٨ حدتون وبصفتها أحد ورثة جورج يوسف مسيح سندات بدل عن ضائع للعقارات ٤٢٠ و٢٤١١ منطقة حدتون العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت ماريات محسن المصري بالوكالة عن ماري جرجس مخايل بصفتها أحد ورثة جرجس سعد مخايل سندات بدل عن ضائع لحصصه بالعقارات ١٢٩٦ و١٢٩٢ و١٢٢٣ و٧١٠ و١٢٣٣ و١٠٩٧ و٧١٣ و٧١٢ و٧٠٩ و٧٠٥ و١٢٩٥ و١٢٩٣ و١٢٢٠ و٧٠٨ و٧٠٧ و٧٠٦ و٢١١ و٣٠٢ و١٢٢٦ و٧١ و٢١٢ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٤ و١٣٣٨ و٢٧ منطقة بتعبورة العقارية و٤٢ ٤٥ و٤٦ منطقة كفتون العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب مري جورج يونس وكيلة اليا بطرس الحلال سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ١١٦٢ مقسم ٤ و٥ و١٤ و١٥ منطقة برسا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب جورج جان شكري كرم بوكالته عن املين رومانوس شكري كرم سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ١٠٦٥ منطقة زغرتا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن سايد وفيق نعمه ووفيق ابراهيم نعمه سند بدل ضائع للعقارات رقم ١٦٩ و١٧٣ و٣٨١ بنشعي و١٣٢٠ و١٣٢٢ مرح كفرصغاب و١٩٨٥ و١٩٨٦ كفرصغاب.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

أفلين موسى

المفتي دريان ناشد في رسالة رمضان الضغط لوقف العدوان الإسرائيلي:

آن الأوان لرفع الظلم عن الموقوفين الإسلاميين

وجّه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان رسالة إلى اللبنانيين لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تناول فيها المعاني الإيمانية والروحية للشهر الفضيل، متوقفاً عند دلالات الصوم في ترسيخ قيم التقوى والتكافل والصبر في مواجهة الأزمات. ولم تغب القضايا الوطنية والإنسانية عن كلمته، إذ ناشد المجتمع الدولي الضغط لوقف العدوان الإسرائيلي على الجنوب، داعياً الدولة إلى تحمّل مسؤولياتها في حماية المواطنين وإعادة إعمار ما تهدّم. كما شدّد على ضرورة معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة، مطالباً برفع الظلم عن الموقوفين الإسلاميين وإقرار قانون عفو عام شامل، مؤكداً أن العدالة تبقى المدخل الأساس لبناء دولة الإنصاف والاستقرار.

نص الرسالة

«الحمد الله الذي شرّع لعباده الصيام، لتهذيب نفوسهم وتطهيرهم من الآثام، أحمده تعالى وهو المستحق للحمد، وأشكره على نعمه التي تزيد عن العدّ.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له في عبادته، كما أنه لا شريك له في ملكه.

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أتقى من صلّى وصام وحج واعتمر، وأطاع ربه في السر والجهر، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه وتمسّك بسنّته إلى يوم الدين، وسلّم تسليما كثيرا. وبعد:

يقول المولى تعالى في محكم تنزيله: ﴿*شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون*﴾.

ويقول تبارك وتعالى:

﴿*يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون*﴾.

أيها المسلمون: الهدى استنارة في العقل والتوجه في الرؤية وفي التفاصيل. أما الفرقان فهو القدرة على التمييز بين الحق والباطل. فالهدى والفرقان نعمتان من نعم الله الكبرى على الإنسان، تفيدان التوجه الصحيح، وفي المجال العملي السيرة الصالحة بين الناس، وتقديم الخير على الشر، وصنع الجميل، والتقدّم في الحياة الإنسانية. هذه الحياة الحميدة والسعيدة يربطها القرآن الكريم شهر برمضان، وليس بسبب أداء شعيرة الصوم فيه فحسب، بل لأن القرآن الكريم بدأ إنزاله فيه، وهو مصدر الهدى والنور والفرقان.

ولذلك يجتمع في شهر رمضان الأمران: الزهد والفضائل بتلاوة القرآن، بسبب كثرة قراءته في الشهر المبارك، والاستنارة برقّة المشاعر والأحاسيس التي يحدثها الصوم والصبر عن الطعام والشراب ومقالة السوء، والإقبال على الصدقات وسائر أعمال الخير».

أضاف: «أيها المسلمون: لقد حدّد الله سبحانه وتعالى لفرض الصوم، وفي شهر رمضان بالذات، سببين:

الأول: أنه عبادة مفروضة علينا كما كتبت على الذين من قبلنا في سائر الديانات: قال تعالى: ﴿*يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون*﴾.

والسبب الثاني: أنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن، قال تعالى: ﴿*شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه*﴾.

فالسبب الأول: تعليل تعبّدي، ذو فضائل نفسية وخلقية واجتماعية.

أما السبب الثاني: فهو شكر وحمد الله سبحانه وتعالى على النعمة التي أسبغها علينا بإنزال القرآن، وبعثة خاتم النبيين محمد، صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال سبحانه وتعالى: ﴿*اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا*﴾، وهذه الأمور: إكمال الدين، وإتمام النعمة، والرضا، هي مقتضى الرحمة الإلهية، التي وسعت كل شيء. قال تعالى: ﴿*ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون*﴾، وقال تعالى: ﴿*كتب ربكم على نفسه الرحمة*﴾، فنحن إن شاء الله في شهر رمضان، وفي كل شهر وعام، برحمة ونعمة وعناية من الله سبحانه وتعالى، الذي له الخلق والأمر. ثم إن شآبيب الرحمة والنعمة، والعناية المتنزلة على البشرية، المراد منها أن تتحوّل إلى أخلاق للأفراد وفضائل، يتعامل بها الناس فيما بينهم بالمعروف. ويبدو ذلك كله درسا تربويا عظيما في شهر رمضان، بالصوم والصدقة ورعاية الأهل والولد، والإقبال على فعل الخير للناس، ومع الناس، وبقدر الوسع والطاقة، فلله سبحانه وتعالى لا يكلّف نفسا إلّا وسعها. لكن الآية الكريمة تضيف: ﴿*لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت*﴾، وهذا هو التوازن الرائع، فيا أيها الإنسان المؤمن، بينك وبين الله عهد ووعد، وإن العهد كان مسؤولا، فما استطعت فافعل، انطلاقا من هذه المسؤولية، وهذه الأمانة التي تحمّلتها. واعلم أنه من مقتضيات المسؤولية أنه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وذلك لأن النفس الإنسانية العاقلة والعاملة، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت.

هذا هو الأمر الإلهي بفرض الصوم على المسلمين، وتعيينا في شهر رمضان. وهو في هذه الآية: ﴿*شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه*﴾، يعلل فرضية الصوم في هذا الشهر، بأنه شهر مبارك، لأن القرآن نزل فيه. وفي سورة القدر آية تذكر النزول في ليلة من ليالي الشهر المبارك، سُمّيت لذلك ليلة القدر، قال تعالى: ﴿*إنا أنزلناه في ليلة القدر. وما أدراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من ألف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر. سلام هي حتى مطلع الفجر*﴾. بيد أن القرآن الكريم، يذكر في آية أخرى أن شعيرة الصوم فريضة أيضا عند من سبقنا من الأمم، قبل البعثة المحمدية: ﴿*يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون*﴾. فهو فريضة عامة في كل الأديان، وإنما جرى إيقاعها على المسلمين في شهر رمضان على وجه الخصوص، لوجود ليلة القدر فيه، وربما سُمّيت ليلة القدر، لنزول القرآن فيها، أو بدء نزوله».

وتابع: «لقد تحدث علماء الإسلام كثيرا عن فضائل الصوم، أخذا من القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة، وسيرة السلف الصالح. ذكروا الصبر على الجوع والعطش، وذكروا الالتزام الأخلاقي الصارم في القول والعمل، والسيرة في الأهل والأقارب، ومع كل الناس. وذكروا كرامة الصائمين الحقيقيين عند الله تعالى، فقد جاء في الحديث القدسي: (كل عمل ابن آدم له إلّا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به). هي الصلة التعبدية الحميمة بالرحمن، التي ينالها الصائم في الشهر الفضيل.

أيها المسلمون، أيها اللبنانيون: شهر رمضان هذا العام، ليس ككل الأعوام، بل ربما لم يشهد المواطنون اللبنانيون ضيقا شديدا في معايشهم وتحركاتهم مثلما يشهدون هذه الأيام، سواء في رمضان وغير رمضان. إنه زمان الانهيار الشامل في كل المجالات، يحلّ علينا شهر رمضان هذا العام، والبلاد والعباد في أزمات متراكمة، يختلط فيها الاقتصادي بالمالي والمعيشي والصحي والاجتماعي، ويلقي ذلك كله على عواتقنا نحن أهل الدين والإيمان، مسؤوليات خاصة، على اختلاف القدرات والأحوال. إنه اختبار كبير وشاق وصعب، للإيمان والثبات والصبر والأخلاق، والعلاقات الإنسانية، والثقة برحمة الله عزّ وجلّ ووعده، قال تعالى: ﴿*قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم*﴾.

لقد اعتدنا نحن المسلمين على أداء زكواتنا في شهر رمضان لمن نعرفهم من الفقراء والمساكين وأبناء السبيل. بيد أن المدن العريقة لا يعيش فيها الأفراد فقط، بل تعيش الجماعات، التي قامت في أوساطها المؤسسات المتخصصة والكبرى وذات الصدقية، التي تعنى بعشرات الألوف في المدن والأرياف. وإلى تلك المؤسسات يلجأ كل ذوي الحاجة. ولذلك، نتوجه بنداءاتنا وهمومنا اليوم إلى ملاذات الخير والتضامن والخدمات الإنسانية (فرادا وجمعيات ومؤسسات مانحة) للنجدة والإغاثة والاحتضان، وتقديم المساعدات اللازمة.

أيها المسلمون، أيها اللبنانيون: لدينا الكارثتان اللتان نعرفهما: الاحتلال والجرائم في الجنوب، وسقوط المباني، ومقتل الناس بطرابلس، والمباني الآيلة للسقوط في مناطق عدة من عاصمتنا بيروت.

في الجنوب اللبناني بلدات وقرى الشريط الحدودي مدمرة بالكامل وهجر أهلها، ويمنع العدو الصهيوني أهل هذه البلدات والقرى من إعادة بنائها والعودة إليها، حتى أن هذا العدو ما زال يمعن بعدوانه رغم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، ونحن نناشد الدولة ممارسة ضغوطها الدولية لوقف العدوان الصهيوني المتمادي، تمهيدا لبناء ما هدّمته الحرب، وعودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم.

وعلى أي حال هذا بلاء رافقنا منذ الأربعينيات، منذ القرن الماضي، ولم نستطع أن نجد له حلّا.

أما مباني طرابلس المهدّمة، والنفوس المهدورة فهي ذنبنا وحدنا، ومسؤوليتنا وحدنا. يقول الإمام علي: (لو كان الفقر رجلا لقتلته)، فإلى هذا الفقر المدقع انضم سوء التقدير وسوء التدبير.

فسوء التقدير يتمثل بعدم الوعي، وعدم اتخاذ القرار. وأما سوء التدبير فالمقصود به مخالفة الحكمة التي تعني التبصر في العواقب، واتخاذ الإجراءات بمعالجة مشكلات السكان، والطلب منهم أن يغادروا، والقيام - مثلا بورشات عابرة - للإصلاح والحيلولة دون الكوارث.

رغم كل ما يقال ما روعي شيء من ذلك، وسقط ضحايا ولا من مغيث، ورغم هول الفظائع التي كانت وتكون؛ يبقى العقل الباحث عن الحلول الإنقاذية. لكن شيء من ذلك لم يحدث، فالفقر الذي ولد قلّة الحيلة، وجد ضده، أي الغنى والاستغناء، الانفصال عن الواقع، والاستتار وراء هذا العذر أو ذاك.

لا ينبغي الاستخفاف ولا تحميل المسؤولية للغير أو لعجز السكان وفقرهم ومسكنتهم وقلّة حيلتهم.

طرابلس بالذات، ومنذ زمن، تحتاج إلى يقظة وعناية ورعاية ومسؤولية، ومن سكان المدينة وجمعياتها كما من المسؤولين بالمدينة والدولة. فلا تنسوا أنه هلك من الطرابلسيين وجوارهم العشرات، والعشرات في البحار، وهم يحاولون الهرب من مدينة البؤس والتعب!

الجميع ينتظر الآن كيف يتصرف المسؤولون، ويتصرف وجهاء الطرابلسيين، فنسأل الله سبحانه في شهر رمضان أن يهبهم البصر والبصيرة وصحة التقدير والتدبير.

ولا بقوتنا التنبيه إلى المباني الآيلة والمهدّدة بالسقوط في مناطق عدة من عاصمتنا بيروت، وعلى الجهات المختصة القيام سريعا بمسؤولياتها وواجباتها حتى لا نقع بمآسي وكوارث».

واستطرد المفتي دريان: «أيها الإخوة المواطنون: لقد استبشرنا خيرا بإنهاء الفراغ في سدة الرئاسة الأولى وبخطاب القسم ومضامينه، وبتشكيل حكومة العهد الأولى وبيانها الوزاري، واللبنانيون يأملون أن يعيشوا هم وأبناؤهم في وطن بأمان وسلام واستقرار، وتتحقق فيه العدالة والإنصاف والتوّاق بين جميع مكوناته، ومراعاة التوازن المطلوب في كل مؤسسات الدولة، حتى لا يشعر أي مكون أنه مغبون أو مهمّش».

نحن وجميع اللبنانيين نتطلع إلى وطننا لنعيش فيه، تسوده العدالة والإنصاف والرحمة والإنسانية، يسمع فيه كل حريص على كرامة الإنسان، صرخات أهالي السجناء والموقوفين ظلما وافتراء، وبالأخص (الإسلاميين) ويطالبون بإقرار قانون العفو العام الشامل بحق هؤلاء الذين ظلموا باتهامات ومحاكمات وأحكام جائرة.

لقد آن الأوان لرفع الظلم وتحقيق العدالة، وستبقى هذه القضية (قضية عدالة)، وستبقى دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية مؤتمنة عليها.

أيها المسلمون، أيها الإخوة المواطنون: رغم كثرة المصائب الناجمة عن ضآلة العزيمة، والإحجام عن تحمّل المسؤولية، فالذي نرجوه أن يكون شهر رمضان - كما كان من أقدم العصور - باعثا على الكرم والخير وعلو الهمّة، وصنع الجديد والجليل والمتقدم. الظروف الصعبة تقتضي منا التضامن والعمل بالمعروف. نحن ننتظر مئات الملايين من الدولارات وأكثر للمنكوبين في طرابلس، ونتوقع زكوات وتبرعات لصناديق الزكاة ولمشروعات الخير والبر، وبيوت العجزة والأيتام والمعوقين، والمستشفيات المجانية والمستوصفات، لن يتركنا إخواننا وأشقاؤنا، وسنظل في ركب الخير والعطاء الذي تعوّدناه في رمضان وغير رمضان. نحن اللبنانيين لا نتنادى بالدين والأخلاق وحسب، بل نتنادى بالمروّة والوطنية. لبنان يحتاج إلى كل أبنائه. حل زمان الدولة منذ عقود، لكن الآن هو زمن التحقق، ولدينا إحساس قوي بأن أهل الدولة، اليوم، على قدر المسؤولية رغم تكاتف الصعاب».

وختم المفتي دريان: «أيها الإخوة المؤمنون: رمضان شهر الرحمة والمغفرة، وشهر أداء الواجب تجاه النفس وتجاه المجتمع. أسأل الله سبحانه وتعالى لكم التوفيق في أداء الفرض، وصنع المعروف، والتأهل لفضائل الحاضر والمستقبل. اللهم إننا ندعوك سبحانك مع قدوم شهر رمضان، شهر الرحمة وعمل الخير واستجابة الدعاء، أن تجبر ضعفنا، وترحمنا من أهوال الفتن والأزمات، وأن تهب أوطاننا السلم والأمن والأمان، وأن تخرجنا من هذه المحن المستعصية، وأن تهب وطننا السكينة والطمأنينة، إنك يا رب العالمين حكيم قدير.

أسأل الله سبحانه، أن يجعله صوما متقبلا، حافلا بالأعمال الصالحة، وبنعم الله ورضاه.. قال تعالى: ﴿*الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون*﴾ صدق الله العظيم. وكل رمضان وأنتم بخير».

مفتي الجمهورية : اليوم الأربعاء أول أيام شهر رمضان المبارك

صدر عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان البيان التالي:

ثبت لدينا بالوجه الشرعي أنّ أول أيام شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧هـ، هو اليوم الأربعاء الواقع في ١٨ شباط ٢٠٢٦م، وذلك عملاً بما ذهب إليه جمهور فقهاء الشريعة الإسلامية من أنّه إذا ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك في قطر لزمتْ هذه الرؤية سائر الأقطار، وقد ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك في عدّة أقطار عربية وإسلامية.

وإننا إذ نهنئ المسلمين بهذا الشهر الكريم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله شهر خير وبرّ وبركة، وأن يوفّقنا لصيامه وقيامه وآدابه، وإلى العمل بطاعته، وأن يعيد أيامه المباركة على المسلمين واللبنانيين جميعاً بالأمن والطمأنينة، إنه سبحانه وتعالى سميع مجيب، وكلّ عامٍ وأنتُم بخَير.

و يسألونك في الدين

حديث المباركة بشهر رمضان

□ هل صحيح هناك حديث نبوي يقول: من يبارك الناس في هذا الشهر الفضيل، يحرم عليه النار؟

سعيد طرابلسي - بيروت

- بداية نقول أنه يجوز شرعاً التهنئة بحلول شهر رمضان المعظّم بكلّ ما يفيد الدعاء بالخير والبركة وتعاقب الأزمنة من أيام وشهور وأعوام، وتقبّل الطاعات من الألفاظ والعبارات، كما تجوز بتبادل الزيارة بين الأهل والأصدقاء والأحبة، أما بالنسبة للحديث المذكور فليس بحديث بل هو موضوع ولا أساس له في كتب السنّة، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الإمساك: ٢٩ د ٤ س | الفجر: ٤٩ د ٤ س | الشروق: ٢٠ د ٦ س | الظهر: ٥٢ د ١١ س | العصر: ٥٨ د ٢ س | المغرب: ٢٨ د ٥ س | العشاء: ٤٥ د ٦ س

فنّان الأجواء المتوسّطيّة المسكون بمستغانم الجزائريّة

أحلام الطاهر*

منذ مدّة مَثُلت لوحةٌ تجريديّة باسم «البحر» أمام لجنة المُشتريات في «متحف الفنّ الحديث» في باريس، فصَرخ المدير بأعلى صوت: «لديّ يخت منذ ثلاثين سنة ولم أرَ البحرَ بهذا الشكل قطّ!».. المشكلة قديمة؛ في حين تذمَّر ناقدٌ بريطانيّ مفيداً أنّه لم يرَ في يوم من الأيّام غروباً شبيهاً بمشاهد الغروب التي رسَمَها جميس مكنيل ويسلر James McNeill Whistler؛ فعلّق عندها عرّاب الفنّ الحديث متسائلاً: «حسناً.. لكن ألا تتمنّى لو أنّكَ شاهدتَ غروباً كهذا؟!». العَيْن، نعم، لا يُمكن تدريبها، وإن كانت النظّارات مفيدة في بعض الأحيان. غير أنّ عيْن الخيال يُمكن تدريبها. والخيال يَختزل مقدرةَ الفنّان الخالصة. وذاك دون غيره هو السبب في العُمق والتنويع العجيبَيْن اللّذَيْن تتّصف بهما طرائق الفنّانين في النظر إلى الأشياء.

ينتمي الفنّان التشكيلي الجزائري عبد الله بن عنتر (١٩٣٥ – ٢٠١٤) إلى أولئك الذين دَرّبوا أنفسَهم على رؤية الطبيعة نفسها كعمل فنّي. إنّه يذكّرنا بموريس ستيرن Maurice Sterne بعدما شاخ وخلّف وراءه تراثاً من الرسوم الانطباعيّة، فجرّب إذ ذاك أن يَختبرَ الطبيعةَ كصورةٍ مرسومة، فقدَّم أفضل لوحاته وولَد من جديد كفنّان خلّاق. وقد حَدث ذلك في ظهيرة يوم صيفيّ، عندما كانَ في جلسة استراحة أمام بيْته، يَنْظر إلى البعيد.. البعيد عبر المُحيط الأطلسي بمياهِه الخضراء والبيضاء التي تُحرّكها الرياح، وحينَ حطَّ نورسٌ على صفحة الماء، تأمَّل ستيرن لحظةً ثمّ تَمْتَم: «هذا الأبله سيُلطّخ جناحَيْه بالأصباغ!».

لوحات عبد الله بن عنتر مساحاتٌ من الضوء المتوهّج والمُوج والسماوات المُتقلّبة، لا هي تصويريّة ولا هي مجرّدة كليّاً، لها أن تَعكس طموحات صاحبها في الانفلات من الأنماط الأكاديميّة وقياساتها. إنّه رسّام الأجواء المتوسّطيّة المسكون بهذا الأُفق المائي المفتوح على المَراكب والنجوم وأضواء الفنارات وروائح البحر وبقع طحالبه التي تنحلّ في اتّجاهنا، في هبّات من عواصف الصيف، وتَنصهر في ما يُشبه الحلوى الطريّة أو الرخوة.

وُلد بن عنتر في مدينة مستغانم الساحليّة غرب الجزائر، في بيئة عائليّة متجذّرة في التراث الدّيني والأدب ومخطوطات القدامى وأشعار الصوفيّين والإصغاء إلى تراث الموسيقى الأندلسيّة. يقول إنّه انجذَب إلى الرسم وهو فتىً حين أقعده المرض في الفراش، فراحَ يمضي وقته في رسْم الأزهار والمناظر الطبيعيّة. ولمّا شفي بَدأ يتردّد على ورش النحت والرسم في معهد الفنون الجميلة في وهران، قَبل أن يستقرّ في العام ١٩٥٣ برفقة صديقه الفنّان محمّد خدّة في باريس لإتمام دراسته في «معهد الفنون الجميلة»، ومن ثمّ يَلتحق بأكاديميّة «لاغراند شوميير».

تُرينا مناخات أعماله مساحاتٍ ومكوّناتٍ ذهنيّة وعاطفيّة أكثر ممّا تسمح لنا بتكوين انطباعٍ نقديّ نهائي. فهو أيضاً حفّارٌ ونحّاتٌ استثنائيّ، وشاعرٌ في رصيده مجموعتَان شعريّتان. رافقت محفوراتُهُ ورسوماتُهُ المائيّةُ الكثيرَ من الكُتب والدواوين، من بينها مجموعة «صباحيّة شعبي» لجان سيناك Jean Sénac. كما أنجز أكثر من ١٥٠٠ كتاب فنّي تحت سلسلة «شارف» التي صمَّمها وأعَدّ رسومَها بنفسه، وجمعَت قصائد لشعراءَ من حقب وثقافاتٍ مُختلفة. ونظراً إلى أهميّة هذه التجربة، خصِّص لها «متحف الفنّ الحديث» في باريس مَعرضاً في العام ١٩٧٠، واحتفى بها «معهد العالَم العربي» في العام ٢٠٠٣. كما حضرتْ أعمالُ بن عنتر في باريس ضمن غاليري كلود ليمان، الذي قدّم للفنّان ٢٢ مَعرضاً فرديّاً عايَنَ المَسارَ اللّوني والتقني الذي صَنعته لوحتُهُ المُنجَزة في أزمنة مُختلفة. يحكي كلود ليمان Claude Lemand أنّه تَفاجأ بأحد الكُتب المصوّرة لبن عنتر في مكتبة باريسيّة في العام ١٩٨٦، وعلى الفور قَصَدَ مشغلَ الفنّان في إيفري، ليحرّضه لقاؤهما المتّقد بالفنّ والحياة على ترْكِ مهنة التدريس الجامعي وافتتاح غاليري في باريس تُخصِّص مساحةً لجميع الفنّانين من مختلف الأجيال والتوجّهات الإبداعيّة والجماليّة. وبعد نحو ثلاثين عاماً من خدمة الفنّ، تحوّلَ «شغفُ» ليمان إلى مؤسّسةٍ ثقافيّة متكاملة، انفتحت على العالَم عبر خطاب إبداعيٍ متجدّد، واستطاعت تأسيس مفاهيم فنيّة مُعاصِرة، على الرّغم من الالتباسات والمعوّقات التي عادةً ما تُواجِه أيّ مشروع ينحو هذا المنحى أو الاتّجاه.

بعض أعمال بن عنتر المعروضة ضمن المجموعة الدائمة لمتحف «معهد العالَم العربي» في باريس، تُذكّرنا بلوحات جبل «سانت فيكتوار» لبول سيزان، إذ تبدو وكأنّها مُصوَّرة من علوٍّ شاهق، بمُنحدراتٍ جبالٍ أو بمرتفعاتٍ صخريّة غائمة أو بمُدنٍ مُشيَّدة على قِممٍ بعيدة. وقد رَسَم سيزان عدداً لا يُستهانُ به من اللّوحاتَ عن جبل «سانت فيكتوار»، وكان، مع ذلك، يرى كلّ لوحة بعيْنٍ مُختلفة. وهو ما يُفضي إلى مفهوم «الوحدة الفنيّة» التي نراها حاضرةً بشكلٍ ما في أعمال بن عنتر، فهي تَحفل بتاريخِها وبمرجعيّتِها الذاتيّتَيْن أيضاً، نَوعٌ من الحَفْر الباطنيّ بفعل البحث المُستمرّ في الأشكال.

مشهديّة «إلى مونيه، جيفرني» (زَيت على قماش - ١٢٠ × ١٢٠ سم)، تتقاطع مع زَبَد الماء لكلود مونيه Claude Monet، لكنّ ألوانها، على الرّغم من أنّها تَلتقط الأثر غير العادي الذي يُحدثه ضوء الطبيعة على الموضوع، تبقى بعيدةً عن الانطباعيّة. مونيه كان من أكثر الرسّامين انفعالاً تجاه الطبيعة، أو أكثرهم مُعاناةً في التعبير عن تحوّلاتها، عندما رَسَمَ سلسلةً لوحاته عن الأماكن ووثّق جماليّاتها عبر أوقاتٍ مُختلفة، لم يَنقل المتغيّرات الفيزيائيّة التي تحدُث عنها نتيجة تغيُّر زاوية النظر أو تأثيرات المناخ أو الضوء فقط، بل نَقل الإحساس المتغيّر لدى الفنّان في كلّ مرّة إزاء موضوعه. لذلك نَجد أنّ بعض الأماكن المعروفة، الواضحة المعالِم، التي رسمها من ضمن هذه السلسلة (مثل كاتدرائيّة روان، أو دُور البرلمان في لندن)، إنّما تلاشت ملامحُها في اللّوحات المتعاقبة لوحة بعد أخرى، حتّى أنّ هذه الملامح لم تَعُد، في النهاية، سوى أشكال ضبابيّة أو بقايا معالِم أو شبه ذكرى بعيدة. وهو ما درَج عليه بوضوح عندما راح يَرسم الزنابق المائيّة «Nymphéas» وأشجار الصفصاف والنرجس والنباتات الأخرى المُحيطة ببِركة حديقته في جيفرني، على المَنوال ذاته، بحيث لم تَعُدْ تلك النباتات إلّا مجرّد نقاطٍ ضبابيّة متشابكة الألوان.

هذه الخلاصات التي توصّل إليها مونيه في أعماله كانت مَوضع استغراب مُجايليه الرسّامين وهجوم نقّاد الفنّ في ذلك الوقت. لكنّه كان سعيداً بنتائجه التي كانت الأرضيّة التي أسّس عليها الفنّانون التجريديّون، في ما بعد، فنَّهم في القرن العشرين. فقد قادت تحوّلاتُ الأشكال هذه، بيت موندريان Piet Mondrian إلى التجريد الهندسيّ وفاسيلي كاندينسكي Wassily Kandinsky إلى التجريد الروحي، كما قادَت بن عنتر إلى تطوير مفردات حداثقه المائيّة المتخيَّلة ذات الإشراق الصوفيّ. وإن كان مونيه يتمعّن في النور الساقط على كاتدرائيّة روان، كأنّما يرجو من الناس كلّهم أن يشاهدوا الجمال وهو على شفا الزوال، فإنّ أشكال بن عنتر لا يمسّها النور، بل هي مُشبّعة به، تَخلق الحسّ بالديمومة والطمأنينة.

المزاج الطقوسيّ لمشهديّات بن عنتر وتراكماتها الذهنيّة شبيهة في بعض الأحيان بالفنّ الصينيّ، إذ تُحيي الفضاء على نحو إيقاعيّ، سحابيّ، متلوّ، والدخول إليها كالدخول إلى ساحة رقص في ضوء القمر. وفي أحيانٍ أخرى تكون الطبيعة فسيحةً وساكنةً كالظهيرة، غزيرةً الأوجه، طافحةً بشمس البحر الأبيض المتوسّط. بوسع الإنسان أن يعيش فيها دائماً، بل إنّ المَرء ليَشعر أنّه قد ينعطف في الطريق ويَختفي عن العَيْن، كي يبقى هناك، بعيداً في داخل اللوحة. وقد وصَف الناقد الفرنسي يوري تيراپيانو Yuri Terapiano عبد الله بن عنتر بأنّه «يعيش وحدةً رائعة بعيداً من التيّارات والموضة والتجمّعات، ليُعيد بناء عالمه وزمنه باللّون والضوء»، ما يقودنا إلى تلك الأسطورة الصينيّة التي تَحكي أنّ رسّاماً فتح باباً صغيراً في صورته الجداريّة، ودخَل منه، ثمّ أغلق الباب خَلفه. ومنذ ذلك الوقت، لا الباب وُجد، ولا رأى أحدهم الرسّامَ.

* كاتبة وإعلاميّة من تونس
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

كلمات

كلمة شرف

كانت العلاقات بين البشر في الماضي، بسيطة، صادقة، متسامحة.. كانت تفتقد لما نحياه في هذه الأيام من تعقيدات وصعوبات على جميع الصعد، بل كان يكفي أن تلامس أصابع الرجل شاربيه حتى تُبرم أصعب المعاملات والإتفاقات.. كانت العلاقات الإجتماعية بسيطة وسهلة وحلوة، وكان مفهوم السعادة يختلف عمّا نحياه في هذه الأيام! كلّ شيء تغيّر في هذا الزمن الذي يصعب وصفه.. تحوّلات غريبة عجيبة، يشهدها العالم.. متغيّرات لا يحكمها منطق تجتاحه على كافة الصعد، وهذا ليس جديداً، لأنه يذكّرنا بالصراع بين أثينا وما تمثّله من قيم حضارية وعلمية وفلسفية، وإسبرطة القوة العسكرية الغاشمة.. والصراع في الحاضر والماضي يتشابه، وكأن التاريخ يعيد نفسه، كما يحلو للبعض وصفه وتحليله، فالإمبراطور الروماني (كاليغولا) صورة طبق الأصل عن أباطرة الحاضر، باستثناء الناحية الثقافية فـ (كاليغولا) رغم قسوته وفساده كان يتمتّع بثقافة عالية وبذوق فني راقٍ، على عكس ما نشهده في هذه الأيام!! ربما تكون المقارنة صادقة، لذلك يجب أن يبدأ التغيير من رأس الهرم، والسمكة تفسد عادة من رأسها، وثورة الشعوب المقموعة والمقهورة والمحرومة من أبسط حقوقها، تجعلها تغدر، إن لم نقل تفرّ من بلادها لأنها صدّقت كلمة الشرف التي وعدها بها هذا أو ذاك من الحكّام، ولكنه عندما تربّع على عرش الحكم مارس القمع والظلم وتناسى كل ما وعد به! لذلك ثارت الشعوب.. وعنترة العبسي لم يكرّ إلّا حين صار حرّاً..

نزار سيف الدين

إصدار

قمر الحاج (فتحاً مبينا)

عن الدار العربية للعلوم ناشرون صدر لـ قمر الحاج كتاب بعنوان: «فتحاً مبينا»، يقع في ١٦٠ صفحة من القطع الوسط، ويتمحور مضمونه حول التالي:

لكلٍّ منا قضية يحملها على عاتقه لسنين طويلة، ويسعى جاهداً إلى بنائها ونشرها وغرسها، بهدف إزالة إحدى العثرات وتحسين العالم من حولنا. وخلال رحلة نشرها، قد يصادف المرء الكثير من الصعاب والتحديات الثقيلة التي قد تعيقه عن إكمال المسير؛ فمنها ما سيؤلمه، ومنها ما سيكسره، ومنها ما سيدفعه للاستمرار في المحاولة إلى أن يأتي الفتح المبين.

يهدف هذا الكتاب إلى تسليط الضوء على ثلاثة أمور رئيسية تتمحور حول الرسالة أو القضية التي يتوجّب على كل شخص تحديدها؛ لتكون سبب قدومه إلى الحياة، والدافع الذي يجعله يغادر فراشه كل صباح، والأثر الذي سيتركه عندما يأتي موعد الرحيل. وقد طُرحت هذه الفكرة عبر ثلاثة محاور:

المحور الأول: يتوجّه إلى حامل الرسالة أو القضية، وقد تمّت مخاطبته بـ «يا صديق». ويشمل هذا المحور الخواطر التي تدور في ذهن كل مَن أخذ على عاتقه مسؤولية نشر الرسالة.

المحور الثاني: يتوجّه إلى كل مَن يعيق حامل الرسالة أو القضية، وقد تمّت مخاطبته بـ «يا ذا الحكمة». قد يكون مجتمعك، أو مديرك، أو عائلتك... أو حتى دولتك وبلدك؛ وكلّ مَن نال مرتبة عمر الحكمة، وكان يُتوقّع منه أن يكون موجّهاً وداعماً لمَن يأتون من بعده، لكنه اختار أن يكون عائقاً لا يؤمن بمفهوم الرسالة، ولا بمَن يحملها.

المحور الثالث: يركّز على القضية نفسها، والتي قد تكون على المستوى الشخصي، أو على مستوى البلاد «التي كُتب لنا أن نولد فيها ونحمل آلامها ومآسيها»، أو على مستوى الأمة التي تألمت لسنين طويلة دفاعاً عن رسالة التوحيد، أو على مستوى أطهر بقاع الأرض، حيث كانت بداية مفهوم الرسالة، وهي مكة المكرمة.

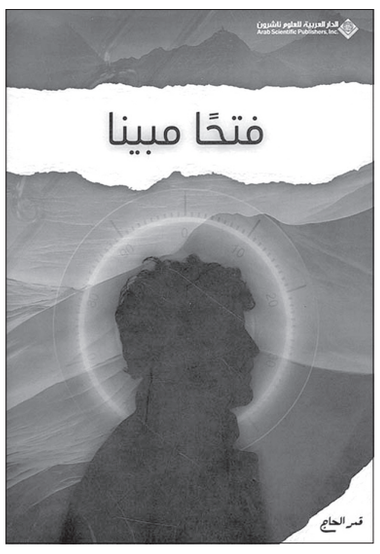

نحن لا نعيش... نحن نؤجّل

لسنا أحياء كما نظن.
نحن فقط نؤجّل الحياة بحجج تبدو معقولة، وبأعذار لا يجرؤ أحد على محاسَبتها.
نؤجّل الفرح إلى أن تستقر الأمور، والقرارات إلى أن تتضح الصورة، والأحلام إلى أن يصبح الوقت «مناسباً».
كأن الحياة مشروع مؤجَّل، وكأننا سنُمنَح إشعاراً رسمياً يقول: الآن يمكنك أن تعيش.
نعيش في حالة استعداد دائم لا يأتي دوره.
نرتّب أنفسنا للغد، ونؤجّل اليوم لأنه «غير مكتمل».
لكن الأيام لا تكتمل، وما لا نعيشه الآن لا ينتظرنا لاحقاً.
أخطر ما في التأجيل أنه متخفٍّ في هيئة الحكمة.
نسمّيه صبراً،
نسمّيه تعقّلاً،
نسمّيه نضجاً.
وفي الحقيقة، هو خوفٌ مهذّب، يخاف أن يُسمّي باسمه، فيتزيّن بالمنطق ويجلس في الصف الأوّل.
نؤجّل قول «لا» كي لا نخسر أحداً، فنخسر أنفسنا بهدوء.
نؤجّل الرحيل من أماكن لم تعد تشبهنا، فنشيخ داخلها.
نؤجّل الحب الحقيقي لأننا «غير جاهزين»، ثم نكتشف متأخرين أن الجاهزية كانت اسماً آخر للهرب.
التأجيل ليس كسلاً..
هو إرهاقٌ طويل الأمد..
هو نتيجة أعوام من الخيبات الصغيرة، من

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٨ شباط ٢٠٢٦م □ ١ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٢

AL-LIWAA 18 Février 2026 - 61éme Année - No.17462

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

كلهم ضد.. فمن مع؟

حزمة ضرائب جديدة أقرتها الحكومة فاهتزّت البلاد، واهتزّت معها حناجر السياسيين. فجأة، اكتشف الوزراء أنهم ضد القرار الذي اتُّخذ في الجلسة التي حضروها، وربما شاركوا في صياغته. إنها معجزة سياسية لبنانية أن تكون في الحكومة وضدها في الوقت نفسه.

ارتفعت الضريبة على القيمة المضافة من ١١٪ إلى ١٢٪. «واحد بالمئة فقط»، يقولون. في بلد طبيعي، قد تكون فعلاً «واحداً». أما في لبنان، فهي كفيلة بتحويل ربطة الخبز إلى سلعة استثمارية، وفنجان القهوة إلى مشروع تمويلي طويل الأمد. صفيحة البنزين زادت ٣٠٠ ألف ليرة، لأن المواطن كما يبدو لم يكن يعاني بما يكفي.

سائقو التاكسي قطعوا طريق خلدة وأقفلوا الرينغ. مشهد كلاسيكي شعب يقطع الطرقات ليُسمع صوته، ودولة تقطع رزقه لتؤمّن إيراداتها. زحمة السير خانقة لكن الاختناق الحقيقي ليس في الشارع... بل في الجيوب.

الحكومة منحت الموظفين «ستة رواتب إضافية» يا للكرم! لكنها ليست ضمن أساس الراتب، ويمكن سحبها في أي لحظة، وربما تُحتسب في خانة «الهدايا الموسمية».

أعطتك بيد، ثم رفعت الضريبة باليد الأخرى. عملية حسابية عبقرية: زيادة + ضريبة + رسوم + بنزين = صفر مع ابتسامة رسمية.

أما التبرير، فهو قصيدة إصلاحية طويلة: ٨٠٠ مليون دولار كلفة، ٢٠٧ ملايين من رفع الـTVA، والباقي من جيب المواطن الذي لم يعد يملك جيباً أصلاً. الدولة قررت أن تموّل نفسها من المستهلك، لأن المستهلك لا يملك لوبيات ضغط، ولا مؤتمرات صحافية، ولا حسابات مصرفية في الخارج.

اللبناني وحده يملك امتيازاً فريداً: يموّل الدولة، ويُعارضها، ويتحمّل نتائجها، ويصفّق لخصومها، ويصوّت لها مجدداً.

هي و هو

علي نور الدين عساف

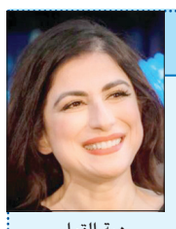

هبة القواس

□ رئيس المركز الاسلامي-عائشة بكار المهندس علي نور الدين عساف وأعضاء المركز يقيمون مأدبة إفطار رمضانية في فندق فينيسيا غروب يوم الثلاثاء ٢٤ شباط الحالي .

*****

□ احتضنت الكنيسة الأرمنية الإنجيلية الأولى في بيروت، حدثاً موسيقياً استثنائياً جمع بين المهارة الأكاديمية والذاكرة الفنية اللبنانية، وحمل الحفل عنوان «إشراقات النغم»، دعت إليه رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى المؤلفة الموسيقية هبة القواس، وقدمته الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق-عربية وكورال المدرسة الأهلية بقيادة المايسترو أندريه الحاج، في تحية موسيقية لاستذكار إرث الأسطورة الراحلة صباح.

*****

□ جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء - علم الإيزوتيريك ، نظمت محاضرة للأستاذة لبنى نويهض بعنوان: «إكسيرُ الحياة: لغزُه- رموزُه- معادلاتُه، في ضوء علم الإيزوتيريك»، وقد شاركتها في الحوار رئيسة الجمعية، المهندسة هيفاء العرب.

*****

□ جلسة للجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط برئاسة النائب فريد البستاني، في التاسعة والنصف من صباح اليوم مبنى المكاتب للنواب، قاعة اللجنة – ٣١٠.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ١٦/٢/٢٠٢٦:
١٣٨ حركة طيران و١٦٥٦٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٠ رحلة، اقلاع ٦٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٣١٠ ركاب، مغادرة ٨٢٥٤ راكباً وترانزيت لا أحد.

ما هو الخبز المناسب لمرضى السكري؟

لا يُطلب من مرضى السكري الامتناع عن الخبز والمخبوزات تماما، لكن اختيار النوع المناسب قد يكون عاملا حاسما في ضبط مستويات السكر في الدم وتقليل مخاطر المضاعفات الصحية، وفق توصيات مؤسسات صحية أوروبية ودولية.

وتشير منظمة ديابيتس دي إي (diabetesDE) الألمانية إلى أن المخبوزات المصنوعة من الحبوب الكاملة تعد الخيار الأفضل لمرضى السكري، بسبب غناها بالألياف الغذائية التي تبطئ امتصاص الكربوهيدرات وتساعد على استقرار مستويات الغلوكوز لفترات أطول مقارنة بالمنتجات المصنوعة من الدقيق الأبيض المكرر.

لماذا تفضل الحبوب الكاملة؟

توضح دراسات غذائية أن الألياف الغذائية الموجودة في خبز الحبوب الكاملة تعمل على:

تقليل ارتفاع السكر بعد تناول الطعام.
تعزيز الشعور بالشبع وتقليل الإفراط في الأكل.
تحسين صحة الجهاز الهضمي وتنظيم الدهون في الدم.

كما تشير توصيات خبراء التغذية إلى أن أنواع الخبز المخمر مثل خبز العجين المخمر (Sourdough) وخبز الشوفان أو الجاودار قد يكون لها تأثير أقل على ارتفاع السكر مقارنة بالخبز الأبيض التقليدي.

الأطعمة المصنَّعة تزيد خطر السكري

ولا يقتصر تأثير اختيار الخبز على مرضى السكري فقط، إذ تظهر أبحاث واسعة أن الإكثار من الأطعمة فائقة المعالجة قد يرفع خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

وخلصت دراسة أوروبية واسعة شاركت فيها مؤسسات بحثية كبرى مثل جامعة كامبريدج وكلية إمبريال كوليدج لندن إلى أن استهلاك الأطعمة المصنعة بكثرة يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالسكري، بما في ذلك العديد من المخبوزات المصنوعة من الدقيق الأبيض المكرر والمعجنات الصناعية.

كما تشير دراسات أخرى إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بالأطعمة المعالجة ترتبط بالسمنة وأمراض القلب والاضطرابات الأيضية، ما يعزز الدعوات إلى الاعتماد على الأغذية الطبيعية والحبوب الكاملة.

توصيات لمرضى السكري

ينصح خبراء التغذية مرضى السكري بـ:

اختيار خبز الحبوب الكاملة أو الجاودار أو الشوفان.
تجنب الخبز الأبيض والمعجنات الصناعية الغنية بالسكر والدهون.
قراءة الملصقات الغذائية للتأكد من نسبة الألياف والمكونات.
دمج الخبز ضمن نظام غذائي متوازن يشمل البروتين والخضار.

وفي النهاية، لا يعد الخبز عدوا لمرضى السكري، لكن نوع الخبز وكميته يلعبان دورا محوريا في التحكم بمستويات السكر والصحة العامة.

ويؤكد الخبراء أن التحول إلى الحبوب الكاملة وتقليل الأطعمة المعالجة خطوة بسيطة لكنها مؤثرة في الوقاية من السكري ومضاعفاته.

المصدر: الألمانية

رمضان في الوجدان العربي (١)

حمى الانتظار وورشة الاستعداد الكبرى

زياد سامي عيتاني

سلسلة تأخذكم في جولة تطوف الدول العربية، لاستكشاف الطقوس والتقاليد الرمضانية التي تعكس هويتها الثقافية والمجتمعية... مع اقتراب هلال رمضان، تتحول الحواضر العربية إلى ورشة عمل مفتوحة لا تهدأ. ليس الأمر مجرد تحضير مادي للصيام، بل هو استدعاء لذاكرة جماعية ضاربة في القدم، تجعل من «الاستعداد» طقساً قائماً بحد ذاته. إنها المرحلة التي وصفها المستشرقون والمؤرخون بأنها «المخاض الجميل» الذي يسبق ولادة الشهر، حيث يمتزج فيها تدبير البيوت بهيبة الدولة، وتتحد فيها الشعوب على اختلاف جغرافيتها في انتظار ضيف واحد يغير إيقاع الزمن.

• «رمضان السلطاني» تؤكد المصادر التاريخية، ولا سيما ما ذكره أحمد بن علي المقريزي في كتابه الشهير «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، أن الاستعداد لرمضان كان ملفاً سيادياً بامتياز. في العصور الفاطمية والمملوكية، كان يُخصص ما يُعرف بـ «دار الفطرة» لتجهيز كميات مهولة من الدقيق والسكر واللوز قبل رمضان بأشهر. يُفصل القلقشندي في «صبح الأعشى في صناعة الإنشا» كيف كانت الدولة تستعد بـ «المكرمات الرمضانية»، حيث تصدر المراسيم السلطانية لزيادة رواتب الموظفين والفقهاء وتوزيع العطايا العينية. وفي دمشق، يذكر المؤرخ ابن كنان الصالحي في «يوميات شامية» أن المحتسب كان يطوف الأسواق قبل رمضان بشهر للتأكد من نظافة «قنوات المياه» وتزويد المساجد بالشموع الفاخرة والبخور الذي كان يُجلب عبر طريق الحرير خصيصاً لتعطير بيوت الله، في إشارة إلى أن نظافة المدينة كانت جزءاً من تعظيم الشعائر.

• المغرب العربي.. فلسفة «العواشر» وتبييض القلوب في المغرب والجزائر وتونس، يحمل الاستعداد اسماً عميق الدلالة هو «العواشر». يذكر المؤرخون الاجتماعيون في المغرب العربي أن هذا المصطلح يشير إلى العشر الأواخر من شعبان التي تُخصص لتطهير «المجال المكاني والروحي». تبدأ العائلات بـ «تبييض الدار»، وهو طقس يتجاوز الطلاء بالجير ليشمل غسل كل محتويات البيت، وتجديد الأواني النحاسية التي تُلمع حتى تبرق كالشمس. في تونس، يرصد الباحثون في التراث طقس «ليلة القرش»، وهي آخر ليلة من شعبان. تاريخياً، كانت هذه الليلة بمثابة «الحد الفاصل» بين زمنين، حيث تُعد أطباق دسمة جداً (كالكسكسي بالحوت) لوداع «الشهوات النهارية». أما في ليبيا، فيبرز طقس «الشعبانية»؛ وهو خروج جماعي إلى المزارع لذبح الذبائح وتوزيع «القديد» على الفقراء، وهو ما يوثقه التراث الليبي كجزء من «التحصين الاجتماعي» قبل الانقطاع للعبادة.

• مصر وبلاد الشام.. الفانوس و«سيران» الوداع في مصر، قلب الاحتفالات الرمضانية، يرتبط الاستعداد بظاهرة «الشوادر». يذكر المؤرخ الجبرتي في تأريخه لعجائب الآثار كيف كانت الأسواق تكتظ بـ «الياميش» المجلوب من بلاد الشام والمغرب. أما الفانوس، الذي بات أيقونة عالمية، فجذوره تعود لليلة دخول المعز لدين الله الفاطمي للقاهرة، حيث استعد المصريون بإنارة الطرقات، ومنذ ذلك الحين تحولت «صناعة الضوء» إلى مهنة يزداد رواجها في شعبان. وفي دمشق وبيروت، يبرز تقليد «السيران» أو «تكريس رمضان». تعرف في سوريا باسم «التكريزة» أما في لبنان فيطلق عليها «السيبانة». يذكر المؤرخ الشامي بديري الحلاق في مذكراته كيف كان أهل دمشق يخرجون إلى «الربوة» وضفاف نهر بردى في أواخر شعبان، حاملين سلال الطعام في نزهة وداعية تسمى «سيران الوداع». بالنسبة للبنان، فكان الناس يخرجون آخر يوم عطلة أسبوعية من شهر شعبان إلى الحقول والبساتين والمنتزهات مع عائلاتهم وأولادهم وأصحابهم، لا سيما المناطق الحرجية البعيدة عن بيروت ذات الطبيعة الخلابة للتفيؤ بظلال الأشجار المعمرة، وبجانب الأنهر والشلالات وأعين المياه، فيعدون «التبولة» ويشوون اللحمة، ويقضون النهار في أكل ولهو ولعب وغناء، في شكل من أشكال «السيران» كما كان يسميها البيارتة، التي باتت تعرف اليوم بـ «البيك نيك»، وذلك إشباعاً للنفس ليتسنى لها الإخلاص في العبادة. وفي فلسطين، وتحديداً في نابلس، يسطع نجم «الشعبونة»؛ وهو عرف اجتماعي موثق يفرض على كبير العائلة استضافة نساء العائلة (الأخوات والبنات) في أسبوع من الإكرام المفرط قبل رمضان، لتمتين أواصر القربى قبل دخول الشهر.

• الخليج العربي.. «دقة الحب» وفن التبخير في شبه الجزيرة العربية، كانت التحضيرات قديماً تخضع لتقويم «التعاون الجماعي». يذكر الباحثون في التراث الخليجي أن الاستعداد يبدأ بـ «دقة الحب». كانت النساء يجتمعن حول «المنحاز» (الهاون الضخم) ويقمن بطحن القمح والشعير يدوياً لتجهيز «الهريس» و«الجريش»، وهي عملية شاقة كانت تتحول إلى أهازيج غنائية تخفف العناء. في الحجاز، وتحديداً في مكة والمدينة، يبرز طقس «التبخير». تُجهز «الدوارق» و«القِلال» (أواني الشرب الفخارية) وتُبخر بالمستكة والعود، وهي عادة حجازية قديمة تهدف لتطييب ماء الشرب للصائمين. وفي نجد، كان الاستعداد يشمل «تكنين التمر» (تخزينه بطريقة معينة) وتجهيز السمن العربي، بينما في الكويت والإمارات، كانت «المجالس» تُجدد أفرشتها وتُبخر بـ «اللبان» استعداداً لاستقبال المهنئين.

• العراق واليمن.. أسواق التاريخ ونيران القمم يبدأ العراقيون استعدادهم بزيارة «سوق الشورجة» البغدادي. هذا السوق، الذي تعود جذوره للعصر العباسي، يتحول في شعبان إلى «مركز إمداد» لكل المحافظات العراقية بالبهارات والبقوليات. يذكر الباحثون في التراث البغدادي أن «رائحة رمضان» تنبعث من الشورجة قبل قدومه بأسبوعين. في اليمن، يأخذ الاستعداد طابعاً معمارياً وروحياً. تُطلى المساجد في صنعاء القديمة بالجير الأبيض (الجص)، وتُزين المآذن. وفي المناطق الجبلية كـ «حراز» و«ريمة»، هناك تقليد تاريخي يتمثل في جمع الحطب استعداداً لإشعال النيران فوق القمم ليلة الرؤية. وفي حضرموت، تُجهز النساء مواد «المعصوب» و«العصيدة»، وهي أطباق طاقة تقليدية يحرص اليمنيون على تأمين مكوناتها قبل الشهر. • النيل والقرن الأفريقي وموريتانيا.. طقوس «العواسة» و«الزغبة» في السودان، الاستعداد لرمضان يبدأ بمراسم «عواسة الآبري» (الحلو مر). هذا المشروب الذي يتطلب تخميراً معقداً للذرة والبهارات يُصنع بجهد نسائي جماعي في «الحوش». ويذكر المؤرخون السودانيون أن «ريحة الآبري» في الحارات هي الإعلان الرسمي عن قرب رمضان. وفي موريتانيا، يبرز طقس غريب وفريد يُسمى «زغبة رمضان»؛ حيث يعمد الرجال إلى حلاقة رؤوسهم تماماً قبل رمضان بأيام، لينبت «شعر رمضان» تزامناً مع الشهر المبارك، وهو نوع من التجدد الجسدي والروحي. أما في جزر القمر والصومال، فيتم الاستعداد بذبح الذبائح وتجهيز «اللحم المجفف» و«السمبوسة»، وتخرج المسيرات بالدفوف في جزر القمر ترحيباً بالشهر قبل قدومه.

* إن الاستعداد لرمضان في الوجدان العربي ليس مجرد تدابير منزلية، بل هو إعادة صياغة للحياة لتتواءم مع قدسية الشهر. من مراجع التاريخ إلى واقع الحارات، نجد أن العربي استعد لرمضان دائماً بـ «النور والخير والوصل»، ليظل هذا الشهر هو «الجامع الأكبر» للهوية العربية التي لا تزيدها السنين إلا رسوخاً وأصالة.

من هو «الحكواتي»؟

سمار الترك

«الحكواتي» مهنة الفن والأدب والشعر.. والسيطرة على المستمعين، عبر الإصغاء الكلي وشد انتباههم وخيالهم، لسيرة «عنترة بن شداد»أو «أبو زيد الهلالي» أو صلاح الدين..

أما السيرة والسرد وجذب الإنتباه، فتطول مدته لأيام أو أسابيع، مع نهاية سعيدة في فوز بطل الرواية، والقضاء على الأشرار والمجرمين والخارجين عن القانون.

من هو الحكواتي ؟

لتسليط الضوء على هذه الشخصية ومعرفة المزيد عنها حاورت «اللواء»الحكواتي»عبد الله جعفر الذي عاد بنا سنوات وسنوات إلى الوراء ليتذكر أجمل أيام حياته ، فكان الآتي:

- بداية كيف تعرف لنا «الحكواتي»؟

«الحكواتي» شخصية شعبية محببة لدى الكبار والصغار، يروي قصصاً حماسية تم اقتباسها عن الأجداد.

فهو من يجمع أبناء الأحياء الشعبية ووجهاء المناطق في شهر رمضان المبارك، ليجسد لهم بالصوت والصورة إحدى الملاحم التاريخية، المليئة بالبطولة والمغامرات.»

حرفة عريقة

- هل باتت شخصية «الحكواتي» قديمة؟

«صحيح أنها حرفة قديمة لكنهاعريقة، ولاسيما أن «الحكواتي» يحتاج الى خبرة ومهارة في سرد الروايات، فهو كان يتوقف عند نقطة حساسة في القصة الى اليوم التالي، وهذا ما يجعل الجمهور يتشوق شغفاً وشوقاً لمعرفة التفاصيل بلهفة.

والحقيقة أن جمهور أيام زمان كان يتحلق حول «الحكواتي» في المقاهي والنوادي والخيم الرمضانية، فوقتها لم يكن هناك من وجود لـ «التلفزيون» أو «الراديو» كما هوالحال اليوم.»

الفضائل والشجاعة

- ما الذي يميز «حكواتي» الأمس؟

«ما يميز «حكواتي»الأمس هو القيم والفضائل والشجاعة التي كانت تتسم بها الشخصيات والملاحم.

أما الهدف من سرد هذه القصص التاريخية كونها تحمل معاني نحتاجها اليوم، وكانت الغاية توجيه الشباب الى الطريق المستقيم المليء بالقيم والأخلاق ونجدة المحتاج.

وهذه المهنة لا يقدر عليها أياً كان، لانها تحتاج الى فنون في الإلقاء والسرد والصوت الجهوري، وهي تمثل التراث الشعبي الذي يحبه كل الناس من دون استثناء.»

خلال رمضان

- متى تبلغ هذه المهنة ذروتها؟

«طبعا خلال شهر رمضان المبارك، حيث من الصعب أن نجد خيمة رمضانية أو مقهى إلاّ وبه «حكواتي» يكمل عادات وتقاليد أحبها الصائمون وينتظرونها بلهفة كل عام.

وهنا لا بد من الإشارة، إلى أن بيروت، صيدا وطرابلس بمقاهيها كانت دوما على موعد مع «الحكواتي»الذي لم يعد ظهوره مقتصراً على شهر رمضان المبارك، بل أصبحت هذه الشخصية مطلوبة في كثير من الاحتفالات والمناسبات.»

أهم المواصفات

- ما أهم مواصفات «الحكواتي»لإنجاح العرض؟

«الراوي الناجح عليه أن يضفي الإثارة من عنده لدى سرد أي قصة شعبية أو تاريخية، ومن أولويات النجاح أن يقدمها بطريقته هو مع إضافات لا بد منها في الحكايات والكلام والحركات وطبقات الصوت الذي يحتد ويرتفع بما يتلاءم مع المجريات، فهناك الربح والخسارة، والمعارك والفداء والإنتصارات. والوصول الى الذروة في هذه المشاهد يتطلب جعل المستمعين والحضور يعيشون الحدث بكل تفاصيله، حتى أنني في كثير من الأحيان أمازح البعض لإعطاء الحماسة فرصة استراحة خوفاً من الإنفعالات والحدة والصراخ ضد شخصية ما في القصة، ارتكبت أهوالاً وفظائع، وهذا ما يساعد في تبريد الأعصاب لفترة معينة».

نقطة وسطر

زيادات الأجور على محك العدالة الإجتماعية

يشكّل القرار الحكومي بإقرار زيادات مناسبة للعاملين في القطاع العام، مدنيين وعسكريين عاملين ومتقاعدين، خطوة متقدمة على طريق تصحيح الأجور بعد سنوات من التآكل القاسي في القدرة الشرائية. وهو قرار يحمل بُعداً اجتماعياً ملحّاً، إذ يطال مئات آلاف العائلات التي دفعت أثمان الانهيار المالي من استقرارها ومستواها المعيشي. غير أنّ العدالة الاجتماعية لا تتحقق بزيادة الرواتب وحدها، بل تحتاج إلى رؤية مالية أشمل تعيد توزيع الأعباء بصورة أكثر إنصافاً.

فالواقع يفرض مقاربة واضحة: من استفاد أكثر،يجب أن يساهم أكثر. هنا تبرز أهمية اعتماد نظام ضريبي تصاعدي ضمن حدود مدروسة، يراعي تشجيع الاستثمار من جهة، ويضمن مساهمة عادلة من أصحاب الدخول المرتفعة والثروات الكبيرة من جهة أخرى. فالضريبة التصاعدية ليست إجراءً عقابياً، بل أداة لتحقيق التوازن الاجتماعي وتخفيف الفجوة بين الطبقات، شرط أن تُطبّق بشفافية وعدالة ومن دون استنسابية.

إلى جانب ذلك، لا يمكن تجاهل ملف الأملاك البحرية الذي شكّل على مدى عقود نموذجاً صارخاً لعدم التكافؤ بين المنفعة الخاصة والحق العام. إن إعادة النظر في تعرفة الإشغال وتحصيل المستحقات المتراكمة، وفق معايير عادلة وواضحة، من شأنها أن تؤمّن إيرادات مهمة للخزينة، وأن تعيد الاعتبار إلى مبدأ أن الملك العام ليس امتيازاً دائماً بل مسؤولية مالية وقانونية.

وفي هذا السياق، لا بد من التوقف عند ضريبة البنزين الجديدة وزيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة واحد في المئة. صحيح أن هذين الإجراءين يطاولان مختلف الفئات الاجتماعية من دون استثناء، إلا أن أثرهما الفعلي لا يتوزع بالتساوي. فالضرائب غير المباشرة بطبيعتها تُحمّل العبء نفسه للجميع بغضّ النظر عن مستوى الدخل، ما يجعلها أكثر وطأة على أصحاب الدخل المحدود، بمن فيهم الموظفون الذين شملتهم الزيادات نفسها. فارتفاع كلفة المحروقات ينعكس مباشرة على أسعار النقل والسلع والخدمات، فيما تؤدي زيادة الضريبة المضافة إلى ارتفاع تدريجي في مجمل الأسعار، ما يقتطع جزءاً من أي تحسّن في الرواتب. من هنا تبرز ضرورة موازنة أي توسيع في الضرائب غير المباشرة بإجراءات أكثر عدالة تصيب الأرباح العالية والاستهلاك الكمالي، حمايةً للقدرة الشرائية للفئات الأضعف

المعادلة المطلوبة اليوم واضحة: تصحيح الأجور يجب أن يقابله تصحيح في هيكل الإيرادات. فالدولة التي تسعى إلى حماية ذوي الدخل المحدود مطالبة في المقابل بإعادة توزيع العبء الضريبي بما ينسجم مع مبدأ القدرة على الدفع. عندها فقط تتحول الزيادات إلى خطوة مستدامة،نحو العدالة الاجتماعية،لا إلى إجراء مؤقت يهدده العجز أو التضخم.

« نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٨ شباط ١٩٨٩

تكليف عسيران .. تحضير ٥٠٠ عسكري لإرسالهم إلى الجنوب

طلب مجلس الوزراء من وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران اعداد خمسمائة عسكري وتحضيرهم تمهيدا لإرسالهم إلى منطقة الجنوب للتمركز في اي منطقة يخليها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المستقبل .

قبل ٢٥ عاماً

١٨ شباط ٢٠٠١

« جبهة المشاركة» الإصلاحية تحثُّ خاتمي على الترشُّح لولاية ثانية

دعت جبهة المشاركة، أكبر حزب اصلاحي في ايران، الرئيس محمد خاتمي امس إلى ترشيح نفسه لولاية ثانية في انتخابات ٨ حزيران.